رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٥٠ فلسا

الاحد ٣٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - ٢٧ ايلول ١٩٩٢ م العدد ٨٠٤٣

ATH - THAWRA - Sunday , 27 , sep , 1992 , No . 8043

تباً للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

رأس الرفيق القائد صدام حسين امس اجتماعا القيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وقد حضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

■ في رسالة مفتوحة الى القائد ■

الحزب في الجزائر يؤكد استعداده للوقوف مع العراق والتصدي للمؤامرة

جزائر - ٢٦ - واع اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الجزائري ان ملحمة ام المعارك تعد بحق المواجهة البطولية لاخطر مؤامرة مصيرية تستهدف المشروع الحضاري للامم الذي بدا يتجسد في العراق وهي ايضا الاعلان عن بداية المعركة الحضارية الكبرى للامة العربية ضد اعدائها التاريخيين .

وحيا الحزب في رسالة مفتوحة الى الرفيق القائد صدام حسين قيادته الجهادية لهذه المعركة المقدسة متمنيا له الصبر ومواصلته افشال صفحات المؤامرة هو عزم ابطاله المجاهدين وطريقهم الى النصر .

وجدد اعضاء الحزب في القطر الجزائري استعدادهم للوقوف مع رفاقهم في العراق في التصدي للمؤامرة الغربية الصهيونية الرجعية التي تستهدف الامة ونهضتها التي

البقية ص٥

■ كتـــاب ومفكـــرون ■

الرئيس صدام حسين اقوى واشجع زعيم عربي عرفه التاريخ المعاصر

نيودلهي - ٢٦ - واع : وصف الكاتب والصحفي الهندي المعروف سدهاجيد صديقي السيد الرئيس صدام حسين بانه اقوى واشجع زعيم عربي يحظى بشعبية واسعة ليس في العالم الاسلامي فحسب وانما في العالم الثالث قاطبة

وقال في حديث مع مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان ادارة البيت الابيض تستهدف الزعيم العراقي بسبب شجاعته وقوته ونبل المبادىء التي يؤمن بها ويدافع عنها !

على الصعيد نفسه اكد عدد من المفكرين الهنود ان الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا عدوانهم على العراق لانهم واثقون تماما ان العراق يقوده اكبر واقوى زعيم عربي عرفه التاريخ المعاصر .

وقال البروفسور ساتيا بابهاما مدير معهد الدراسات لدول جنوب وغرب اسيا في حركة عدم الانحياز في حديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الكويت لم تكن سوى ذريعة لشن العدوان على العراق .

البقية ص٥

الى الرئيس القائد البديري يهدي موسوعته العربية الشاملة

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اهدى السيد عبدالكاظم البديري القسمين الاول والثاني من (الموسوعة العربية الشاملة او دائرة معارف العرب الكبرى) التي وضعها واعدها وكتبها .

وقد تصدرت عبارات الاهداء التالية الجزء الاول من الموسوعة ..

الى من كان ولم يزل رمز العزيمة كبير الشان عظيم سامي الاخلاق رائع الخلق متكامل اللمحات .

الى راعي الادب ومبدع الفكر ومفجر الطاقات الذي جمع علوم الاولين والاخرين بذهنه المتوقد ومتابعته المتواصلة وفكره الثاقب .

الى من لحق الاولين وسبق الاخرين واتعب الكثيرين .

الى من جمع الخصال الحميدة والماثر الكريمة والخلق السامي والادب الرفيع .

الى من جمع في شخصه الكريم اشياء من شموليه محمد (ص) وشجاعة علي وطيبة الصديق وعدالة العمرين واقدام الحسين وحكمة اكثم بن صيفي .

الى من استوعب الجميع ورعى الكل وتفضل على الكثيرين .

الى من وسع فكفى اذا ضرب اوجع واذا اطعم اشبع واذا استغيث اغاث واذا نودي اجاب ..

البقية ص٥

القائد يهنىء اخاه علي عبد الله صالح بالذكرى الثلاثين لثورة ٢٦ ايلول

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة (٢٦) ايلول .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق علي عبد الله صالح :

رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية .

يسعدني بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ٢٦ (ايلول) سبتمبر ان ابعث لسيادتكم باسم شعب العراق وباسمي شخصيا باحر التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنيا لكم شخصيا وللاخوة اعضاء مجلس الرئاسة والحكومة اليمنية موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي اليمني الشقيق المزيد من الرفاهية والتقدم والمنعة داعيا الله العزيز القدير ان يأخذ بايديكم لما فيه خير ورفعة الشعب اليمني العربي الاصيل والامة العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم
صدام حسين

وفد الحزب يلتقي بالرئيس صالح

صنعاء - ٢٦ - واع : استقبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية اليوم الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها الذي يزور اليمن حاليا على راس وفد حزبي للمشاركة في احتفالات اعياد الثورة اليمنية .

ونقل السيد عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال المقابلة تحيات وتهاني السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة

البقية ص٥

■ رئيس جامعة البصرة لـ « الثورة » ■

مكرمة القائد ستشمل انشاء ثلاث كليات واقسام علمية وانسانية

البصرة - مكتب الثورة :

في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتخصيص (١٠٠) مليون دينار لتطوير جامعة البصرة الفت في الجامعة عدة لجان لتنفيذ امر سيادته بزمن استثنائي وبمايرضي طموحات القائد العظيم ويحقق النهوض العلمي في هذه الجامعة العريقة في الاصالة والمنهج العلمي والتربوي .

وقال الدكتور الاستاذ داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة لمكتب الثورة .

ان الخطة التي وضعت لتنفيذ مكرمة القائد الجديدة ستتضمن انشاء ثلاث كليات جديدة هي طب الاسنان والطب البيطري والصيدلة اضافة الى استحداث اقسام جديدة منها الهندسة المعمارية والاتصالات السلكية واللاسلكية وهندسة الانتاج ضمن كلية الهندسة وكذلك قسم المحاصيل الزراعية في كلية الزراعة .

واضاف ان كلية العلوم ستشهد استحداث قسم الارض والجيولوجية فيما سيتم استحداث قسم الحسابات في كلية التربية وكذلك توسيع كلية الاداب من خلال تاسيس قسمي الاجتماع والفلسفة اضافة الى شمول كلية الفنون الجميلة التي افتتحت خلال العام الدراسي الجديد باستحداث اقسام فنية عديدة .

واشار الدكتور رئيس جامعة البصرة الى ان الجامعة شهدت خلال مدة قصيرة انجاز بناء العديد من قاعات الدراسة والمختبرات العلمية

البقية ص٥

الرئيس القائد يتلقى رسالة وفاء من رئيس وعضو قيادة الحزب الجزائري للعدالة والتقدم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة وفاء وتضامن من السيدين محمد بن كموخ رئيس الحزب الجزائري للعدالة والتقدم ونور الدين افريد عضو قيادة الحزب .

وفي ما يلي نص الرسالة .

السيد الرئيس القائد المحترم .

انه لمن دواعي سرورنا وافتخارنا ان نزور بلدكم العظيم ونلتقي بشعبنا العربي الشقيق المغوار ونطلع عن قرب على اثر العدوان الثلاثيني الغادر وكم كانت دهشتنا عارمة سيدي القائد بالارادة الجبارة للسواعد العراقية الباسلة التي تعيد اعمار العراق الشامخ بلا هوادة دلالة على الصمود في وجه الحصار المضروب على الوطن وتكسيره للحيلولة دون تركيع الشعب العراقي

البقية ص٥

العراق يضيف اجتماع مكتب حركات طلبة وشباب عدم الانحياز

كتب صبحي جاسم

علمت « الثورة » ان اجتماع مكتب حركات طلبة وشباب دول عدم الانحياز الذي انعقد للمدة من ١٥ - ١٧ ايلول الحالي في نيودلهي اقر بالاجماع ان يكون العراق مكانا لعقد الاجتماع القادم للمكتب

اعلن ذلك « الثورة » السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق الذي شارك في اجتماعات المكتب المذكور مؤخرا

ومما يذكر ان المكتب سيجتمع نهاية هذا العام لوضع التحضيرات النهائية للمؤتمر القادم .

وقد شاركت في هذه الاجتماعات وفود تمثل طلبة وشباب موريشيوس والاتحاد العام لطلبة فلسطين وعصبة طلبة بورما والاتحاد العام لطلاب اليمن واتحاد طلبة وشباب لبنان وجمعية طلبة نيبال والاتحاد العام لطلبة الاردن وطلبة بوتان وشباب الاردن ومجلس طلبة وشباب مسلمي عموم الهند وطلبة جامعة بابحا الهندية وطلبة السودان والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق

منشأة الحديد والصلب تواصل تجهيز قطاعات الدولة بمنتجاتها لاغراض البناء

البصرة - مكتب الثورة :

تواصل المنشأة العامة للحديد والصلب تجهيز مختلف قطاعات الدولة بمنتجاتها من الانابيب الحديدية الملحومة المغلقة وغير المغلقة ولجميع الاستخدامات وكذلك تقوم بتجهيزها بقضبان التسليح وحديد الشيلمان لاغراض بناء واعمار ما دمره العدوانيون الاشرار .

ابلغ ذلك لمكتب « الثورة » في البصرة مصدر مسؤول في المنشأة العامة للحديد والصلب وقال : ان منشأتنا احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري تسهم اسهامة فعالة في حملات اعمار العديد من مرافق الدولة واجهزتها حيث بدانا مباشرة وبعد توقف العدوان الثلاثيني العسكري بايام قليلة باعادة اعمار معمل الحديد الاسفنجي ومنظومات شحن الحديد الخام في ميناء خور الزبير اضافة الى اعمار جميع معامل المنشأة التي تعرضت للعدوان وتم تشغيلها مع وحداتها الانتاجية .

وقال المصدر ان للمنشأة اسهامة فاعلة في تجهيز الانابيب الحديدية اللازمة لمشروع نهر القائد العملاق ومشروع وفاء القائد لنقل المياه العذبة من منطقة البدعة الى سوق الشيوخ والبصرة كما استخدمت الانابيب المنتجة في معمل الانابيب الحديدية التابع للمنشأة في اعمار العديد من الجسور والعبارات واعادة اعمار شبكات مياه ومجاري المحافظات كما اسهمت المنشأة في حملة اعمار الموانىء العراقية وتصليح العديد من المكائن والمعدات العاطلة وكذلك التي تعرضت للقصف من رافعات متحركة وارصفة تحميل حيث جهزت بالمواد واكمل العمل بها وتم تشغيلها ايضا وكذلك قام منتسبو مركز التدريب المهني للحديد والصلب باعادة اعمار جسر الزيتون في محافظة ذي قار وتحول هذا المركز الى خلية لا تهدأ في تصنيع قطع الغيار وتصنيع اجزاء العديد من المواد المطلوبة الى مشاريع الاعمار التي شاركت بها المنشأة .

■ مصدر في وزارة التجارة ■

المخربون يستولون على حصص المواطنين التموينية في السليمانية

ذكر مصدر في وزارة التجارة ان المخربين في محافظة السليمانية بدأوا منذ عدة ايام بالاستيلاء على حصص مواطني المحافظة التموينية التي تجهزهم بها الدولة من خلال وزارة التجارة .

واشار المصدر الى ان هذا الاجراء التخريبي يستهدف منع وصول المواد الغذائية الى المواطنين في منطقة الحكم الذاتي والافادة منها في اغراض الاتجار غير المشروع واعطاء مبرر للمعتدين الاشرار لمواصلة عدوانهم على العراق بحجة عدم ايفاء الدولة بالتزاماتها الوطنية تجاه الاكراد ومنع الغذاء عنهم .

ويذكر ان المخربين في محافظة اربيل قاموا بعد العدوان الثلاثيني بحرق مطحنة اربيل وسرقة مولداتها وتهريبها الى خارج العراق .

ومن المزاح .. ما قتل !!

انصات خاص

بعد ان اثارت تذمر المواطنين اليمنيين اعرب السفير الاميركي عن اسفه ازاء اشتراك اربعة جنود اميركيين بالقاء قنبلة يدوية على عمال الهاتف بالقرب من احد الجسور في بنماسيتي

ووصف الحادث بانه مزحة عادية لم يكن القصد منها الحاق الاذى باحد ..

تركيا مقبلة على ازمة سياسية خانقة

المراقبون يتوقعون انقلابا عسكريا ثالثا ضد ديميريل

■ رئيس الحكومة يحذر ويدعو المواطنين الى التصدي لمثل هذه الاحتمالات

متابعة خاصة وانصات .

اضطراب الاوضاع الامنية في تركيا واتساعها اجبرا رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي يقود ائتلافا حكوميا مع حزب اردال اينونو حزب الشعب الاشتراكي الديمقراطي الى الاعلان عن مخاوفه من حدوث انقلاب عسكري في البلاد لمواجهة هذا الاضطراب .

وجاءت مخاوف السيد ديميريل بعد ان سرت شائعات واسعة في بعض الاوساط السياسية عن احتمالات وقوع انقلاب عسكري جديد في تركيا في محاولة للقضاء على نشاط حزب العمال الكردي المرخي الذي تصاعد في الاونة الاخيرة واتخذ طابعا خطيرا بعد ان قامت بعض قوات التحالف المعادي للعراق بتغذيته بالسلاح والمعلومات الاستخبارية .

وحذر السيد ديميريل بشدة جميع مؤسسات الدولة وقال ان مجرد التفكير باي انقلاب عسكري يعني ان نطعن انفسنا بايدينا وندمر كل شيء

ولم يكتف رئيس الحكومة التركية بتحذير تلك الاوساط التي تفكر او تؤيد الانقلاب العسكري بل دعا المواطنين الى عدم الارتباك والتصدي

البقية ص٥

ببحاء من جيمس بيكر

هل يعود «بيرو» لحلبة الانتخابات الرئاسية ؟

انصات خاص

اشارت وكالات الانباء الى ان جورج بوش اقدم على لعبة انتخابية جديدة في محاولة لاحراج منافسه الديمقراطي بل كلنتون

فقد شجع مدير حملته الانتخابية جيمس بيكر المرشح المنسحب المستقل روس بيرو على دخول حلبة المنافسات مجددا في محاولة لامتصاص الاصوات من كلنتون .

وتقول الوكالات بان صاحب البلايين بيرو المح بعد اجتماعه مع بيكر بانه قد يعلن عودته للترشيح من جديد يوم الاثنين المقبل .

وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمس التي اوردت النبأ بان بيرو يزمع الضغط على المرشحين لتبني ولو بشكل جزئي لخطته الحازمة والداعية لتقليص عجز الميزانية الاميركية ودعم الاقتصاد المترنح ليقف على قدميه من جديد .

وتقول الصحيفة ان الملياردير ينوي شراء ساعات بث تلفازية من شبكات التلفاز الرئيسة لعرض وجهة نظره على الشعب الاميركي وانه سيشارك في المناظرات الرئاسية اذا ماجرت لاحقا

■ في استفتاء للرأي □

بوش مايزال متدنيا

واشنطن - ٢٦ - واع كشف استفتاء جديد اجرته مجلة تي دي كي سباي بين طلبة الجامعات الاسبوع الماضي عن نتائج غير مرضية للمجرم بوش

واظهر الاستفتاء ان (٥٦) في المئة من الطلبة الذين شملهم الاستفتاء يفضلون المرشح الديمقراطي (بيل كلنتون) بينما قال (٣٥) في المئة منهم انهم سيصوتون لصالح بوش في الانتخابات

■ بهدف الابقاء على تفوقه في المنطقة ■

امداد عسكري اميركي واسع للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٢٦ - واع اعلنت الولايات المتحدة الاميركية استعدادها لتزويد العدو الصهيوني بمعلومات شبكة الاقمار الصناعية الاميركية التي تراقب منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به جيمس بيكر الامين العام للبيت الابيض اثناء استقباله في واشنطن الليلة الماضية زعماء الطائفة اليهودية الاميركية .

ونسبت اذاعة العدو الصهيوني الى بيكر قوله اثناء اللقاء ان هذا القرار يعد احد التعويضات التي قررت الادارة الاميركية تقديمها بعد قرارها بيع ٧٢ طائرة من طراز اف ١٥ الى السعودية .

واضافت الاذاعة ان من بين الاجراءات الاخرى التي اقرتها واشنطن انشاء مخازن اضافية للاسلحة الاميركية في الاراضي المحتلة وتخفيف شروط استعمال الكيان الصهيوني للاسلحة الاميركية المخزونة في قواعد اوربية فضلا على نقل تقنية عسكرية جديدة الى الكيان الصهيوني .

وذكرت الاذاعة ان المفاوضات بين الجانبين بشان هذا التعاون العسكري الذي يهدف الى الابقاء على (التفوق النوعي) للكيان الصهيوني في المنطقة بدات في مطلع هذا الشهر ومن المقرر ان تنجز الاسبوع المقبل .

■ الوطن العمانية ■

استمرار فرض العقوبات على العراق قرار يرفضه الاجماع الدولي

مسقط - ٢٦ - واع : اكدت صحيفة الوطن العمانية ان استمرار فرض العقوبات على العراق حتى يومنا هذا لايقبل به او يوافق عليه العقل ولا المنطق ولا الانسانية .

وجاء في مقال تحت عنوان كلام في كلام بقلم سامي حامد ان ما تدعيه لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بشان ابقائها العقوبات المفروضة على العراق بحجة انه مازال يماطل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة لايمت للحقيقة بشيء والغرض منه تحقيق هدف سياسي كما شرحه مسؤول اميركي عشية اجتماع لجنة العقوبات .

واوضح ان الولايات المتحدة بدلا من ان تدعو للافراج عن الارصدة العراقية الموجودة لديها ولدى دول اخرى لتخفيف معاناة الشعب العراقي الذي تدعي دائما بانها ليست على خلاف معه تدعو للافراج عن جزء من هذه الارصدة لا لشيء سوى لتغطية تكاليف تدمير الاسلحة او تقديم معونات تسميها واشنطن (انسانية) .

واكد ان من الحق الان انتهاز فرصة انعقاد الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة حاليا في نيويورك للتصويت من قبل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية على قرار يجيز رفع العقوبات المفروضة على العراق ونرى كم دولة ستؤيد ذلك وكم دولة سترفض .

■ الغرب لم يعد بحاجة الى مساعدة القارة السوداء بعد انتهاء الحرب الباردة ■

هل تصبح افريقيا قارة منسية وهي في قلب العالم ؟

■ النمو الاقتصادي الضعيف والتزايد السكاني الهائل وانحسار المساعدات وموجات الجفاف تهدد بمخاطر جسيمة

متابعة خاصة :

تنبأ محللو صندوق النقد الدولي بحدوث زيادة طفيفة في معدل النمو الاقتصادي في افريقيا هذا العام فيما اشارت المصادر نفسها الى ان هذه القارة تبقى مع ذلك متخلفة عن اميركا اللاتينية واسيا بنسب مهمة .

وقالت دراسة اصدرها الصندوق ان معدل النمو المتوقع لهذا العام سيكون قرابة ٢ بالمئة وهي زيادة معتدلة قياسا الى ٥ ر ١ بالمئة في عام ١٩٩١ وواحد بالمئة في عام ١٩٩٠ .

واشارت الى ان افريقيا تظل مع ذلك متخلفة عن اميركا اللاتينية واسيا التي يقدر معدل النمو الاقتصادي فيها بنسبة (٣) بالمئة و (٧) بالمئة على التوالي والاسوا من ذلك هو مايسببه النمو السكاني سريع الكثافة في افريقيا في تجميد متوسط دخل الفرد او جعله يتناقص اكثر .

واشارت المصادر المالية الى ان المشكلة الجديدة التي يواجهها الاقتصاد الافريقي الان هي ان تركيز المساعدات الخارجية يتجه هذا العام الى روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة بعد ان كانت هذه المساعدات قد توجهت بغالبيتها خلال العامين الماضيين لمساعدة دول الشرق ووسط اوربا لتحويل اقتصادياتها الى الرأسمالية .

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان مسؤولي صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي ينجذبون الى العمل في الدول الشيوعية السابقة فيما يهمس المسؤولون عن المساعدات من دول الغرب بان افريقيا اصبحت ميؤوسا منها ومن الصعب ان تكون المكان المناسب لرجال الاقتصاد الطموحين لمزاولة مهاراتهم على حد تعبيرهم وهو منطق عده البعض تبريرا للتقصير الدولي وخصوصا

البقية ص٥



الزوراء والطلبة الى نهائي كأس العراق

تأهل فريقا ناديي الزوراء والطلبة لخوض مباراة القمة في بطولة كاس العراق الكروية للموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

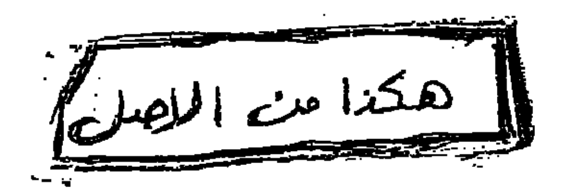
فقد تمكن الفريقان من ان ينهيا مباراتيهما في الدور شبه النهائي للبطولة امس بالفوز حيث تغلب فريق نادي الطلبة على سامراء بثلاثة اهداف ضد لاشيء سجلها احمد خلف في الدقيقة ٢٣ وعلاء كاظم (هدفين) في الدقيقتين ٨٠ و ٨٨ بينما تغلب الزوراء على الموصل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد سجل لاعبنا الكبير احمد راضي ثلاثة منها للزوراء في الدقائق ٢٠ و ٣٧ و ٧٠ ليترفع رصيده في البطولة الى تسعة اهداف متصدرا قائمة الهدافين ثم اضاف زميلاه ليث حسين وسلام هاشم هدفين اخرين لفريقهما بينما جاء هدف الموصل اليتيم في الدقيقة ٤٥ بواسطة اللاعب سعد علي .

وشهد مباراتا الفريقين في ملعب الشعب الدولي جمهور كبير قدر بنحو ٣٠ الف متفرج .

ومن المقرر ان يلتقي الفريقان الفائزان في المباراة النهائية للبطولة التي من المقرر ان تقام مطلع العام المقبل



تفاصيل المباراتين ص ٥



بعد صفقة الطائرات لتايوان .. صراع بين البيسبول و« البينغ بونغ »

العلاقات الاميركية ـ الصينية الى اين ؟

متابعة صادق بلخان:

وظهر ان الملعون (بوش) لا يحب لعبة (البينغ بونغ) وانما يحب لعبة البيسبول . ولكن الصينيين لا يحبون هذه (الرياضة الرأسمالية) لان الثورة الثقافية في عهد (ماوتسي تونغ) كانت لا تسمح حتى لذبابة رأسمالية ان تخترق سور الصين العظيم . ولذلك راح الصينيون يطاردون الذباب .

وهكذا راحت العلاقات الصينية الاميركية تشهد صراعات دراماتيكية خلال حقبة الحرب الباردة مع محاولات اميركا لمغازلة الصين على حساب الاتحاد السوفيتي السابق .

ومع ان سياسة الوفاق التي اتبعها الزعيم السوفيتي الراحل (نيكيتا خروشوف) مع الولايات المتحدة قد ادت الى ذلك الانشقاق الايديولوجي بين موسكو وبكين فان الصين نفسها بعد زيارة (ريتشارد نيكسون) والتي وصفت بزيارة لعبة البينغ بونغ قد لجأت الى اتباع السياسة نفسها فازالت بذلك شيئا من التوتر بين البلدين ويلاحظ انه ما ان انهار الاتحاد السوفيتي حتى راحت الصين بعد رحيل ماوتسي تونغ ، وبعد تلك التحولات الدراماتيكية التي حصلت في المجتمع الصيني ، راحت تختار لنفسها مزيجا (فلسفيا) غريبا هو خليط من افكار (ماركس) و(كونفشيوس) واقتصاديات السوق الامر الذي جعل الولايات المتحدة ان تستغل هذه التحولات وراحت تمارس ارهابها السياسي والاقتصادي امام تضخيم كوميديات الحديث حول حقوق الانسان والديمقراطية وبيع الاسلحة لبلدان العالم الثالث ومن ذلك راحت ادارة (بوش) تتدخل في شؤون الصين الداخلية وتمارس بذلك مختلف الوسائل لدرجة ان الصين رفضت قبل ايام تشريعا اميركيا مقترحا يدعو الى الربط بين منحها حق الدولة الاولى بالرعاية التجارية وبين سجلها في ميدان حقوق الانسان وقالت وكالة انباء الصين الرسمية ان اي تشريع من هذا القبيل يوافق عليه الكونغرس الاميركي ويشتمل على شروط لا يمكن قبولها في العلاقات التجارية .

ويذكر ان التشريع الاميركي يدعو الى اعلان اسماء السياسيين المعتقلين والحد عن مبيعات الاسلحة الصينية الى الخارج .

ويبدو ان الضغوط الاميركية والصهيونية قد بلغت حدا مما دفع الصين الى تطوير علاقاتها مع (اسرائيل) حيث سعت الاحزاب (الاسرائيلية) لاقامة علاقات حزبية مع الحزب الشيوعي الصيني حيث صرح زعيم كتلة الليكود البرلمانية عقب عودته من زيارة قام بها الى الصين ، ان اقطاب الحزب الشيوعي الصيني ابلغوه انهم معنيون للغاية باقامة علاقات مع حركة حيروت في (اسرائيل) وقال المدعو (موشيه كتساف) انه شدد اثناء زيارته للصين على الانتقادات التي وجهتها (اسرائيل) للصين بسبب قرارها بيع مفاعل نووي لايران في حين الغت (اسرائيل) صفقة طائرات اعلنت انها ستبيعها الى تايوان وكانت الاذاعة (الاسرائيلية) قد زعمت ان وزير الخارجية الصيني (تشيان تشي تشن) الذي زار فلسطين المحتلة مؤخرا قد تعهد للمسؤولين (الاسرائيليين) بالغاء الصفقة مع ايران .

وفي ضوء ذلك يلاحظ انه ما كادت ادارة (بوش) تلاحظ هذه التطورات مع تحسين العلاقات بين الصين واليابان في اعقاب دعوة امبراطور اليابان الى زيارة للصين حتى تحركت لمنع زيادة التقارب الصيني ـ الياباني خشية من اقامة جبهة اقتصادية آسيوية تضم الصين واليابان مع احتمال انضمام الهند . الى تلك الجبهة ومن ذلك تحركت ادارة المجرم بوش واعلنت انها ستبيع ١٥٠ طائرة اميركية من نوع (اف ـ ١٦) لتايوان وهنا خرجت الصين لتتهم الرئيس الاميركي بالكذب لخلق الذرائع التي تبرر قراره ذلك ولكن المراقبين اجمعوا على ان هدف بوش من وراء الصفقة هو كسب المزيد من اصوات الناخبين خاصة ان ولاية تكساس التي يوجد فيها مصنع طائرات مكدونالد تصنع طائرات (اف ١٦) وامام ذلك تحركت الصين لتطلق تهديداتها حول الانسحاب من محادثات الحد من التسلح في حالة مضي الولايات المتحدة بقرارها قدما وقالت ان الصفقة ستؤدي الى الاضرار بالتعاون الاميركي ـ الصيني داخل الامم المتحدة ومن ذلك يظهر ان الصمت الصيني اثناء التصويت على قرار شن العدوان الاميركي ـ الاطلسي على العراق كان متفقا عليه او كانت له فواتيره المؤجلة وثمنه المحسوب .

ومع ذلك يبدو ان ادارة المجرم الملعون بوش لاتكتفي بذلك بل هي ساعية لاحاطة الصين بالمشاكل تحت شتى الذرائع برغم ذلك الحديث الصاخب الذي اطلقه الرئيس الاميركي من ان قرار بيع ١٥٠ طائرة عسكرية من طراز اف ١٦ سيسهم في (تثبيت السلام والاستقرار في آسيا حسب تعبيره) .

ومع ذلك اصبح من الواضح ان العلاقات الاميركية ـ الصينية تمر الان في مرحلة صعبة لدرجة ان وزير الخارجية الاميركية وكالة (لورنس ايغلبرغر) قد اعترف بذلك وان احتجاج الصين على القرار الاميركي ببيع طائرات عسكرية لتايوان قد زعزع العلاقات الاميركية ـ الصينية ومع ذلك فقد قال ايغلبرغر بانه لايتوقع انهيار هذه العلاقات لان الصين لاتستطيع الاستغناء عن علاقاتها بالولايات المتحدة على حد تعبيره .

ويلاحظ انه برغم كلام لورنس ايغلبرغر المتسم بالغطرسة فقد خرجت الصين على لسان وزير خارجيتها (تشيان تشي تشن) لتدين سياسة الولايات المتحدة وتشجب عدم احترامها لتعهداتها في ميدان الرقابة على التسلح في العالم وقال (تشن) في كلمة امام الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده تدين بشدة الانتهاك الصارخ لبعض البلدان لتعهداتها عن طريق بيع كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة الامر الذي يعد تدخلا (فاضحا) في الشؤون الداخلية لبلد اخر وتهديدا لامنه وهي اشارة لصفقة الطائرات الاميركية الى تايوان .

فالى اين تسير العلاقات الاميركية ـ الصينية ؟

سؤال سوف تجيب عليه الاحداث المتسارعة في هذا الصراع بين البيسبول والبينغ بونغ .

دعا العرب الى رص الصفوف لمواجهة التحديات

علي صالح يناشد اليمنيين التسلح بالوعي

صنعاء ـ٢٦ـ واع : دعا الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية الى تنسيق جهودها وحشد امكانياتها للمشاركة الايجابية في أول انتخابات عامة تجري في ظل اليمن الموحد وفي اطار التعددية الحزبية والحريات السياسية الكاملة خلال الاشهر القليلة القادمة .

وناشد الرئيس اليمني في بيان وجهه الى الشعب اليمني الليلة الماضية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لثورة (٢٦) سبتمبر المواطنين التسلح بالوعي الذي يضع مصلحة الوطن العليا فوق كل الانتماءات الحزبية وتحصنهم من كل انواع التآمر الهادفة الى اثارة البلبلة بين اوساط الجماهير اليمنية من خلال بث الشائعات لاثارة المخاوف على الوحدة اليمنية .

واكد الرئيس علي عبدالله صالح ان الشعب اليمني سيواصل انطلاقته في الجانب الاقتصادي مرتكزا على منهج الحرية الاقتصادية وتكامل القطاعات الانتاجية وتشجيع راس المال الوطني والاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية .

وعلى الصعيد العربي دعا الرئيس اليمني كل الاشقاء الى رص الصفوف وتوحيد الطاقات في مواجهة التحديات الراهنة .

باختصار

● بنما : اعتقلت السلطات في بنما اربعة جنود اميركيين لقيامهم بالقاء قنبلة يدوية على عمال هواتف في بنما ووجهت السلطات البنمية اتهاما الى الجنود بالقاء جهاز متفجر على عمال الاتصالات السلكية واللاسلكية في بنما ستي .

● براغ : قررت تشيكوسلوفاكيا امس الانسحاب رسميا في نهاية العام الحالي من الامم المتحدة بعد تقسيمها الى دولتين احداهما للتشيك والاخرى للسلوفاك .

● جنيف : افتتحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مكتبا لها في مدينة جلال اباد الافغانية لوضع برنامج يهدف الى رفع معدل الكفاءة الجراحية والتنظيمية للمستشفى المدني الرئيسي في المدينة .

الديمقراطي الكردستاني الايراني يحمل طهران مسؤولية اغتيال قادته

باريس ـ ٢٦ ـ واع : وجه الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المعارض اصبع الاتهام الى ايران في عملية اغتيال اربعة من قادة الحزب في برلين .

واعرب حسن زاده احد مسؤولي الحزب في اثناء مؤتمر صحفي في المعهد الكردي في باريس عن الامل في الا يدفن التحقيق كما دفن التحقيق في حادث اغتيال الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني عبد الرحمن قاسملو الذي قتل في فيينا قبل ثلاث سنوات .

واوضح ان هناك مؤشرات تظهر جليا ان النظام الايراني يقف خلف العملية مثل اعتداءات اخرى استهدفت مؤخرا اعضاء في الحزب تزامنا مع دعوة وزير الداخلية الايراني الى تصفية المجموعات المناهضة للنظام .

انفجار قنبلة امام منزل مسؤول فلسطيني

بيروت ـ ٢٦ ـ واع : انفجرت عبوة ناسفة في ساعة مبكرة من صباح اليوم امام منزل (ابو نضال كردية) المسؤول في حركة فتح في احد الاحياء السكنية في مدينة صيدا الا انه لم يصب باذى .

احتجاجا على قسوة رجال الشرطة

تظاهرة نسوية الى مكتب الامم المتحدة في كشمير

نيودلهي ـ٢٦ـ واع : استخدم رجال الشرطة في كشمير الهندية القنابل المسيلة للدموع والعصي لتفريق حشد يتألف من ٣٠٠ امرأة تظاهرن احتجاجا على القسوة المفرطة لرجال الشرطة .

وذكرت الانباء الواردة من هناك ان الحادث اسفر عن اصابة مالايقل عن (١٥) سيدة بجروح اثناء قيامهن بمحاولة اختراق الحواجز التي اقامها رجال الشرطة والسير الى مكتب الامم المتحدة في مدينة (تريناكار) .

وقد ضرب رجال الشرطة المتظاهرات واطلقوا (٦) قنابل مسيلة للدموع لتفريقهن .

موقف

اننا ننتصر .. لاننا نعرف

تبدو الكراهية متشابهة والمحبة من حيث قدرتها على النفاذ والفهم والاستيعاب .. وترانا لشدة تفكيرنا بمن نكره نعرفه ونسبر اغواره ونتكهن بسلوكه .. وهذا بالضبط مايحصل مع العراقي في علاقته باميركا .

فجراء ما فعلته اميركا بالعراقي . ربما صار من حقه ان يتحدث عنها كمختص لايباريه احد .. لا الفيتنامي ولا الزنجي ولا الهندي الاحمر .. ولا اليمني .. لااحد يجاري العراقي في فهمه للسياسة الاميركية ومن صفات الادراك الناضج انه يبلغ الحقيقة بصيغتها السهلة حتى الدهشة .

ومن بين مايعرفه العراقي ان الامبريالية الاميركية مثل مجرم يتمسك باللياقة ومتطلبات الاصول والقوانين .. وانها اذ تصعد من لهجتها المهذبة والانسانية .. لابد انها قد بدأت تعمل على تصعيد في نياتها الوحشية القاسية .. فقد اعتادت ان تقتل بخنجر تسبقه عواصف العطر والتماعات البشارة والطيبة .. وسوف تقترف البشاعة في القتل وتحت واجهات اصولية وقانونية وشرعية مزيفة .

وتعيد الى الاذهان صورة المسؤول الافعى الذي ان نوى لمرؤوس عنده نية سوء فتركه طليقا . وهيأ له الدروب الزلقة واغواه للخطأ .. حتى اذا تكدست في حوزته ادلة الحكم طوح به واجهز عليه بتلك الادلة .

اميركا تزعم ان الكرة الارضية تفاحة في يدها تعرفها .. وتعرف تضاريسها وخفاياها .. وتعرف كيف تقضم منها .. وان الحجاب مكشوف عنها بفضل مركبات الفضاء واقمار التجسس وعيون الخونة ولكنها في لحظة تبدو وكأنها لاتعرف اكثر مما يعرف الابله عما يجري تحت سطح البحر وتحت واجهة المجتمع وفي دهاليز السياسة .. الى ان تستكمل عدتها وتستجمع عناصر الاتهام لتعود مرة اخرى تفيض بالحيوية واليقظة والخبث تحلل وتتهم وتحاكم وتحاسب .

العراق يفهم اميركا . ولن يكون ضحيتها . لانه يقظ ويمقت دور المغفل الذي يمضي سعيدا الى المصيدة .. وان من يفهم يصعب الايقاع به .

واميركا التي تتباكى على حقوق الانسان وتتحسر رياء للانسانية والمبادىء الديمقراطية لم تتورع عن طي شعب باكمله . مثل ورقة . وتحيله الى قصاصة بحجم بطاقة انتخابية وتلعب بمصير العراق من اجل فوز هذا المرشح او ذاك .. وهذه حقيقة يعرفها العراقي وتكفيه للتصدي لاي طرف يسعى لخداعه بصواب السياسة الاميركية .

فما عاد قفاز الحرير بكاف لاخفاء النصل الحاقد .. وما عاد العراقي ليثق بالقبل الساخنة ومسوح التقوى مادامت تحمل في تضاعيفها مفاهيم المضاربة والربح والموت من اجل الاثارة .

العراقي يعرف ان رئيس الدولة في اميركا هو المدير المفوض او رئيس مجلس ادارة الشركات الاميركية الكبرى التي ترسم السياسة هناك وان كل التمثيليات والعروض الانتخابية لاتعني شيئا ازاء ستراتيجية الشركات المبنية على الربح والخسارة ومصادر الثروة القادمة التي قد تكون بشن حرب عدوانية سافرة اخرى تناسبها في هذه الحالة لدى معينة .. ام في شن سلام اخر مبطن بالغدر والابتزاز فتجيء حينذاك الادارة الثانية .

معنى هذا انهم يفكرون ايضا بطريقة الاستثمار وهاهي الادارة الاميركية تستثمر بمصير العراق وتحلم بالعوائد .. ولهذا لن يتفاجأ العراقي ولن يضيره من هذه الاثارة بعض الفصول الهزلية والمفرقعات والتقليعات التي تنشط السوق لان يدري لايتفاجأ .. ولن يتوقع غير النصر .

● حاتم حسن ●

الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني لـ (الثورة)

الخطر الذي يتهدد العراق يهدد الامة وكل الشعوب

عمان ـ مصطفى كامل

اكد السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني ان مايتعرض له العراق الان من محاولات للتقسيم تحت ذرائع واهية ماهو في حقيقته الا استمرار لمحاولات قديمة تستهدف اضعاف العراق الى الحد الادنى واخراجه من دائرة القوى الاستراتيجية في المنطقة حتى تصبح كل الطرق ممهدة امام القوى الاستعمارية لاحكام سيطرتها على منطقة الخليج العربي ونهب ثرواتها النفطية وتمويل الآلة الاستعمارية الجديدة التي تحاول الان الظهور بكونها القوة الوحيدة في العالم بزعامة الولايات المتحدة الاميركية الاستعمارية وخاصة بعد الانهيارات الكبرى في المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفيتي سابقا .

ان الخطر الذي يهدد العراق الان خطر يهددنا جميعا وهو خطر يصل في مداه الى كل الدول والشعوب الفقيرة ايضا وفي ظروف منطقتنا فان مايجري على جبهة الجنوب والشرق العربي في العراق له علاقة وثيقة بمحاولات فرض الحل الاستسلامي على الشعب العربي الفلسطيني المكافح وعلى جميع دول المواجهة مع العدو الصهيوني .

واكد الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني باسمه ، وباسم قيادة الحزب وقواعده الجماهيرية وقوفهم مع شعب العراق المجاهد البطل في مجابهة سياسة التصفية والحصار وسياسة التقسيم وخلق الجيوب وشدد على ضرورة النضال مع العراق من اجل مجابهة المؤامرة والقطع الطريق على كل محاولات زرع الانقسام العربي ـ العربي وزرع الفتن الطائفية واذكاء نيران الصراعات المدمرة .

وحول المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية الذي سيعقد في بغداد برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين في الشهر المقبل حث السيد تيسير الزبري كل حركات التحرر العربي وجميع القوى النقابية والمهنية والمنظمات الشعبية على ضرورة المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيكون مناسبة مهمة للاتفاق على سياسة قومية ووطنية شاملة لمجابهة سياسات الهيمنة الاستعمارية على العراق وعلى عموم المنطقة وفرصة ثمينة لتوحيد المواقف ضد اتجاهات فرض الحلول الاستسلامية على شعب فلسطين البطل بشكل خاص وعلى عموم شعب المنطقة .

وقال اننا نأمل ان يخرج المؤتمر الاستثنائي القادم باليات عمل اكثر فاعلية واكثر انتظاما وتنظيم مجابهة فاعلة بتوسيع جبهة الصراع وباشراك منظماتنا الحزبية والجماهيرية والنقابية في مواجهة السياسة الاستعمارية الجديدة ومجابهة المخططات التآمرية التي تحاك ضد الامة ككل .

وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ

انصات خاص :

افادت الانباء ان ارمينيا واذربيجان اعلنتا وقف اطلاق النار في منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها .

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس امس ان وزير الدفاع الاذربيجاني امر قواته بوقف اطلاق النار في المنطقة وبدء وقف سريان اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة مساء امس بتوقيت غرينتش بعد الموعد المحدد لسريان الاتفاق .

هيرد : ميجور حدد موقف بريطانيا حيال اتفاقية ماستريخت

لندن ـ٢٦ـ واع : اوضح دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان جون ميجور رئيس الوزراء قد حدد في كلمته امام جلسة مجلس العموم الاستثنائية موقف بريطانيا في ما يتعلق بالتصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية .

وقال هيرد في بيان له امس ان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية سوف يتناولون مسألة التصديق على اتفاقية ماستريخت خلال لقائهم في السادس عشر من تشرين الاول المقبل في برمنكهام .

واضاف هيرد ان كيفية عمل المجموعة الاوروبية بالشكل الذي يرضي جميع شعوب المجموعة امر يعد اكبر من ان يحدده او يحد منه استفتاء مثل استفتاء الدانمارك على الوحدة الاوروبية واكبر من اتفاقية ماستريخت نفسها .

اصرار روسي على بيع ايران غواصات ومفاعلات نووية

انصات خاص :

اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في نيويورك امس ان بلاده سوف تمضي قدما في بيع غواصتين تسيران بالديزل ومفاعلين نوويين الى ايران برغم اعتراض الولايات المتحدة .

اجراء صهيوني جائر ..

منع فلسطينيي الضفة الغربية وغزة المحتلتين من الدخول الى فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ٢٦ـ واع : فرضت السلطات الصهيونية حظرا على دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى فلسطين المحتلة باستثناء اصحاب الرخص الصادرة من الادارة المدنية .

وذلك ابتداء من الساعة الرابعة من صباح يوم الاربعاء القادم .

وذكرت اذاعة العدو التي اوردت النبأ ان هذا الاجراء يأتي لمناسبة اول رأس السنة العبرية الجديدة الذي يوافق مساء يوم غد .

برلمان روسيا يدين سياسة جورجيا ويدعو قيادتها الى الالتزام بمعاهدة حقوق الانسان

موسكو ـ٢٦ـ واع : دان البرلمان الروسي السياسة التي تنتهجها القيادة الجورجية لحل مشاكل العلاقات بين القوميات عن طريق العنف .

وطالب البرلمان الروسي القيادة الجورجية ان توقف فورا اعمالها المسلحة في اقليم ابخازيا وسحب قواتها المسلحة وتشكيلاتها من الاقليم وضرورة الالتزام الصارم بالمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان .

واشار البرلمان الروسي في بيان اصدره امس بشأن الاحداث في اقليم ابخازيا الى ضرورة عقد لقاء فوري بين قيادات روسية وجورجية واقليم ابخازيا وبقية جمهوريات ومقاطعات شمال القوقاز لتسوية المسألة الرئيسية ووقف اطلاق النار في الاقليم .

واكد البيان ضرورة احترام مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام وحدة اراضي جورجيا وحل المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية .

تدابير امنية مشددة في الاراضي المحتلة

انصات خاص :

ستفرض سلطات الاحتلال الصهيوني ابتداء من اليوم الاحد ـ وحتى يوم الاربعاء المقبل تدابير امنية مشددة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل بمناسبة (العام اليهودي الجديد) .

كما رابطت قوات عسكرية صهيونية كبيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ خصوصا في المناطق الحيوية والمهمة كما اخضعت حركة الفلسطينيين في هذه المناطق الى مراقبة شديدة .

صوت

تساؤلات مشروعة

في السعودية ، بدأت المعارضة تستهجن ما بين ايديها ، وما خلفها من وجود اجنبي يدنس قدسية اراضي الحرمين الشريفين ، وتلعن الذليل فهد ، لاعتماده على الاميركان وحلفائهم مهددا الامن العربي والخليجي ، بانعدام الامن والاستقرار ومخاطر الاحتلال العلني .

ليس ذلك استنتاجا بل حقيقة تكشفت بعد مطالبة علماء واساتذة وشخصيات فهد بالاستقلال ونبذ التدخلات الخارجية ، وهي مطالبة مشروعة اعطت زخما منشطا بعد (ثورة الكاسيت) للنقمة الشعبية المتصاعدة .

وطبيعي ، ان تستهل هذه النخبة الواعية برغم انها محسوبة على النظام السعودي خطابها السياسي بتعرية فساد الداخل وهي تفضح سياسة آل سعود القائمة على تكبيل الحريات وتصعيد حملات القمع والارهاب ضد المواطنين واضعاف دور العلماء في الحياة العامة وكشف العزل الكيفي لموظفي الدولة ، واظهار المحسوبية والتسيب الاداري والرشاوى بين اقطاب النظام ، لتنتهي عند ـ بيت الداء الوجود الاجنبي .

لقد تمسك هذه النخبة الحقيقة الصارخة ، وبدت عزوما عندما تساءلت عن معنى ضخامة ميزانية القطاعات العسكرية في السعودية التي لاتتناسب عدد قواتها ، وامكاناتها ، ودورها ، وما معنى تطبيع العلاقات مع (اسرائيل) ، وكيف تستقيم دواعي الامن مع وجود الاجنبي ولماذا اعداد كبيرة من العسكريين على التقاعد . وهم في سن مبكرة من الشباب !؟

اما اذا كان نظام الذليل فهد يتخبط في سياسته خبط عشواء فتلك شأن الخائنين ممن يتوهمون بأن الوجود الاستعماري يوفر لهم سندا ، وعونا خوف السقوط . وتلك حال ، وليسأل التاريخ ، لان هكذا وجود مقيت لا يرعى الا مصالح الغرب فقط .

علي عودة حافظ

لاول مرة منذ عام ١٩٧٥

اطلاق قمر صناعي اميركي الى المريخ

واشنطن ـ٢٦ـ واع : اطلقت وكالة الفضاء الاميركية ناسا الليلة الماضية قمرا صناعيا من قاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا الى كوكب المريخ وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٥ .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان القمر مارس اوبزيرفر سيصل الى المريخ بعد سنة كاملة بحساب كوكب المريخ او ست مئة وسبعة وثمانين يوما بحساب كوكب الارض ويقوم لمدة عامين بعدها بوضع خرائط للكوكب الاحمر ودراسته .

ويأمل العلماء ان يساعد هذا القمر في معرفة ما اذا كان هناك نوع من الحياة على سطح المريخ .

ويعد هذا القمر الصناعي الاخير في سلسلة المركبات الفضائية المخصصة لاستكشاف تفصيلات النظام الشمسي والاقمار الاخرى هي (غاليلو) الذي يواصل طريقه الى المشتري بالرغم من صعوبات كبيرة في الهوائي و(ماجلان) الذي يحاول ارسال صور لكوكب (الزهرة) (او ليس) الذي هو بالقرب من المريخ في طريقه الى الشمس فضلا على (بايونير) الذي اطلق منذ عشرين عاما وعبر المريخ وزحل ونبتون ثم غادر النظام الشمسي قبل تسع سنوات .

تفشي وباء الكوليرا في اميركا الوسطى

وفاة ٥٥٢ شخصا واصابة ٨٣ الفا

مكسيكو ستي ـ ٢٦ ـ واع : ذكر في مكسيكو ستي اليوم ان ٥٥٦ شخصا لقوا حتفهم واصيب اكثر من ٨٣ الفا آخرين بعد تفشي وباء الكوليرا في اميركا الوسطى في شهر حزيران عام ١٩٩١ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحصيلة في اميركا الوسطى بلغت في شباط الماضي ٦٢ حالة وفاة واكثر من ٧٨٠٠ اصابة .

وقالت ان وباء الكوليرا اوقع منذ ظهوره في بيرو في كانون الثاني ١٩٩١ نحو ٥٣٣٠ حالة وفاة واكثر من ٤٥٠ الف اصابة في اميركا اللاتينية .

واضافت ان وباء الكوليرا تفشى في ٢٩ مقاطعة في المكسيك اضافة الى العاصمة وادى الى وفاة ١٠٩ اشخاص واصابة ٨٣٤٠ شخصا آخرين منذ ٢٦ حزيران ١٩٩١ .

وذكرت ان المكسيك جندت سبع فرق لمكافحة الوباء من دون طلب مساعدات دولية ورصدت للسنة الحالية زهاء ٢٧ مليون دولار للتدابير الوقائية .

وكانت الحالات الاولى للكوليرا قد ظهرت في غواتيمالا في ٢٤ تموز ١٩٩١ ويعد هذا البلد اكثر تضررا في المنطقة حيث احصيت رسميا ١٧٦٢٤ اصابة و ٢٦١ حالة وفاة .

منظمة الوحدة الافريقية تدين دفن النفايات النووية في الصومال

نيروبي ـ ٢٦ ـ واع : دانت منظمة الوحدة الافريقية اليوم دفن النفايات النووية في الصومال .

واكدت المنظمة في بيان لها نقله مجمع وكالات عدم الانحياز ان هذه الاجراءات التي تقوم بها شركات من دول صناعية تعد انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية التي تنظم حركة نقل النفايات النووية .

وقالت ان هذا الاجراء يمثل تحديا لمطالب المجتمع الدولي المشروعة التي تم التوصل اليها مؤخرا خلال مؤتمر ريودي جانيرو حول البيئة والتنمية الذي عقد في حزيران الماضي .

اضــــواء علــى نضـــال البعـــث

قطر العراق / الجزء الاول

الفصل الثاني
البدايات التنظيمية الاولى في العراق

الحلقة ٤

اولا ظهور التنظيم في العراق :

لم تجد افكار ومبادىء البعث الاولى صعوبة في النماء على ارض العراق ، ولم تحول بينها وبين الجماهير الثورية كل وسائل الارهاب التي كانت تمارسها السلطات الحاكمة يومذاك ، فان الوضوح وسلامة الفكر اللذين وجدا مجالا واسعا للانتشار في وسط جماهيري تميز باصالة الشعب ، وحاجة ملحة الى حزب سياسي قادر على تلبية تطلعاته القومية في وقت خلت فيه ساحة العمل السياسي من حركات او احزاب قومية ، بعد ان اعلنت السلطات الرجعية الاحكام العرفية وزجت بالشباب القومي في المعتقلات والسجون وصبت جام غضبها على القوميين في اعقاب انتفاضة العراق عام ١٩٤١م التحررية .

في مثل تلك الظروف ، قرر الشباب القومي في الكليات والمعاهد بعد عدة لقاءات قاموا بها في العطلة الصيفية ، اعداد خطة عمل للعام الدراسي ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ ، اكدت ضرورة الاتصال بالطلبة الجدد المقبولين في الصف الاول ولا سيما الشباب القومي منهم ، او ممن ليست لديهم ميول سياسية اخرى ، والدخول بقوة في اللجان والجمعيات الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تتكون في بداية كل سنة في الكليات والمعاهد ، وقطع الطريق امام الشيوعيين للدخول فيها ، وتنظيم مزيد من السفرات الى المناطق القريبة من بغداد ، للحصول على فرص مناسبة اكثر لمفاتحة الطلبة الجدد للانضمام الى تجمعهم القومي ، مع اعطاء جهد اضافي للاتصال بالعنصر النسائي ولا سيما في كلية الملكة عالية . ليس هذا فقط ، بل قرروا اشراك الاساتذة في سفراتهم ونشاطاتهم القومية والتحرك على الطلبة العرب الدارسين في العراق .

ومع بداية العام الدراسي المذكور بدا التخطيط للعمل الجدي المثابر واثمرت الجهود عن نتائج باهرة ، تكللت بالنجاح في اقامة حفل للتعارف مع الطلبة الجدد ساد الطابع القومي على جميع الفعاليات التي عرضت فيه . ونفذت السفرة الاولى الى مدينتي كربلاء والنجف لمدة ثلاثة ايام ، اشترك فيها طلاب من الكلية الطبية وفي مقدمتهم فؤاد حسن غالي ومن كلية الحقوق عدنان فرهاد ، ومن كلية الملكة عالية نظيمة الجنابي ، وتعرفوا فيها على عدد من الطلبة القوميين من اهالي كربلاء والنجف ، منهم شاكر العادلي وصبري محمد حسن ، كما سيطر القوميون على بعض اللجان الطلابية التي انتخبت في الكليات والمعاهد .

وفي تلك السنة بالذات تعززت علاقات الشباب القومي بالاساتذة القوميين وكانت اللقاءات غالبا ما تتم في بيوت الاساتذة ، امثال الدكتور احمد عبد الستار الجواري والدكتور ابراهيم شوكة والاستاذ حسن الدجيلي ، وقد كان لهؤلاء الاساتذة اثر كبير في ازدياد دور العناصر القومية في دار المعلمين العالية ، ولاسيما نصائح وتوجيهات الدكتور احمد عبد الستار الجواري والاستاذ حسن الدجيلي «١» .

سعى الشباب القومي في دار المعلمين العالية الى تكوين (جمعية قومية) ، او (جبهة قومية) ، تضم الشباب القومي من دون ان يربطهم بها تنظيم واضح ، ضمت حسين علي البياتي وعبد الله نجم عبد الله النجار وحمدي يونس وغزال عباس وعزة محمد جان وشوكة العبوسي وخليل الجبوري ، عقدت اول اجتماع لها في يوم ٢٢ /كانون الثاني/ ١٩٤٧م ، في مقهى الدفاع قرب مبنى وزارة الدفاع العراقية ، ولتعزيز اواصر العلاقات بين اعضائها والمؤيدين لها ، قررت القيام بسفرتين في نيسان من العام نفسه ، الى خانقين وسامراء ، حققت خلالهما كسبا مهما لتعزيز دور التيار القومي ونشاطاته في الكليات والمعاهد «٢» . كل تلك الامور تحولت الى عوامل ساعدت على نجاح البدايات الاولى لقيام تنظيم حزب البعث العربي في العراق .

اتسمت البدايات الاولى باليسر ، فقد عبرت عن صدق المبادىء ، وعكست اخلاقية المناضلين الاوائل التي جذبت اليها الخيرين من ابناء الوطن والحروبة ، فشقت طريقها بصعوبة وعناء بعد ان غرست في الارض بذرة البعث الاولى . وكاي حزب ثوري اصيل . كانت بداية النشاة قد ولدت بين صفوف الطلاب الجامعيين والمثقفين الاكثر وعيا و(شعورا) بالمسؤولية ، وفهما لطبيعة الواقع المتردي ، وهم السائرون بخطى سريعة باتجاه تحقيق اهداف الجماهير الامر الذي ادى الى اعتماد الحزب عليهم خلال مرحلة التاسيس ولمدة غير قصيرة ، وقد جعل ذلك قواعد وقيادات الحزب على اختلاف مستوياتها محصورة بالطلاب والمثقفين .

كان لوصول عدد من الطلاب السوريين المنتمين الى حزب البعث العربي ، ومن لواء الإسكندرونة السليب بالذات الى العراق . وانتسابهم الى المدارس والجامعات العراقية في اوائل علم ١٩٤٥ «٣» ، دور مهم في ظهور اول تنظيم لحزب البعث العربي في العراق ، فقد وصل كل من فائز اسماعيل وسليمان العيسى وادهم مصطفى ماء البارد ومسعود الغانم الى بغداد ، فاقام الاول في (دار البعثات العربية) «٤» في الاعظمية التي كانت تضم طلابا من مختلف الاقطار العربية ، من المغرب والجزائر وتونس واليمن وحضرموت والبحرين والاردن ، في حين اقام الاخرون في القسم الداخلي لدار المعلمين العالية في باب المعظم ، ومن هذين المكانين انطلقت التنظيمات الاولى التي ولدت منها اول خلية تنظيمية بعثية في العراق «٥» .

كان البعثيون القادمون من سورية ، يدركون ان الظروف السياسية السائدة في العراق ، تساعد لتقبل افكارهم الجديدة ، بل ذهب سليمان العيسى الى ابعد من ذلك عندما كتب قصيدته المعروفة ، وهو في طريقه الى بغداد والتي ورد في بيت منها اسم (البعث) ، اشارة الى تاخر ولادة الحركة الثورية القومية في العراق عندما قال :ـ

لوى وطن الاحرار قد طال ليله
غدا يشرق الصبحان البعث والفجر

بذل سليمان العيسى عندما كان طالبا في دار المعلمين العالية جهودا نضالية عالية في بث افكار الحزب ، وكان لاسلوبه الادبي ولشعره دور كبير في اصغاء الشباب القومي له وتاثرهم به «٦» .

الفصل الثاني

بدا شباب البعث من السوريين حركتهم من خلال المشاركة في الفعاليات وفي انشطة الطلبة الثقافية والاجتماعية ، وفي كتابة النشرات الجدارية الدورية التي كانت تكتب باليد وتعلق على الجدران ، كما هو في اصدار مجلة (دار المعلمين العالية) . فضلا على اسهاماتهم الجادة في المناقشات السياسية والحوار الفكري حول افكارهم المطروحة ، والتي تطورت الى جلسات مطولة في دور اصدقائهم من الطلاب العراقيين او من خلال الاسهام في السفرات الى بساتين النخيل او الجلوس على شواطىء دجلة الجميلة عند منطقة الاعظمية . وفي زحمة نشاطهم هذا وزعوا بيانات مطبوعة او مكتوبة بخط اليد على عدد من الطلاب ، حملت اسم (الكفاح العربي) و(الشباب القومي) .

تعززت بمرور الايام العلاقات بين الطلبة العرب الدارسين في بغداد والطلبة العراقيين الذي امنوا بالقومية العربية ووحدة الامة ، وتنفيذا لاتفاق سابق بين الطلبة القوميين ، اتصل عبد الله نجم عبد الله النجار بالطالب السوري ادهم مصطفى ماء البارد تمهيدا لعرض فكرة انضمامه الى جمعيتهم القومية . الا انه وجد لدى ادهم مصطفى افكارا واراء قومية وثورية ، لا تختلف عما يؤمن به الشباب القومي في العراق ، فحصل منه على الكتب والنشرات الصادرة عن حزب البعث العربي .. منها (احاديث في البعث العربي) و(في السياسة العربية) و(الفئة الحاكمة في طريق الانهيار) ، و(بماذا تتسم حركتنا ؟) و(في ذكرى الرسول العربي) و(دستور الحزب) ، ومعظمها كان مستنسخا باليد ، فضلا على مواضيع منقولة من صحيفة البعث «٧» . وبعد دراسة عميقة ونقاشات متكررة حول ما ورد فيها من افكار ، توصل عبد الله نجم عبد الله النجار «٨» الى قناعة بمبادىء وآراء الحزب ، فحدث الانعطاف التاريخي في حياة الشخص المذكور عندما قرر في مايس علم ١٩٤٧م الانتماء الى حزب البعث العربي .

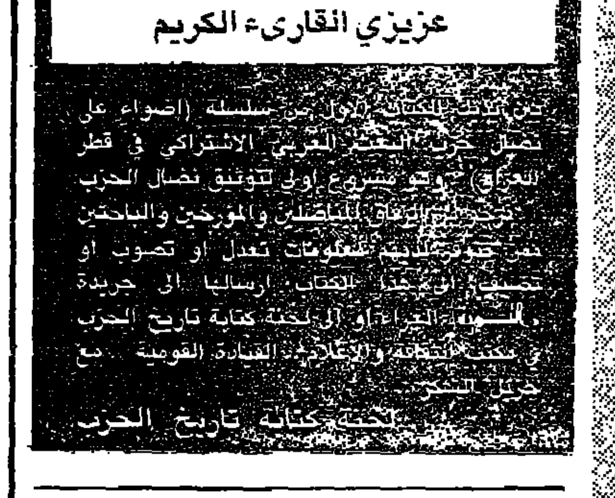
استمر اتصال عبد الله نجم عبد الله مع ادهم مصطفى ولم ينقطع حتى في العطلة الصيفية ، فقد كانت الاتصالات تتم عن طريق الرسائل التي كتب في مقدمتها شعار الحزب (امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) ، ولما بدا العام الدراسي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨م ، ازداد معه نشاط الطلبة ، بعد ان قام عبد الله نجم عبد الله اثناء العطلة الصيفية بدور كبير في توضيح فكرة البعث لاصدقائه من الشباب القومي .

كان التحرك يتم بالاتفاق على اهلية الطلبة لنقل افكار البعث العربي وانتقاء من تميز منهم بالخلق الرفيع وقوة الشخصية والايمان بالامة العربية ووحدتها ، وبعد دراسة كل الجوانب المتعلقة بالشخص تتم مفاتحته بالانتماء الى الحزب ، فقد كانت الدعوة للانتماء الى الحزب وفي كل الظروف تتم باسم الحزب وبشكل مباشر وصريح من دون اللجوء الى واجهات او اسماء مستعارة او غير ذلك من وسائل الكسب غير الاصولية . باستثناء بعض الحالات التي تتعلق بنشر بيانات الحزب ومواقفه في الصحافة المحلية ، فقد كانت تكتب باسم الشباب العربي في العراق ، واحيانا باسم (الاشتراكيون العرب) ، ومرة اخرى باسم الشباب القومي العربي وغيرها . وبذلك تمكن عبد الله نجم عبد الله ان يكسب حسين علي البياتي الطالب في دار المعلمين العالية . كما ابدى كل من سامي البرزكان وصبري محمد حسن وحمدي يونس ورشيد العبوسي وشوكة العبوسي وعزة محمد جان ، وهم من الشباب القومي تاييدهم لافكار البعث ونشاطات البعثيين في دار المعلمين العالية . وتم كسبهم جميعا للحزب في ما بعد «٩» .

لم يقتصر نشاط البعثيين الاوائل على ساحة دار المعلمين العالية ، بل شمل كليات ومعاهد ومدارس اخرى ، عندما اظهرت مجموعة من الطلاب القوميين ميلا واضحا الى فكر الحزب ، فتم تزويد الطالب فؤاد حسن غالي ، من الكلية الطبية وعدنان فرهاد من كلية الحقوق ونظيمة الجنابي من كلية الملكة عالية بالنشرات والكتب البعثية واعداد من صحيفة (البعث) التي اصبحت تصل الى العراق بصورة منتظمة من سورية عن طريق سواق الحافلات العاملة بين العراق وسورية «١٠» .

كانت نتائج التحرك ايجابية خلال العام الدراسي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ، فقد ازداد الطلاب الذين انضموا الى صفوف القوميين ، واثمرت الجهود عن اولى الخلايا البعثية في العراق ، فقد تحددت اتجاهات الكسب الحزبي من خلال التحرك على الطلبة العراقيين من جهة وعلى الطلبة العرب الذين قبلوا في العام نفسه في كليات ومدارس بغداد ولا سيما في دار المعلمين العالية من جهة اخرى ، فتم كسب كل من سالم سعد الخوري ويوسف حسن العكور وسامي العطور ، فاتخذ التنظيم الحزبي منذ بدايته طابعا قوميا عندما ضم الى صفوفه عددا من الطلاب العرب من مختلف الاقطار العربية .

توسع نشاط الرفاق في الكليات الاخرى فتمكن فائز اسماعيل من التاثير في بعض الطلبة المنتسبين الى حزب الاستقلال في كلية الحقوق والتي كانت تضم اكبر عدد من الطلبة العرب ، فقد تذمر عدد غير قليل منهم من اشتراك رئيس الحزب في وزارة محمد الصدر في اعقاب وثبة كانون الثاني ١٩٤٨م ودفعهم ذلك الى البحث عن حزب قادر على تلبية طموحاتهم القومية والسياسية ، فالتقت افكارهم مع فكر البعث القومي الاشتراكي «١١» . الذي وجدوا فيه ضالتهم المنشودة . وكان في مقدمة اولئك عبد (الرحمن الضامن) الذي قرا دستور الحزب وبعض الكتب والصحف البعثية ، فقرر ترك حزب الاستقلال ، والانتماء الى حزب البعث العربي . وادى القسم في بناية دار البعثات العربية في النصف الثاني من علم ١٩٤٨م امام فائز اسماعيل «١٢» .



الهوامش

١ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة كتابة تاريخ الحزب . الملفة ٧ /٣ . تقارير قيادة قطر العراق . تقرير الرفيق عزيز محمود المشهداني .
٢ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة تاريخ الحزب . الملفة ٧ /٣ . تقارير قيادة قطر العراق . تقرير الرفيق حسين علي البياتي ق و ع ل ت ج م/ ٧/٣ . تقرير الرفيق حسين علي البياتي .
٣ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة تاريخ الحزب . كتاب وزارة المعارف ، شعبة البعثات المرقم ٢٣٥١٧ في ٢٥ /تشرين الاول/ ١٩٤٥ م .
٤ ـ القسم الداخلي لنام الطلبة العرب الدارسين في العراق
٥ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة تاريخ الحزب . الملفة ٧ /٣ . تقارير قيادة قطر العراق . تقرير الرفيق دحام الالوسي
٦ ـ المصدر نفسه . تقرير الرفيق عزيز محمود المشهداني .
٧ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة تاريخ الحزب . الملفة ٧/٣ . تقارير قيادة قطر العراق . تقرير الرفيق عزيز محمود المشهداني .

٨ ـ عبد الله نجم عبد الله النجار من مواليد بغداد ١٩٢٦م . في منطقة الفضل حمام المالح . وحلت عائلته تسكن الدار المرقمة ٣٠/ ٧٩ . دخل مدرسة الفضل الابتدائية في العام الدراسي ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ ، ثم انتقل الى الابتدائية الحيدرية بداية العام الدراسي ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ . وتخرج منها علم ١٩٤٢م . ثم دخل الاعدادية المركزية في العام الدراسي ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣م وتخرج منها علم ١٩٤٤م . عمل في دائرة حكومية بعد تخرجه لمساعدة عائلته . ثم انتمى الى دار المعلمين العالية في العام الدراسي ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦م وتخرج منها في عام ١٩٥٠م وكان قد رسب في الصف الثالث في دار المعلمين العالية . وقد ورد في اضبارته لدى كلية التربية الاولى (ابن رشد) ان السبب الذي دعاه لدخول دار المعلمين العالية هو رغبته في نشر الثقافة وتعليم ابناء المجتمع واصلاح احوال البلاد ونفوس اهلها . بذل عبد الله نجم عبد الله النجار جهودا كبيرة جدا في تكوين الخلايا البعثية الاولى في العراق وكان له الدور الاساس في ايصال افكار الحزب ونشرياته وبراساته الاولى الى الشباب القومي من اصدقائه . ويعود له الفضل في كسب عدد غير قليل من الشباب القومي الى صفوف الحزب . وقد وصف من قبل زملائه في الكلية والحزب بانه خير مثال البعثي المؤمن بالحزب ايمانا يكاد يكون صوفيا . وخير قدوة حسنة اقتدى بها كثير من البعثيين الاوائل لما اتسم به من قوة الشخصية والقدرة على الاقناع والقابلية على عرض ما يؤمن به من افكار ومواقف . وكان يطرح اهداف الحزب ومواقفه واراءه بكل صدق . ولم يتردد في الدخول في حوار نافع مع من يجد فيه الرغبة في الاستماع الى حديثه وارائه التي تركت انطباعا حسنا تجاهه لدى زملائه الطلاب .

ينظر
الاضبارة الخاصة بالسيد عبد الله نجم عبدالله النجار المحفوظة لدى كلية التربية الاولى (ابن رشد)
٩ ـ القيادة القومية . وثائق لجنة تاريخ الحزب . الملفة ٧ /٣ تقارير قيادة قطر العراق . تقرير الرفيق دحام الالوسي
١٠ ـ المصدر نفسه . تقرير الرفيق حسين علي البياتي .
١١ ـ الدكتور جعفر عباس حميدي . وثائق جديدة عن نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي المرحلة التاسيسية ١٩٤٧ ـ ١٩٥٥ (دراسات الاجيال) مجلة . بغداد . العدد الثاني . السنة الثانية نيسان ١٩٨١ . ص ٨)
١٢ ـ القيادة القطرية . قسم التوثيق الحزبي . تقرير عبد الرحمن الضامن

في التصنيع العسكري

ادارة فاعـــلة واستثمارات ناجحـــة

المهندس عبدالامير عبدالحسن

يضطلع نشاط التصنيع العسكري بدور رئيس في تنفيذ المشاريع التنموية العملاقة وتامين اساسيات وضروريات الحياة من السلع الاستهلاكية والمعمرة والمعدات الانتاجية كونه قطاعا «قائدا ومحركا ومغذيا» لقطاعات العمل الاخرى يمتلك مقومات الخلق والابداع «ويستند في ذلك الى الايمان المترسخ في العقول والقلوب والضمائر . بالله تعالى . وبحق امتلاك ناصية العلم والتقنية لبناء صرح العراق الحضاري .

○○

وبالرغم من ظروف الحصار الشامل الظالم المفروض على القطر فقد ظل هذا القطاع يزخر بعطاء دافق حيث لاتمر مدة من الزمن من غير ان تلوح في الافق ولادة جديدة لاحد الانجازات الخلاقة التي تصنعها ابداعات العقول وجهد السواعد ونضح عرق الجباه وبذلك فقد حول . المجاهدون القدوة . الحصار الى وقود لبناء القاعدة العملية والصناعية للبلد . وهم «يجلون الذات ليظهر الجوهر الطاهر الاصيل لشعب الرافدين» .

ولقد اضاف نشاط التصنيع العسكري رافدا «مهما» الى روافد ايرادات الاقتصاد الوطني الذي ستكون له انعكاسات ايجابية على معدلات تطور الناتج القومي الاجمالي وسيؤدي بالنتيجة الى خفض العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وذلك من خلال خفض الانفاق وزيادة الايرادات بالنقد الاجنبي بالدخول في استثمارات صناعية يعتمد انتاج مخرجاتها اساسا «على مكونات موارد محلية تهدف الى سد الاحتياجات المحلية من السلع والمعدات وتعويض ماكان يستورد منها سابقا» مع تخصيص جزء من طاقاتها الانتاجية لاغراض التصدير .

وقد كان النفط والى مدة ليست بالبعيدة المورد الاساس للعملة الصعبة وكان الاقتصاد الوطني يتسم بكونه «احادي الجانب» يعد النفط كل الثروة الوطنية وقوة البلد الاقتصادية الرئيسة . الا ان هذه المعادلة قد تغيرت اتجاهاتها واعيد اليها توازنها فاصبحت «الثروة الوطنية من نضح العقول وعمل السواعد المؤمنة وليس مما هو جاهز من الثروة الطبيعية حسب» وتغيرت بموجب هذه النظرة اتجاهات الاقتصاد الوطني ليتحول الى اقتصاد «متعدد الجوانب» جعل من النفط جزءا من الثروة الوطنية وليس كل الثروة وجزءا من القوة الاقتصادية للقطر وليس كل قوته وفي هذه المرحلة دخلت قطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والتشييد والزراعة والتجارة كعناصر مكونة للبناء الاقتصادي يرفدها في ذلك قطاع النفط وكان لنشاط التصنيع العسكري بشكل خاص والصناعة بشكل عام دورهما المتميز في تكوين صورة الاقتصاد الوطني الجديد . لما يمتلكان من قدرة في احداث (الترابط والتفاعل والتكامل) مع قطاعات العمل الاخرى .

وكان لنمط رسم السياسات وادارات العمليات الانتاجية والتطويرية والاستثمارية التي انتهجها نشاط التصنيع العسكري دوره في تحقيق الانجازات الابداعية العملاقة في شتى الميادين وفي ادامة حالة التوثب والفعل المنظم المنضبط لدى العاملين فيه واستند هذا القطاع . المتلىء بالايمان والحيوية والعطاء المتواصل . في ذلك الى المبادىء التالية ـ

١ . وضوح الهدف .
٢ . الحزم في الادارة وعدم المجاملة على حساب الهدف .
٣ . تشجيع المبادرة ومحاسبة المقصرين .
٤ . المتابعة اليومية .

٥ . التعامل اليومي مع الزمن تعاملا «استثنائيا» واستثمار كل لحظة فيه واغتنام الفرص وعدم اضاعتها وبذل الجهد المستمر لبلوغ الهدف .

. غياب كلمة (مستحيل) من مفردات التعامل اليومي والايمان الكامل بان «المستحيل اصبح خارجنا» .
٧ . خلق حالة المنافسة بين الافراد ومجاميع العمل في تنفيذ المهمات الموكلة ويكون التميز على اساس الكلفة الاقل والنوعية الاحسن والزمن الاقصر
٨ . تطوير وصقل القدرات الذاتية من خلال التكليف المتواصل بمهمات مختلفة الاختصاصات .

٩ . ادامة عملية توسيع قاعدة الاطر البشرية وتوليد الخطوط البديلة من الملاكات المؤهلة الفنية والاقتصادية والادارية .
١٠ . اعتماد نظام اتصالات فاعل يؤمن رد الفعل السريع بين الاعلى والادنى في الاوامر والاستجابة وتقليص مساحة المكاتبات الورقية .

١١ . الابتعاد عن الكلام العام والتصويب المحدد نحو حلول عملية مختارة تناسب الظرف والحال وتتصل بالامكانيات اتصالا «قائما» على روح التدبير .

وهكذا فقد اثمر الغرس الذي انبته ورعاه السيد الرئيس القائد صدام حسين ثمارا يانعة . حيث امتدت جذوره عميقا «لتؤسس القاعدة العلمية والتقنية التي اذهلت واثارت غيظ العدا وافرحت وابهجت الاصدقاء وكان في مقدمة تلك الثمار والانجازات العظيمة التي شهدتها مسيرة الاعمار واعادة بناء ماخربه الاعداء تلي ذلك المباشرة الفعلية في تنفيذ المشاريع التنموية العملاقة في ميادين الصناعة والري والتشييد وغيرها

وقد واكب النشاط الاستثماري جهد علمي وصناعي على مستويات مختلفة (مختبرية ، ريادية وتجارية) استهدف تخليق المواد الكيمياوية والغذائية والدوائية او بدائلها وتصنيع المعدات الانتاجية ، ـ سيجعل من شعار (الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي) حقيقة واقعة وسيفضي الى تطوير كفاءة الاقتصاد الوطني وجعله اقتصادا «حيا ومرنا» يقل فيه الاعتماد على الموارد الطبيعية ويؤدي بالتالي الى تاكل وانتهاء الحصار الذي تفرضه الامبريالية الاميركية وحلفاؤها من دول العدوان على بلد الصمود والتحدي والارادة الوطنية الصلبة الذي يواصل مجاهدو البناء بروحية الدفاع عن الوطن في ساحات القتال نفسها وستتحول ارضية الحصار الى مصنع وقلع نحو بناء اقتصادي صحي ومتين يرتكز على الامكانيات الذاتية تحقيقا «لغايات النهوض الجديد .

العراق في حملة بوش الانتخابية

جبار راشد

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية بشكلها الرسمي في الولايات المتحدة الاميركية خلال شهر تشرين الثاني المقبل . اخذت الحملات الانتخابية بين الاطراف المتنافسة . وتحديدا بين المرشح الجمهوري (بوش) ومنافسه الديمقراطي (بيل كلينتون) حدتها بالتصاعد . وقد تميزت تلك الحملات . بالاثارة وتبادل التهم . وابراز الاخفاقات السياسية . حتى وصل ذلك الى درجة الاتهام بالفضائح الاخلاقية (التورط الجنسي) كل ذلك يدخل ضمن اطار تامين الحصول على اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين لنيل كرسي الرئاسة

وهذا ماتؤكده البرامج السياسية التي اعتمدتها الاطراف المتنافسة في حملاتها الانتخابية فبالنسبة للمرشح الديمقراطي . فقد ركز على فشل بوش في ادارة البلاد الامر الذي ادى بالنتيجة الى تفاقم الوضع الاقتصادي الاميركي . والتركيز على السياسة الخارجية على حساب الوضع الاميركي الداخلي . من خلال افتعال الازمات . والتدخل في الشؤون الداخلية للعديد من بلدان العالم

ومن يتفحص التاريخ السياسي للرئيس الاميركي (بوش) منذ توليه الرئاسة وحتى يومنا هذا . فسيجده حافلا بالاخفاقات السياسية على المستويين الداخلي والخارجي كل ذلك ادى بالنتيجة الى تدهور شعبيته الى درجة كبيرة بين اوساط الراي العام الاميركي وفي ما يلي ابرز ملامح اخفاقات بوش

١ ـ على الصعيد الداخلي . يكفي هنا ان نشير الى تردي الوضع الاقتصادي الاميركي الى درجة يصعب السيطرة عليه ووضع الحلول اللازمة له والذي من ابرز مظاهره

ا ـ ضخامة الضرائب التي باتت تثقل كاهل المواطن الاميركي .

ب ـ زيادة البطالة وانعكاساتها الخطيرة على المجتمع الاميركي . كالتفسخ الخلقي وارتفاع نسبة الجريمة

ج ـ افلاس العديد من كبريات الشركات الاميركية

ولايفوتنا هنا ان نذكر تازم الوضع الاجتماعي الاميركي . الذي كان من ابرز ملامحه سياسة التمييز العنصري ضد العنصر الملون (انتهاك حقوق الانسان الملون) تلك السياسة التي كانت من ابرز نتائجها الانتفاضة الشعبية في لوس انجلوس وبقية الولايات الاميركية

٢ ـ تركيز الاهتمام على السياسة الخارجية على حساب الوضع الداخلي . كان من نتائج ذلك زج اميركا بمزيد من التدخلات في شؤون العديد من دول العالم (يوغسلافيا الاتحاد السوفيتي (سابقا) والعراق)

٣ ـ افتعال الازمات الخارجية بغية تحسين وضعه الانتخابي . كما جرى ذلك تماما مع العراق وليبيا مع ليبيا تركزت الازمة بتوجيه الاتهام باسقاط الطائرتين الاميركية والفرنسية لمواطنين ليبيين الامر الذي يستوجب محاكمتهما من قبل المحاكم الاميركية بعد تسليمهما للولايات المتحدة الاميركية . ومع العراق . فهنا المسالة اخذت بعدا اكبر من حيث حجم التامر وطبيعة المخططات والتهديدات التي اطلقها بوش ضد العراق بحيث صبح الملف العراقي مرجع بوش الاول لانقاذ وضعه الانتخابي كلما شعر بخيبة امل اكبر وهزيمة قاسية على الصعيدين الداخلي والخارجي ولتاكيد ذلك نورد الامثلة المتقدمة

١ ـ اعلانه الحرب على العراق وبمساندة اكثر من ثلاثين دولة . تحت يافطة الشرعية الدولية . غيران بوش فشل فشلا ذريعا في تحقيق اهدافه المرسومة الداعية الى اسقاط النظام في العراق

٢ ـ افتعال الازمات خدمة لاغراض انتخابية كما حصل ذلك تماما

ا ـ ازمة تفتيش وزارة الزراعة والري لتحقيق
اولا تدعيم حملته الانتخابية .
ثانيا تحويل انظار الناخب الاميركي عن القضايا الداخلية . التي تؤلف مصدر تراجع ملحوظ امام منافسه الديمقراطي . بعد ان فشلت القضايا الخارجية في تحقيق مايصبو اليه .
ثالثا . استرضاء اصوات اللوبي الصهيوني ، وضمان الدعم المالي من بعض الانظمة الرجعية لدعم حملته الانتخابية .

غير ان نتائج الازمة ، ادت الى تدهور شعبية بوش الى درجة كبيرة . اثر الاذعان للشروط العراقية والقاضية بعدم السماح لاي من الدول التي شاركت في العدوان على العراق لاسيما اميركا بدخول مبنى وزارة الزراعة والري ، وعدم تفتيش مكاتب الوزير وكبار المسؤولين فيها

ب ـ الازمة الخاصة بحظر الطيران العراقي في المنطقة الجنوبية تحت تبرير حماية الشيعة هناك ذلك المخطط الاستعماري القديم الجديد (سياسة فرق تسد) القاضي الى تقسيم العراق الى كيانات مذهبية وعرقية غير ان مشروع بوش هذا . لم يحقق اية نتائج لصالحه . وذلك من خلال حالات الاستنكار العربية والدولية . كون هذا المشروع يعارض تماما والقوانين الدولية ويكون انتهاكا صارخا للسيادة العراقية . لا بل والاهم من ذلك . خروج اهل الجنوب وبالذات الاهوار بمسيرات عفوية تحديا لبوش وقراره المزعوم . لتاكيد الولاء المطلق والالتفاف حول القائد الرمز صدام حسين

وهكذا اصبح العراق كابوسا يخيم على بوش اينما حل . فلم يخل اسم العراق من تصريحاته حتى في اجازاته ومنامه . نجد العراق الشغل الشاغل في تفكيره . بحيث يحاول في كل مرة تقليب الملف العراقي للتفتيش عن قرار جديد ظالم ضد العراق . كلما شعر بخيبة امل وهزيمة داخلية اذا . هذا هو حال رئيس اكبر دولة في العالم . من حيث ضحالة التفكير . وقصر النظر في التعامل مع القضايا . عندما يحاول الربط بين المكاسب السياسية لاغراض انتخابية على حساب حقوق الانسان .

وفي ضوء اخفاقات بوش (داخليا وخارجيا) فقد تمكن المرشح الديمقراطي بيل كلينتون من استثمارها لصالح حملته الانتخابية بحيث ان كل المؤشرات تؤكد صعود نجم هذا المرشح وتدهور شعبية بوش الى درجة كبيرة جدا ، حتى ان الفارق في الاصوات وصل الى ٣٠ ٪ لصالح المرشح الديمقراطي هذا ماتؤكده استطلاعات الراي الاميركي . التي اجرتها المؤسسات على اختلاف انواعها .

هكذا من الاصل

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

[illegible] العراق والمواطنون يؤكدون وقفتهم المبدئية [illegible] ود عن الوطن وترابه المقدس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التاييد والولاء لقيادة سيادته الفذة في الدفاع عن العراق العظيم وحماية امنه وسيادته [illegible] الوطنية والتصدي لكل المخططات الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا ضد العراق.

واكد مرسلو البرقيات من رؤساء العشائر والافخاذ [illegible]

[illegible]

عباس عن عشيرة العمار في محافظة التاميم والشيخ هاشم حسوني رئيس عشيرة السادة الهواشم في ميسان وعموم القطر والشيخ حاتم علي عبدي عن عشيرة العبيد في قضاء البعاج في محافظة نينوى والشيخ هادي جواد حسون عن افراد عشيرة ال حنوش في البصرة والنجف وبغداد والسماوة والكوفة والشيخ مشوح خلف العواد شيخ عشيرة الكرابلة والشيخ نواف علوان العويسي شيخ عشيرة العويسات والشيخ سيد ياسين سيد ابراهيم عن عشيرة السادة البكارة في كركوك والشيخ عبداللطيف الشيخ طاهر رئيس عشيرة البرزنجية في ناحيتي قرة حسن والربيع في التاميم.

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات مماثلة من الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية جددت فيها عهد الحب والولاء المطلق لقيادة سيادته الفذة في الدفاع عن العراق العظيم ضد المؤامرات الخبيثة التي تستهدف الامة ارضا وشعبا وحضارة.

فقد جاء في برقية الجماهير العمالية في محافظة كربلاء. يجدد احفاد الحسين والعباس قسم الولاء والوفاء لقيادتكم التاريخية وهم يحملون البندقية دفاعا عن وحدة العراق العظيم وكرامة الامة العربية المجيدة ويواصلون عملية البناء والصمود والصعود الحضاري ويرفعون رايات المجد ويصدحون بصوت مدو (لا) لاعوان بوش وميجور وميتران وان احفاد شهداء كربلاء على عهد اجدادهم وليعلم ميجور بان مخططاته مصيرها الفشل وسوف يمزقها ابناء الفراتين في وحل الخزي والعار كما حصل في ثورة العشرين الخالدة.

وعاهد الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تظل اقلامهم في زمن البناء والجهاد المجيد سيوفا مشرعة وكلماتهم جمرا يحرق اعين الاوغاد ولن يستلهموا ابداعهم من فيض فكره الخلاق وهم يحملون راية الجهاد راية الله اكبر.

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتاييد من نقيبي الاطباء في الاردن والعراق لمناسبة اجتماعهما في بغداد.

جاء فيها:

نحن ممثلي نقابتي الاطباء البيطريين في المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية العراق المجتمعين في بغداد النصر والتحدي نعاهد سيادتكم على ان نقف بروح الاستعداد التام للدفاع عن العراق المقدس مستنكرين القرار العدواني الامريكي البريطاني الفرنسي الدنيء الرامي الى النيل من استقلال العراق وامنه ووحدة ابنائه وارادتهم الحرة المستقلة.

نجدد عهدنا وحبنا وولاءنا لقيادتكم والله اكبر والنصر للعراق العظيم.

انجاز شبكة شوارع في ذي قار

[illegible] مراسل الثورة:

[illegible] جبوش [illegible] عن الشوارع [illegible] شوارع رئيسة منها ١٦ [illegible] بمجموع اطوالها [illegible] في حي الصالحية في [illegible] ونفذ العمل من قبل [illegible] بلدية الناصرية التي [illegible] في تنفيذ المرحلة [illegible] المذكور

البدء بتنفيذ مكرمة القائد بتبليط الشوارع للاحياء السكنية في المدائن

كتب ياسر المتولي:

ثمن ابناء قضاء المدائن وناحيتي الجسر والوحدة المكرمة الكبيرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص ٦ ملايين ونصف المليون دينار لتبليط واكساء الشوارع والازقة للاحياء السكنية.

واكدوا في احاديثهم لـ «الثورة» ان هذه المكرمة الكبيرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه انما تعكس مدى اهتمام قائدنا الرمز بابناء القضاء وتوفير الراحة لهم.

وقال السيد كاظم بريس قائمقام قضاء المدائن: ان هذه المبالغ خصصت لاكساء الشوارع الرئيسة وتبليط الشوارع والازقة للاحياء السكنية وسيباشر بالعمل مطلع تشرين الاول المقبل.

واشار السيد عادل حسين علي مدير بلدية المدائن .. الى ان الاجراءات للبدء بالتنفيذ قد اكتملت وستحال الاعمال الى المقاولين بهدف الاسراع بالانجاز وفق السقف الزمني المحدد.

كما اشاد العديد من رؤساء العشائر والوجهاء ورؤساء الافخاذ في القضاء والناحيتين بهذه المكرمة التي ستوفر افضل الخدمات لاهالي القضاء.


بداية الشهر المقبل توزيع البطاقة التموينية الجديدة

انجزت وزارة التجارة طبع البطاقة التموينية للعام المقبل (١٩٩٣).

وابلغ مصدر في الوزارة ان البطاقات الجديدة التي اعدت بالمواصفات السابقة نفسها سيتم توزيعها في بغداد والمحافظات كافة ضمن برنامج زمني ابتداء من بداية الشهر المقبل.

كوكبة جديدة من مناضلات البصرة يرددن قسم نيل شرف العضوية في الحزب

البصرة. مكتب الثورة

احتفلت قيادة فرع البصرة للحزب بتخرج كوكبة جديدة من المناضلات البعثيات رددن قسم نيل شرف العضوية في صفوف الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ضمن دورة الجهاد والبناء.

وبدأ الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الخالدين بحضور الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفيق صابر محسن الدوري عضو مكتب الثقافة والاعلام والرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة.

وقال الرفيق محمد زمام عبدالرزاق: ان يوم ترديد قسم نيل شرف العضوية في صفوف حزبنا القائد من الايام التي لايمكن ان تنسى لانها تواصل حقيقي مع النضال والعطاء والتضحيات وحافز للجهد العظيم وان هذه النخبة الخيرة من المناضلات العراقيات الباسلات سيتذكرن على مرور الزمن انهن قد رددن هذا القسم العظيم في اصعب الظروف وادقها واكثرها خطورة بسبب مايتعرض له عراق العرب وحزب العرب من تآمر بغيض من اعداء الامة والانسانية

جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية مساء امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء.

وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات التنظيمية اللازمة بشانها

في ميسان .. نصب اربعة مجمعات للمياه

ميسان مراسل الثورة:

في ضوء تخصيصات مجلس الوزراء لخدمات الماء والمجاري في محافظة ميسان باشرت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لمديرية ماء ومجاري المحافظة بتنفيذ شبكة مجاري مياه الامطار في حي العروبة في مدينة العمارة بكلفة مليون و ٨٠٠ الف دينار.

وقال المهندس ضياء الدين ناظم مدير ماء ومجاري المحافظة ان خطة العمل تضمنت نصب مجمعين في قضاء قلعة صالح سعة الواحد ربع مليون غالون ماء يوميا وربط مجاري حي المحمودية بالمجاري النظامية.

واضاف ان الخطة تضمنت ايضا نصب مجمعين في قضاء الميمونة وناحية السلام بطاقة ٤٠٠ متر مكعب يوميا وباسلوب التنفيذ المباشر

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها قيادة فرع المثنى للحزب للكوادر الحزبية والمهنية والجماهيرية كرست لمناقشة ابعاد التآمر الاستعماري الهادف الى تقسيم العراق والمساس بسيادته الوطنية استعرض خلالها الرفيق رشيد صلوح - امين سر قيادة الفرع الظروف الراهنة التي يمر بها القطر ودور المناضلين البعثيين في تعبئة الجماهير لافشال مخططات الاعداء مشيرا الى الدور البارز لابناء المثنى في التصدي لقوات الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين المجيدة وتواصلهم البطولي في معركة قادسية صدام وملحمة ام المعارك الخالدتين

● تجمع نسوي نظمته فرقة الخضراء التابعة لشعبة العمارة ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب اكدت خلاله عضواته المحافظة الاستعداد الكامل لحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم واوضحت الرفيقة نجاح زبالة جبر - مسؤولة التنظيم النسوي ابعاد المؤامرة الامريكية البريطانية الفرنسية ودور الماجدات في التصدي لكل المخططات العدوانية ضد عراقنا الصامد وشعبه المجاهد

● ندوة جماهيرية نسوية نظمتها شعبة بلد التابعة لفرع المعتصم للحزب استعرض خلالها الرفيق برهان جاسم حسن - امين سر الشعبة والرفيقة اميرة اسماعيل - مسؤولة التنظيم النسوي المضامين الفكرية والسياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين وابعاد المؤامرة الخبيثة التي تحوكها امريكا وبريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق واثارة النعرات الطائفية والمذهبية بين ابناء الشعب

● لمواكبة التوسع الدراسي الجديد نظم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع البصرة ندوة موسعة للجان الاتحادية لاعداديات مركز المحافظة لمناقشة خطة العمل للعام الدراسي الجديد ومفرداتها اكد خلالها الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ضرورة ان تكون الخطة متكاملة لاستيعاب جميع مفردات عمل اللجان الاتحادية من حيث تعزيز دور الطلبة في مجال التعبئة الجماهيرية لمواجهة التحديات وتصعيد قابلياتهم وامكانياتهم للارتقاء بالمستوى الدراسي وتحقيق التفوق العلمي

● ندوة موسعة نظمتها فرقة الرشيد التابعة لشعبة النداء ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب حضرها رؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين اوضح خلالها الرفيق احمد عبدالله مخلف - امين سر الفرقة النهج التآمري الذي تعتمده الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد عراقنا الصامد ومحاولاتها المحمومة للنيل من وحدة شعبنا وتطلعاته المشروعة في الحياة الحرة الكريمة والغد المشرق

● ندوة حزبية نظمتها شعبة الناصرية التابعة لفرع ذي قار للحزب اشار خلالها الرفيق جبار مهلهل - امين سر الشعبة الى ضرورة تضافر كل الجهود لمواجهة التحديات الامريكية البريطانية الفرنسية والعمل على حشد كل طاقات الجماهير للوقوف بوجه المخططات التآمرية الرامية الى تقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية والمساس بسيادته وامنه واستقراره

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

اعمار واصلاح ٩١ عربة للمسافرين و ١١ قطارا و٧٠ حافلة لنقل الركاب و ٣٧ شاحنة

كتب عبد الواحد حرجان:

[illegible] لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين انجزت الملاكات [illegible] العامة للسكك الحديد و[illegible] التصنيع العسكري اعمار واصلاح ٩١ عربة للمسافرين وتوليد الطاقة ضمن الحملة الثانية التي تنفذها حاليا وزارة النقل والمواصلات وهيئة التصنيع العسكري من مجموع ٢٣٤ [illegible] المسافرين والطاقة مشمولة بهذه [illegible]

[illegible] مسؤول في وزارة النقل [illegible] لـ (الثورة) ان هذه [illegible] للخدمة بفضل [illegible] للملاكات المنشأة ومجاهدي التصنيع العسكري [illegible] بواقع ٢٩ عربة سياحية فرنسية و١٧ يوغسلافية و ١٤ سياحية المانية و ٨ عربات جلوس فرنسية و٧ يوغسلافية و ٣ عربات مطعم فرنسية و ٩ عربات طاقة فرنسية و ٤ عربات طاقة يوغسلافية.

واضاف ان الحملة تمكنت ايضا من اصلاح واعمار ١١ قطارا من مجموع ٨٠ قطارا مشمولا بالحملة ٧ منها اسبانية و٤ كندية

وذكر المصدر بانه نتيجة لهذه الحملة التي بدات في الشهر الماضي قررت الوزارة زيادة مشتملات قطار البصرة النهاري وتثبيت حصة من مقاعد الجلوس في قطار البصرة الصاعد الى بغداد مشيرا الى ان طاقة النقل على جميع الخطوط قد ارتفعت بعد الحملة الى ٩٧٢٨ مسافرا يوميا بعد ان كانت قبل بدئها ٦٠٦٢ مسافرا يوميا.

وعلى الصعيد نفسه اكد المصدر ان حملة الاعمار الجارية في المنشأة العامة لنقل الركاب انجزت اعمار واصلاح ٧٠ حافلة لنقل الركاب من مجموع ٣٢٩ حافلة مختلفة مشمولة بالحملة منها ٤٠ حافلة تاتا و ٢٧ حافلة ايكاروس و ٣ مرسيدس.

وتوقع المصدر انجاز اصلاح وصيانة جميع الحافلات المشمولة في الحملة في النصف الاول من شهر كانون الاول المقبل.

واشار الى ان المنشأة ستسير في الثالث من الشهر المقبل ٦٠ حافلة للعمل على الخطوط الداخلية في مدينة بغداد لتعزيز الخطوط الاعتيادية المزدحمة بالركاب وزيادة عدد الحافلات في الوجبات المسائية وفتح خطوط جديدة لنقل الطلبة.

اما في الشركة العامة للنقل البري فقد اكد المصدر ان الحملة انجزت اصلاح واعمار ٣٧ شاحنة من مجموع ١٠٥ شاحنات مشمولة بالحملة فيما تواصل بذل الجهود الاستثنائية لاصلاح الشاحنات المتبقية.

مدير المرور العام يوزع هدايا ديوان الرئاسة على منتسبي المرور

وزع لواء المرور طارق عبد لفته مدير المرور العام امس هدايا ديوان الرئاسة على مجموعة من ضباط ومنتسبي المرور العامة

وجاء هذا التكريم لجهودهم المتميزة في اداء الواجبات المنوطة بهم

الامين العام للاتحاد العربي للشباب يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

وضع السيد محمد النذير الاحيمر الامين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة امس اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد وحضر مراسيم وضع الاكليل اعضاء الوفود المشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للشباب والبيئة التي بدات اعمالها في بغداد امس

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين فنيين

[illegible] يوسف حمدي [illegible] المعرض [illegible] التشكيلي العراقي الخاص [illegible] والملصق [illegible] مركز صدام للفنون [illegible] الدولي الرابع. [illegible] يستمر شهرا [illegible] وملصقا جسدت [illegible] الراسخين وصلابة [illegible] وقدرته على الصمود [illegible] والمؤامرات ومسيرة الجهاد والبناء التي يشهدها العراق [illegible] في جميع المجالات.

ودان الفنانون العراقيون من خلال اعمالهم الابداعية الجرائم التي ارتكبتها قوى العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الصامد خلافا للمواثيق والاعراف الدولية والانسانية.

كما افتتح السيد وزير الثقافة والاعلام المعرض الشخصي الاول للفنانة ايمان علي خالد بعنوان (عالم خاص) الذي اقيم في مركز صدام للفنون ويستمر عشرة ايام.

وجسدت محتويات المعرض الذي يضم (٣١) لوحة وعملا ورقيا تاملات الفنانة في حب الحياة والطبيعة والالوان وقدرتها الابداعية على التعبير.

في جامعة البصرة

قبول ثلاثة آلاف و٣١٩ طالبا وطالبة

[illegible] جامعة البصرة عن خطة قبولها [illegible] الدراسي الجديد ١٩٩٢-١٩٩٣ في كلياتها العشر بعد استحداث كلية للفنون الجميلة

وابلغ مدير اعلام الجامعة مراسل وكالة الانباء في محافظة البصرة بان الخطة تضمنت قبول ثلاثة الاف و(٣١٩) طالبا وطالبة موزعين على الكليات بواقع (٢٩٠) طالبا في كلية الاداب و(٣١٦) طالبا في كلية العلوم و(٣٧٨) طالبا في كلية الهندسة و(٦٥) طالبا في كلية الادارة والاقتصاد و(١٥٠) طالبا في كلية الطب و(٤٦٠) طالبا في كلية الزراعة و(٧٢٥) طالبا في كلية التربية ومئة طالب في كلية القانون و(١٥٠) طالبا في كلية الفنون الجميلة و(١٥٠) طالبا في كلية التربية الرياضية.

واضاف كما سيتم قبول مئة طالب لدراسة الدكتوراه و(٩٥) طالبا في دراسة الماجستير و(٣٠) طالبا على شهادة الدبلوم المهني و(١٩) طالبا للحصول على البورد الطبي العراقي.

واشار الى ان الجامعة قد انتهت من اكمال استعداداتها لاستقبال الطلبة

وزير الداخلية يتفقد حملة تطوير الخدمات لمواطني قضاء الفلوجة

بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال لقائه اليوم مع السيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار سير الاعمال ونسب الانجاز المتحققة في حملة تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين في قضاء الفلوجة.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ان هذه الحملة التي تجسد اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بابناء هذه المحافظة تستدعي مضاعفة الجهود للاسراع بانجاز المشاريع البلدية والخدمية من اجل تقديم افضل الخدمات لاهالي قضاء الفلوجة.

من جهة اخرى اطلع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تفقده في قضاء الفلوجة يرافقه السيدان وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية ومحافظ الانبار على سير الاعمال الجارية لتطوير المشاريع الخدمية في القضاء.

واستمع السيد الوزير خلال تفقده لسير اعمال الحملة التي تشارك فيها الاجهزة الهندسية والفنية لبلديات محافظات كربلاء والنجف وديالى والانبار الى شرح مفصل عن سير اعمال الحملة ونسب الاعمال المتحققة في مجالات تبليط واكساء وتعديل شوارع القضاء واعمال رفع مخلفات الانقاض من الاحياء السكنية وردم المستنقعات والمنخفضات وتصريف المياه الجوفية لتخليص المناطق السكنية في القضاء من مياه المنخفضات والمستنقعات.

وعبر اهالي قضاء الفلوجة في منتدياتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم للوقوف صفا واحدا خلف قيادة سيادته الحكيمة للدفاع عن العراق وتربته الطاهرة.

من جهة اخرى التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس بمدير وضباط شرطة قضاء الفلوجة في محافظة الانبار.

ودعا السيد الوزير الى تكثيف الجهود لتعزيز حالة الامن والطمأنينة لدى المواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم.

كما التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية برئيس واعضاء مجلس ادارة السياحة في مدينة الحبانية.

ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الى ضرورة تطوير المرافق السياحية وتوسيع خدماتها المقدمة للمواطنين مشيرا الى اهمية تذليل جميع المعوقات وتهيئة المستلزمات الضرورية لعمل المرافق السياحية وتحسين خدماتها الاساسية للمواطنين.

في مستشفى صدام العام في الموصل

نجاح عمليتين جراحيتين لاستئصال ورم خبيث

نينوى مكتب «الثورة»:

نجح فريق طبي من مستشفى صدام العام في الموصل باجراء عمليتين جراحيتين لاستئصال ورم خبيث لمواطنة عمرها ٦٠ عاما ولمواطن عمره ٢٤ عاما.

وقال الطبيب الجراح علي الزبيدي لمكتب «الثورة» في المحافظة انه بالتعاون مع الطبيب عبدالمنعم الليلة تمكنا من اجراء العمليتين الجراحيتين المذكورتين في مدة استغرقت اكثر من ٨ ساعات متواصلة.

واوضح ان العملية الاولى التي اجريت للمواطنة تضمنت استئصال اكثر من نصف اللسان ونصف قاع الفم حيث تم التعويض عن قاع الفم بنسيج من الخد وان حالتها الصحية قد استقرت تماما.

وعاودت المواطنة نطق حروف الكلمات بشكل غير كامل مبدئيا.

واضاف: اما العملية الجراحية للمواطن الثاني فقد تمكن فيها الفريق الطبي من استئصال الورم الخبيث من اجزاء من الرقبة والفك الاسفل والحنك وتم تعويض الجزء الرخو بنسيج اخذ من الصدر والكتف وقد تحسنت حالة المريض.

ويذكر ان في مستشفى صدام العام في الموصل لجنة متخصصة بامراض سرطان الراس والرقبة وهي اللجنة الوحيدة في المنطقة الشمالية

خبر يهم الطلبة الخارجيين الراغبين باداء الامتحانات النهائية

حددت وزارة التربية الخامس عشر من الشهر القادم موعدا لبدء التسجيل للطلبة الخارجيين الراغبين باداء الامتحانات النهائية في المدارس المتوسطة والاعدادية البكالوريا.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان اخر موعد للتسجيل في المدارس سيكون نهاية كانون الاول القادم وان موعد الامتحانات التمهيدية للطلبة سيكون بداية الاسبوع الاول من نيسان.

واوضح المصدر ان الطلبة من منتسبي القوات المسلحة المتقدمين للاشتراك بالامتحانات الخارجية البكالوريا سيعفون من الاشتراك بالامتحانات التمهيدية

دراسة المعوقات التي تعترض المسيرة الصناعية للقطاع الخاص

كتب نعيم حسين

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء اهمية زيادة الانتاج وايجاد البدائل المحلية للمواد الاولية وبما يضمن اشتغال المعامل بطاقتها المتاحة وضرورة الاهتمام بالتدريب وابدى استعداده لتذليل جميع الصعوبات التي تعترض المسيرة الصناعية.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد طلال طلعة قدرة الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي وقال ان لقاء مجلس الاتحاد مع السيد رئيس مجلس الوزراء تم خلال عرض مشاكل الصناعيين ومعالجة مايمكن منها ووجه السيد محمد حمزة بدعم الصناعات الصغيرة لان الظروف الحالية تحول دون تاسيس المعامل الكبيرة كما وجه ايضا بضرورة استخدام التمور والدبس في معامل المواد الغذائية والتنسيق مع وزارة الزراعة والري لتشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل الزيتية لمنافعها الصناعية المتعددة

وجرى في الاجتماع تركيز الجهود على التوطين الصناعي في مجمعات محمية ومتكاملة الخدمات وانتقال المعامل الحالية الى مجمعي النهروان وعويريج حيث تم اعداد الدراسات المفصلة لذلك وتم التنسيق مع وزارة الداخلية وامانة بغداد لاعداد الخرائط النهائية لهذين المجمعين والتنسيق مع مديريات بلديات المحافظات لانشاء مجمعات مماثلة في المحافظات

كما تم تاكيد ضرورة ان ياخذ التصنيع العسكري دوره في معالجة واصلاح المعامل العائدة للقطاع الخاص وعدم استقدام اي خبير اجنبي والافادة الكاملة من خبراء التصنيع العسكري في اعمال الاصلاح ومعالجة الاختناقات في الانتاج والبدائل المحلية والتنسيق مع وزارة الصناعة لمعرفة مدخلات الانتاج المتوفرة قبل الاقدام على اي مشروع صناعي خاص وكذلك اعتماد التعاون بين الصناعات المتمثلة في القطاعات الثلاثة الاشتراكي والمختلط والخاص.

وقد انهى الاتحاد المرحلة الاولى من مشروع قانون العلامات التجارية وهو بديل القانون الحالي المشرع عام ١٩٥٧

وعرضت الثورة موضوع استغلال براءات الاختراع في تطوير صناعة القطاع الخاص ومعالجة الاختناقات خصوصا وان هناك العديد من البراءات المحفوظة على رفوف الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وقد رحب الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي باية براءة اختراع تخدم العمل الصناعي وتقديم كل التسهيلات الممكنة لاصحابها

على طريق السعادة

يونس حسن السامرائي:

● العاملون في مصرفي الرشيد والرافدين استبشروا خيرا حينما اعلن عن زيادة رواتبهم بنسبة مئة بالمئة خلال ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٢٣-١٩٩٢ هؤلاء العاملون بداوا [illegible] المسوغات المشروعة عن [illegible] الزيادة المنوه عنها [illegible] جاءت من قائد المسيرة [illegible] وهي تحمل في مضامينها [illegible] وعلاجا تربويا لدفع [illegible] الى افاق جديدة [illegible] انسانية لشريحة [illegible] من الشعب تتعامل مع واحدة [illegible] التي تعرفها البشرية [illegible] القرار الصائب الذي [illegible] له مبرراته والمطلوب [illegible] وزارة المالية. والى [illegible] في عمودي انتظر الحل من [illegible] التي عرفناها بوجود وزيرها [illegible] حسين الذي ينفذ [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] والذي يقف سيادته [illegible] السعادة

[illegible]

«الثورة» تتابع المشاريع التي امر القائد بتنفيذها في التاميم

انجاز ٨ مشاريع تطويرية بكلفة ٤ ملايين و ١٢٥ الف دينار

تبليط شوارع داخلية في الحويجة والرياض بكلفة مليون و ٥٠٠ الف دينار

اوشكت المشاريع التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير محافظة التاميم على الانجاز بعد ان اعلن السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم لـ «الثورة» عن اكمال ثمانية مشاريع بكلفة ٤ ملايين و ١٢٥ الف دينار من مجموع ١٤ مشروعا تشرف على تنفيذها مديرية بلدية كركوك بكلفة كلية تبلغ ٩ ملايين و ١٠٠ الف دينار فيما انجزت مديرية بلديات المحافظة هي الاخرى مشاريع تبليط شوارع داخلية في مركزي قضاء الحويجة وناحية الرياض بكلفة مليون ونصف المليون دينار.

واشار السيد المحافظ خلال الاجتماع الدوري الاسبوعي في غرفة عمليات متابعة تنفيذ هذه المشاريع الى ان التفاتة السيد الرئيس القائد الكريمة امنت ايضا تخصيص مبلغ مليون ونصف المليون دينار لانشاء شبكات لتصريف مياه الامطار في مناطق رحيم اوه والممدودة والسوق الكبير في مدينة كركوك واجراء صيانة شاملة للعديد من شبكات المجاري في عدد اخر من احياء المدينة القديمة وان العمل جار على قدم وساق لانجازه في اقرب وقت فضلا على استمرار العمل في انشاء جسر غرناطة الكونكريتي بكلفة ٣ ملايين و ٧٥٠ الف دينار من قبل شركة حمورابي للمقاولات.

وتشتمل المشاريع المنجزة على تنفيذ اعمال المرحلة الثانية لشارع المدينة المنورة وكذلك شارع العشرة المبشرة وتطوير مجزرة كركوك وعدد من المتنزهات واجراء استملاكات وصيانة وتحسين انارة الشوارع الرئيسية للمدينة وانجاز اعمال التسوية الترابية وفرش الشوارع الداخلية في ١٤ حيا فيما يستمر العمل لتنفيذ شوارع الاخاء والواسطي وحزيران وبابا كركر والقعقاع وتنظيم ٧ مواقف جديدة للسيارات وتبليط شوارع في حي المعلمين وغرناطة.

واكد السيد المحافظ قائلا ان مكرمة قائد شعبنا العظيم عززت في نفوس ابناء المحافظة ارادة التحدي ومواصلة مسيرة البناء والتطور الحضاري لمجابهة المخططات الشريرة التي تستهدف اعاقة هذه المسيرة واجهاضها.

محمد حسين الداغستاني

لطيف نصيف جاسم يشيد بجهود اطباء من اجل السلام

اشاد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن بالجهود الانسانية التي تبذلها منظمة اطباء من اجل السلام المسهمة في معالجة الاصابات التي تعرض لها اطفال العراق جراء اصابتهم بقذائف العدوان الثلاثيني على العراق.

وقال السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن خلال استقباله امس لوفد المنظمة نحن لاننظر للمواقف الانسانية بحجمها بل لمعانيها الانسانية الكبيرة مشيرا الى ان ما تقوم به المنظمة على محدوديته يعبر عن موقف انساني نفتخر به.

وعبر اعضاء الوفد خلال اللقاء عن تعاطفهم مع الشعب العراقي واستعدادهم لتقديم المزيد من الجهود والانشطة للاسهام في تخفيف الالام الناجمة عن النقص الدوائي الحاصل بسبب استمرار الحظر.

واكدوا استعدادهم لمواصلة رسالتهم في نقل معاناة الاطفال الى الراي العام الامريكي لتوضيح الحقائق عن حجم الاضرار التي الحقتها الحرب بالمنشآت المدنية العراقية.

المباشرة بتنفيذ ثلاثة مشاريع خدمية في الكوفة

النجف - نوفل عبدالمجيد

[illegible] ثلاثة مشاريع خدمية تبلغ قيمتها مليونا وخمس مئة وتسعة وستين الف دينار.

وقال [illegible] المهندس محمد حسن عبود مدير بلدية القضاء ان هذه المشاريع تضمنت تبليط شوارع منطقة الجمهورية ومد مجاري مياه الامطار وتبليط شوارع منطقة السراي وتبليط شوارع حي ١٤ تموز والرشادية في القضاء

[illegible] التي تم تبليطها بالاسفلت ومن المؤمل [illegible] نهاية العام الحالي تبلغ ٦٠ الف متر مربع

[illegible] اعمال التنفيذ في الكوفة اوضح السيد مدير البلدية ان اعمال التنفيذ [illegible] مقاول منذ شهر تموز الماضي وقد غرم خلال المدة الماضية مرتين لعدم التزامه بالعمل بالشكل المطلوب

في واسط

اوسع حملة لجني محصولي القطن وزهرة الشمس

واسط مراسل الثورة

بدات في محافظة واسط اوسع حملة لجني وتسويق محصول القطن على ارض زراعية مساحتها اكثر من ٥٠ الف دونم مقارنة بالف دونم في العام الماضي.

وقال السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط ان المحافظة شهدت اهتماما واضحا بزراعة المحاصيل الزيتية والصناعية

واضاف ان المحافظة تشهد ايضا عمليات واسعة لحصاد وتسويق محصول زهرة الشمس على ارض زراعية تزيد مساحتها على ٢٠٠ الف دونم وبزيادة على الموسم الماضي مقدارها ١٦٢ الف دونم حيث يجري تسويق المحصول الى مراكز التسويق في الكوت والصويرة [illegible]

تواصل العمل باعمار جسر الـوراّر

الانبار مراسل «الثورة»

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في شركة تاج المعارك التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعمار جسر الوراّر على نهر الفرات في مدينة الرمادي

- «الثورة» التقت بالمهندس عادل احمد العاني مدير المشروع حيث قال ان الجسر قد تعرض الى العديد من الضربات التي ادت الى تدميره بشكل كبير من قبل طائرات العدوان الغاشم حيث تضررت اكثر الفضاءات فيه ويتكون الجسر البالغ طوله ١٤٠ م من اربعة فضاءات طول كل فضاء ٣٤ م وبعرض ٥٠٠ ر ١٣ م ويتكون كل فضاء من ثماني روافد طويلة مسبقة الصب والجهد

واكد ان كلفة اعمار الجسر بلغت ٥٠٠ ر ١ مليون دينار ومن المؤمل انجازه خلال النصف الاول من العام المقبل.

نهاية العام الحالي

انجاز جسر الكرامة في الكوت

واسط جبار بجاي:

[illegible] الملاكات الهندسية والفنية في شركة حمورابي نسبا متقدمة في اعادة [illegible] جسر الكرامة في الكوت الذي يؤمل [illegible] نهاية العام الحالي

[illegible] المهندس نعيم جبر شنان مدير [illegible] الى انجاز اعمال دق الركائز من جهة الكوت في الوقت الذي يتواصل [illegible] دق الركائز من جهة الناصرية وبنسبة تنفيذ ٣٠٪ مع انشاء التعديلات الخرسانية للدعامات المائية التي تلائم جلوس الروافد الخرسانية للفضاءات المستخدمة والتي صنعت لاول مرة في معامل الشركة بطول ٢٤ مترا لكل رافدة.

واوضح ان الجسر الذي يبلغ طوله ٣٨٢ مترا وعرضه ١٤ مترا خصصت منها ٩ [illegible] سيتخلله قوس حديدي يتالف من رافدتين صندوقيتين بارتفاع مترين وعرض ٧٠ سم يرتبط بالجسور الحديدية.

عمال السودان يحيون وقفة العراق المشرفة في مواجهة المؤامرة

البصرة - مكتب الثورة:

حيا الاتحاد العام لنقابات عمال السودان الوقفة المشرفة لشعب العراق العظيم في مواجهة المؤامرة الامريكية البريطانية الفرنسية الهادفة الى تقسيم العراق وتفتيت وحدة شعبه وصمود هذا الشعب بوجه الحصار الظالم

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في السودان الشقيق ووقعه عن الجانب السوداني السيد بشير عبدالغني رئيس اتحاد عمال السودان بالنيابة وعن الجانب العراقي السيد عباس محمد مهدي رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة الذي شارك في حلقة دراسية في السودان اقامها المركز العربي للتأمينات الاجتماعية التابع لمنظمة العمل العربية حيث تضمن البيان الذي حصل مكتب «الثورة» في البصرة على نسخة منه وقوف عمال السودان بصلابة مع شعب العراق ومطالبة الطبقة العاملة السودانية كل الامم المحبة للحرية والسلام الى الوقوف بوجه هذه الهجمة الشرسة ضد العراق

فريق طبي في ذي قار

من مادة مهملة يجدون علاجا لاحد الامراض

ذي قار مراسل الثورة:

تمكن فريق طبي في مستشفى صدام العام في الناصرية برئاسة الدكتور علي عبدالرزاق محيي الدين اختصاص الامراض الجلدية والتناسلية والعقم والدكتور عصام الدين صادق اختصاص جراحة عامة والدكتور عقيل اليعقوبي اختصاص الامراض الباطنية والدكتور مازن جعفر خصباك اختصاص في التخدير من التوصل الى علاج حالة (العنة) التي كان يعاني منها عدد من المواطنين والتي تمت بنجاح حيث تمكن الفريق الطبي من تحقيق عدة نجاحات فيها.

وقال رئيس الفريق الطبي ان هذه الحالات تمت معالجتها لاول مرة على صعيد محافظات القطر حيث كان مقتصرا علاج هذه الحالة على خارج القطر وتمخضت الفكرة من استخدام عقار كان يستعمل في التخدير وهو مهمل لانه قريب من تاريخ انتهاء صلاحيته حيث تم سحبه من قسم التخدير

مدير عام تربية الكرخ لـ «الثورة»

كمية القرطاسية التي خصصت للطلبة تغطي احتياجاتهم كاملة

كتب طارق الجبوري

بعد مضي اسبوع على بدء العام الدراسي الجديد مازال عدد من المدارس لم توزع كامل حصتها من القرطاسية على الطلبة ففي حين تسلم بعض الطلبة من الصف الاول المتوسط تسعة دفاتر وهي الحصة المقررة تسلم بعض اخر في مدرسة اخرى سبعة دفاتر كما ان اغلب المدارس لم توزع حتى الان حصة الطلاب من الاقلام والتي من المقرر بيعها باسعار رمزية وتعزو ادارات المدارس ذلك لعدم تسلمها حصتها المقررة حتى الان.

حملنا هذه الملاحظات وغيرها وتوجهنا الى السيد احمد خلف مدير عام تربية الكرخ الذي قال .. تم عقد خمس ندوات لادارات المدارس خصصت للتنفيذ المضامين الاساسية التي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي في ٨/١٢ خاصة في مجال الكتب والقرطاسية وكيفية المحافظة عليها وعدم السماح بدخول مواد ولوازم مدرسية غير التي توزعها وزارة التربية بهدف تقليل الفوارق بين تلميذ واخر. وان الكمية التي وزعت والتي ستوزع تكفي لتلاميذ العام الدراسي بالكامل

واضاف ان المدارس قد تسلمت اغلب حصتها من هذه الكتب والقرطاسية على اختلاف انواعها ومراحلها وباشرت عملية التوزيع وفق النسب المقررة وبموجب جدول يبين حصة كل طالب وحسب صفه ومرحلته الدراسية ولا يسمح بتكليف الطالب بواجبات تفوق الحصة التي وزعت عليه من القرطاسية حتى لا يضطر الى شرائها من الاسواق

[illegible] التوزيع [illegible] مراكز توزيع متعددة في ابي غريب والمحمودية [illegible] في مركز الرقابة [illegible]

[illegible]

بعد تغلبهما على سامراء والموصل ..

الطلبة والزوراء معا الى قمة كأس العراق

كتب عبدالقادر القره غولي :

تأهل فريقا الطلبة والزوراء لخوض المباراة النهائية لبطولة الكاس الكروية بعد فوزيهما على ناديي سامراء والموصل في المباراتين اللتين شهدهما ملعب الشعب الدولي عصر امس بحضور جمهور قدر بنحو (٣٠) الف متفرج .

ففي المباراة الاولى وضع الطلبة ثلاثة اهداف في مرمى سامراء بعد ان انتهى شوط المباراة الاول بهدف للطلبة سجله اللاعب احمد خلف في الدقيقة (٢٣) عندما استحوذ حبيب جعفر على الكرة داخل منطقة الجزاء وراوغ حارس مرمى الموصل صالح حميد قبل ان يناولها الى زميله احمد خلف الذي اودعها بسهولة في المرمى الخالي من حارسه .

وكانت الدقيقة السابعة قد شهدت هجمة خطرة لسامراء عندما مرر عدنان حمد كرة لفؤاد عزيز سددها بقوة لترتطم بهيثم عبدالقادر وتبتعد للخارج .

وباستثناء هاتين الهجمتين فقد تركز اداء الفريقين وسط الملعب ولم يرتق مستوى المباراة في هذا الشوط كما كان متوقعا له .

وفي الشوط الثاني ارتفع اداء لاعبي الطلبة ومارسوا ضغطا متواصلا على مرمى سامراء غير ان دفاع سامراء تماسك في بداية الامر وامتص اغلب الهجمات الطلابية التي صنعها النجمان المتالقان حبيب جعفر وعلاء كاظم .. وكانت الدقيقة (٢٥) تعلن عن هدف بعد هجمة قوية ومركزة تعاقب على تسديد الكرة فيها كل من هيثم عبدالقادر وهشام علي وعلاء كاظم غير ان صلابة دفاع سامراء ويقظة حارس مرماه اضاعا الفرصة على الطلبة .

وعند الدقيقة (٣٥) تعرض ولي كريم الى اعثار داخل منطقة الجزاء منح الطلبة على اثرها ركلة جزاء سددها علاء كاظم بنجاح ليسجل الهدف الثاني لفريقه .

بعدها بدقيقتين طرد حكم المباراة السيد صلاح محمد كريم اللاعب ولي كريم لضربه لاعب سامراء بالكرة ليكمل الطلبة مباراته بعشرة لاعبين ولكن بذات الضغط الهجومي .

وعند الدقيقة (٤٣) سجل علاء كاظم هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بضربة راس قوية على يمين الحارس بجانب القائم ليقود فريقه بذلك الى مباراة القمة في البطولة .

وشهدت المباراة الثانية التي جرت في ملعب الشعب الدولي ايضا كرنفالا جميلا بعد العرض الممتع الذي اداه لاعبو الزوراء الذين صنعوا خمسة اهداف ملعوبة وجميلة قابلها لاعبو الموصل بهدف واحد يتيم .

وقد بدا لاعبو الزوراء بضغط هجومي على مرمى الموصل بغية الحصول على هدف مبكر ثم ليتواصلوا في التهديف وتحقق لهم ذلك في الدقيقة (٢٠) عندما لعب احمد راضي الكرة الى الزاوية البعيدة لتدخل مرمى مظفر احمد ثم اعقبها اللاعب نفسه عند الدقيقة (٣٧) بهدف اخر من ركلة جزاء منحها حكم المباراة السيد طارق احمد بعد ان مس اللاعب عباس رشيد الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء .

وكانت الفرص الكثيرة التي اهدرها الزوراء تغطي معظم دقائق الشوط .. ومال لاعبو الزوراء خلال دقائق هذا الشوط الى اللعب الاستعراضي معتمدين المناولات المتقنة والارضية في ابراز مهاراتهم الفردية والجماعية .

واستطاع اللاعب سعد علي عند الدقيقة ٤٥ ومن هجمة مرتدة ان يسجل هدف الموصل الوحيد مستثمرا اول فرصة سنحت لفريقه .

وفي شوط المباراة الثاني بدا لاعبو الموصل بشن الهجمات في محاولة منهم للحصول على هدف يمكنهم من التعادل فيما توقف الخطر الزوراوي ومال لاعبوه الى السكون بلا مبرر !

وعند الدقيقة (٢٠) من الشوط الثاني ومن هجمة للموصل اضطر حارس مرمى الزوراء الى مسك لاعب الموصل خلف ابراهيم خارج منطقة الجزاء بعد انفراده لينال الكارت الاصفر (انذار) .

وبعد ذلك عاد الزوراء ليهيمن من جديد حين سدد احمد راضي في الدقيقة (٢٥) كرة قوية من على خط الجزاء الى الزاوية البعيدة اليمنى مسجلا الهدف الثالث ثم اعقبه ليث حسين بعد دقيقتين بهدف اخر من ضربة ركنية دخلت مباشرة للمرمى ولم يستطع الحارس ازاءها ان يفعل شيئا .

ثم عاد مسلسل الفرص الضائعة التي اهدرها لاعبو الزوراء الى ان حانت الدقيقة (٣٥) حيث سجل سلام هاشم من ضربة راس جميلة هدف الزوراء الخامس بعد ان تسلم الكرة من ركلة ركنية .

وكان بامكان الزوراء زيادة رصيد الاهداف الا ان طالب فريح الذي لعب في الشوط الثاني لم يكن موفقا بعد ان سنحت له اكثر من فرصة من دون ان يتمكن من استثمارها .

تصوير : عنبر جورج

بينهم مرسلي وبوبكا وكارل لويس ..

كبار النجوم يغيبون عن بطولة العالم لالعاب القوى



ذكرت مصادر بطولة العالم السادسة بالعاب القوى التي افتتحت امس الاول في هافانا ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي ومعه عدد من مشاهير اللعبة العالميين قد رفضوا المشاركة في فعاليات البطولة التي تعد الاخيرة في برنامج سباقات الموسم .

ولم توضح المصادر اسباب هذا الرفض الا انها اكدت ان سيرجي بوبكا وكارل لويس وكيفن يانغ وكونتيمن واتس كانوا على راس الغائبين عن هذه البطولة التي يشارك فيها متسابقون يمثلون الولايات المتحدة الاميركية وعدد من منتخبات قارة آسيا وافريقيا واوربا اضافة الى منتخب يمثل الدول المستقلة للمرة الاخيرة تحت هذا الاسم .

دوري المتقدمين بالجودو يبدأ السبت

ينطلق في الساعة الرابعة من عصر السبت المقبل دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالجودو للمتقدمين فوق ٢٠ سنة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» رئيس اتحاد الجودو السيد علي عبدالله صالح وقال ان النزالات ستجري في المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن في الاعظمية .

وتتضمن نزالات اليوم الاول لقاءات النهضة مع التجارة وحطين مع القعقاع والحدود مع الشعلة والتجارة مع حطين واخيرا النهضة مع القعقاع .

يعقد بعد غد ..

اتحاد الكرة يحدد جدول اعمال اجتماع هيئته العامة

وضع اتحاد كرة القدم اربعة اطر تناقشها الهيئة العامة للاتحاد في اجتماعها الذي تعقده في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الاثنين في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية حيث يعقد الاجتماع في ضوء توجيهات السيد رئيس اللجنة الاولمبية لوضع صيغ افضل لعمل الاتحادات .

وسيتناول الاطار الاول طموحات الموسم الكروي ١٩٩٢-١٩٩٣ بينما يتعلق الثاني بواقع اللعبة في الاندية التابعة للاتحاد ولمختلف الدرجات .

اما الاطار الثالث فيناقش معوقات العمل في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتخطيها .. اما الاطار الرابع فيتصل بالمقترحات التي يطرحها اعضاء الهيئة العامة .

وقد حدد الاتحاد الحضور بالسادة ممثلي القطر في الاتحادات الدولية والاسيوية والعربية واعضاء اللجان فيها وممثلي ومدربي اندية الدرجة الاولى والمدربين العاملين في الاتحاد والمحكمين الدوليين - الدرجة الاولى .

كما دعي لحضور الاجتماع الزملاء محررو الاقسام الرياضية في الصحف المحلية ورؤساء مجالس الاندية الرياضية في المحافظات .

«الفيفا» يهدد بغرامات مالية ..

ثماني دول تنسحب من تصفيات افريقيا لكاس العالم

زيوريخ -٢٦- الوكالات : جاء في بيان للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ ان اوغندا وموريتانيا والسودان انسحبت رسميا من تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ وسبق لكل من سيراليون وبوركينا فاسو وساو تومي ومالاوي وغامبيا ان انسحبت من التصفيات ذاتها .

واشار الاتحاد الدولي الى ان الدول المنسحبة معرضة لعقوبة مقدارها ١٠ الاف فرنك سويسري نحو ٨ الاف دولار .

وعلق الاتحاد الدولي الى اجل غير مسمى مباريات ليبيا في المجموعة الافريقية الرابعة بسبب العقوبات التي يفرضها عليها مجلس الامن الدولي .

وبعد الانسحابات المتعددة من التصفيات بات تكوين الدور الاول للمجموعات الافريقية كالاتي :

المجموعة الاولى وتضم الجزائر وغانا وناميبيا وبوروندي والمجموعة الثانية وتضم الكاميرون وزائير وليبيريا وسوازيلاند والمجموعة الثالثة وتضم مصر وانغولا وزيمبابوي (انسحبت سيراليون) والمجموعة الرابعة وتضم نيجيريا والكونغو وتوغو وليبيا والمجموعة الخامسة وتضم ساحل العاج وبوتسوانا والنيجر (انسحب السودان) والمجموعة السادسة وتضم المغرب وتونس واثيوبيا (انسحبت مالاوي) والمجموعة السابعة وتضم السنغال والغابون وموزامبيق (انسحبت موريتانيا) والمجموعة الثامنة وتضم زامبيا وتنزانيا وجنوب افريقيا ومدغشقر والمجموعة التاسعة وتضم كينيا وغينيا ومالي (انسحبت غامبيا) .

ويصعد الفائز ببطولة كل مجموعة الى الدور الثاني وتبدأ مباريات هذا الدور في ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول المقبل حيث تقام المباريات الاتية ..

الجزائر ضد بوروندي وغانا ضد ناميبيا (الاولى) والكاميرون ضد سوازيلاند وزائير ضد ليبيريا (الثانية) ومصر ضد انغولا (الثالثة) ونيجيريا ضد توغو (الرابعة) واجلت مباراة الكونغو وليبيا وساحل العاج ضد بوتسوانا (الخامسة) والمغرب ضد اثيوبيا (السادسة) وزامبيا ضد تنزانيا ومدغشقر ضد جنوب افريقيا (الثامنة) وغينيا ضد مالي (التاسعة) ..

في لقاء ودي مع اشبيلية ..

مارادونا في اول ظهور له امام بايرن ميونخ غدا

سيقدم نادي اشبيلية الاسباني لاعبه الجديد دييغو مارادونا رسميا مساء غد الاثنين على ملعب سانشيز خوان لمناسبة اقامة مباراة ودية بين فريقي اشبيلية وبايرن ميونخ الالماني .

واعلن وكيل اعمال مارادونا ماركوس فرانكي ان المباراة المذكورة ستدر على اشبيلية نحو مليوني دولار سيخصص ٥ر١ مليون دولار منها للعائدات التلفازية .

وقال مدرب منتخب الارجنتين بكرة القدم الفيو بازيل . انني سأحضر المباراة المذكورة وساهنىء مارادونا واقبله واقول له بكل بساطة انك ستكون عماد المنتخب الارجنتيني في تصفيات كاس العالم المقبلة .

الصحفيون الرياضيون يجتمعون اليوم

يعقد في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة اجتماعات اتحاد الكرة اجتماع الهيئة العامة للجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين .

وسيكرس اجتماع اليوم لمناقشة المواضيع التي تتصل بمهمات الصحافة الرياضية ودورها في تعميق مسيرة الحركة الرياضية ومواكبتها للانشطة الرياضية في القطر وبحث سبل تعزيز التواصل بين الصحافة الرياضية والعاملين في مختلف مؤسسات وقنوات العمل الرياضي .

اربع مباريات سلوية .. غدا

في اطار الدور الثالث عشر لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة السلة تجري في الساعة الرابعة من عصر غد اربع مباريات ثلاث منها في بغداد والرابعة في ميسان .

ففي قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ يلعب ناديا الديوانية وسامراء بتحكيم السيدين حارث شاكر وعلي جبار تعقبهما مباراة فريقي الثورة والاعظمية بتحكيم السيدين خليل مجيد وغانم منذور .

وفي قاعة نادي الشرطة الرياضي يلعب ناديا الامانة والاثوري بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني بينما يتقابل في قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة ، فريقا كربلاء والحرية بتحكيم السيدين عبدالزهرة جاسم ورعد عبدالامير .





دوري اليد للدرجة الثانية يختتم غدا

يختتم في الساعة الرابعة من عصر غد دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة اليد حيث تقام خمس مباريات .

ففي قاعة الصقور يتقابل فريقا صلاح الدين والاثوري بتحكيم محمد يوسف واياد حميد بينما يلتقي في قاعة نادي العدل فريقا العدل والكوفة بتحكيم محمد مهدي واحمد مهدي .

وفي الانبار يتقابل المسيب مع الفلوجة بتحكيم ضياء يونس وميسر محمود .. اما واسط فتشهد مباراة الكوت والقاسم والتي يحكمها احمد جاسم وحيدر جحات بينما تضيف العمارة لقاء الحلة والعمارة بتحكيم عبدالرحيم سعيد وكريم سالم .

تتمات

الى الرئيس القائد - بقية

الى الرئيس الموسوعي والقائد الشامل صدام حسين حفظه الله ورعاه وسلمه من كل مكروه يأباه .

اهدي حصيلة بحثي ومتابعتي واعدادي لموسوعة شاملة لجميع المعارف والادب والفنون ولمختلف مراحل التاريخ .

عبدالكاظم عبد لفتة البديري
محافظة القادسية / ديوانية

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

السيد عبدالكاظم البديري المحترم .

تحية وبعد .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر موسوعتكم التي جمعتم فيها المعلومات التي تظهر ان العرب هم اهل الحضارة واساس العلوم الذين قصدهم طلاب العلم من جميع ارجاء الدنيا طلبا للعلم والمعرفة .

وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان ابارك لكم هذا الجهد القيم راجيا لكم الموفقية والنجاح .. مع التقدير ..

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

الرئيس القائد - بقية

العظيم وبالتالي ازاحة احلام الامبريالية والخونة في المنطقة .

ان ماعايشناه من التفاف شعبي كبير حول قيادتكم الرشيدة زاد من ثقتنا الكبيرة بان ام المعارك مازالت مستمرة اقوى من ذي قبل وان معنويات شعبكم الباسل كفيلة بان تحبط كل المؤامرات وتفند كل المزاعم المغرضة التي تهدد استقرار العراق والمساس بسيادته ووحدته . ومن المؤكد ان وجود قائد عظيم كصدام حسين سيعيد مجد الامة العربية ويجعل راية العرب دوما شامخة .

لقد تزامن وجودنا بارض العراق ارض الشهامة والشهادة بالحملة العدائية الشرسة والمؤامرة الاستعمارية التي تحوكها الامبريالية الاميركية وفرنسا وانكلترا بمحاولة انشاء مايسمى بالمحمية الجنوبية لاجل تجزئة العراق فان زيارتنا لمنطقة البصرة في جنوبي الوطن استخلصنا منها مدى انسجام كل العراقيين سواء كانوا شيعة ام سنة وقد رايناهم قد ازدادوا قوة اكثر من ذي قبل وهم اكبر من كل التحديات ومستعدين للذود عن العراق مهما كانت التضحيات .

ايها القائد العظيم ..

ان ثقتنا بوجودكم كمجاهد عطاؤه لاينضب وبارادة شعبكم التي لاتقهر ستجعل من النصر شعارا لنا جميعا وان تضامن شعوب العالم المحبة للعدالة والسلام وانتفاضة كل العرب الشرفاء والاحرار ستحبط كل المؤامرات التي يحوكها المجرم بوش والثنائي ميجور وميتران .

ان شعب الجزائر الثائر بكل احزابه ومنظماته وجمعياته وكل الشرائح الاخرى سيقف الى جانبكم في خندق واحد والنصر للعراق وللامة العربية ..

عاش العراق حرا موحدا .

وعاش القائد صدام حسين واطال الله عمره .

محمد بن كموخ
رئيس الحزب الجزائري للعدالة والتقدم
نور الدين افريد عضو قيادة الحزب

وفد الحزب - بقية

وقيادة وشعب اليمن بمناسبة ذكرى ثورة اليمن وتمنيات سيادته لليمن الشقيق باضطراد التقدم .

وحمل الفريق علي عبدالله صالح الرفيق عبدالغني عبدالغفور تحياته الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بدوام العز والازدهار .

رئيس جامعة - بقية

والنوادي الطلابية ومباني الاخرى ذات استخدامات متعددة حيث مازالت شركتا الفاروق والمعتصم تواصلان عملهما لانجاز ماتبقى من خطة عمل توسيع الجامعة في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خلال لقاء سيادته مع مسؤولي وزارة التعليم العالي والبالغة (٢٥) مليون دينار .

كتاب - بقية

واكد البروفسور برابهات باتنايك من جامعة جواهر لال نهرو ان الولايات المتحدة وحلفاءها ترى العراق الدولة الوحيدة التي تهدد الكيان الصهيوني وتتحدى سطوة واشنطن وسياستها الامبريالية .

وشدد على ان اميركا تستهدف العراق لاضعافه لان الغرب عموما يرى فيه مصدر خطر على مصالحه في المنطقة .

الغرب - بقية

الغربي الكبير في مساعدة هذه القارة التي جنى منها الغربيون ثروات طائلة على مدى القرون الخمسة الاخيرة .

ومن المفارقات ان الاهتمام المتناقص بافريقيا يأتي في الوقت الذي اصبحت فيه احتياجات القارة على اشدها اذ ادى اسوا جفاف في القرن الافريقي الى وضع ١٨ مليون انسان تحت طائلة الموت كما ادى الى انخفاض كبير في النشاط الاقتصادي .

وفي الوقت ذاته فان اغلب دول القارة يشهد ركودا او تناقصا في معدلات النمو الاقتصادي ويخشى المسؤولون الافارقة ان تؤدي نهاية الحرب الباردة وانفراد اميركا بالهيمنة الدولية الى انحسار وربما تلاشي الاهتمام بالقارة خصوصا ان معظم المساعدات السابقة كان لاسباب سياسية وليس لاسباب انسانية او مبدئية .

ومازالت افريقيا تحصل على ٩٠ بالمئة من سيولتها النقدية عن طريق القروض الميسرة بدون فوائد وهي القروض التي لايمكن ضمانها بعد الان .

وقال مسؤول كبير في المصرف الدولي ان من المرجح عدم الوفاء بالالتزامات المعلنة لمساعدة افريقيا خصوصا بعد المشاكل الاقتصادية التي تعرضت لها اوربا مؤخرا الامر الذي يعني ان القارة السوداء لن تلبث ان تتحول سريعا الى قارة منسية برغم ان موقعها هو في قلب العالم .

تركيا - بقية

لكل من يفكر بهذا الاسلوب الذي قال عنه ديميريل بانه اثبت خطاه في الماضي .

ويبدو ان السيد سليمان ديميريل على موعد مع الانقلابات العسكرية فقد تعرضت حكومته عام ١٩٧١ الى انقلاب عسكري وفي عام ١٩٨٠ قام ضده انقلاب عسكري اخر نفذه قادة عسكريون كبار .

تصريحات ديميريل تلك جاءت قبل ساعات من اجتماع لمجلس الامن القومي الذي ناقش التطورات السياسية والامنية في تركيا والتي عني فيها القيادات العسكرية . التي تشير الاوساط السياسية التركية بانها غير مرتاحة بسبب تدهور الوضع الامني والسياسي والاقتصادي في البلاد والذي كان دائما حجة تستثمرها هذه القيادات للقيام بانقلاباتها العسكرية وكما حصل في الانقلابات العسكرية الثلاثة التي حصلت في الستينات والسبعينات والثمانينات ويتوقع المراقبون السياسيون ان يؤدي الوضع الحالي الى انفجار ازمة سياسية جديدة في تركيا وذلك بعد الاستقالات التي تعرض لها حزب الشعب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في حكومة ديميريل الائتلافية والتي تهدد الحكومة بفقد اغلبيتها البرلمانية مما سيضطر ديميريل للاستقالة او الحصول على دعم عناصر برلمانية من الاحزاب اليمينية الاخرى . او الدخول في تحالف جديد مع حزب الوطن الام المعارض . وهذا ما يريده الجيش الذي لا يبدي ارتياحه للحزب الاشتراكي الديمقراطي .

في رسالة مفتوحة - بقية

تمثلت في العراق المجاهد وتجربته النهضوية الحديثة .

وفي ما يلي نص الرسالة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي في الجزائر
امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة .. حرية .. اشتراكية

رسالة مفتوحة الى الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ..

سيادة الرفيق القائد صدام حسين ..

لقد كانت المواجهة البطولية في بداية ام المعارك لاخطر مؤامرة مصيرية على مشروع الامة الحضاري الذي بدا يتجسد في عراقنا الحبيب .. الاعلان عن بداية المعركة الحضارية الكبرى للامم ضد اعدائها التاريخيين وكان الشرف في قيادة هذه المعركة المقدسة لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي تحت قيادتكم الجهادية .

في الوقت الذي تبين فيه الخيط الابيض من الخيط الاسود على الساحتين العربية والدولية وفي الوقت الذي بزغ فيه للمستضعفين في الارض شعاع الامل للتخلص من قوى الشر بكتائبها وزيف شعاراتها .

سيادة الرفيق القائد ..

ان الاعداء بقيادة زعيمة الشر في العالم .. اميركا .. ما فتئوا ينفذون صفحات المؤامرة على عراقنا الصامد وحزبنا المجاهد وقيادته المؤمنة الصادقة بتحقيق سني سرابح باستمرار لمحاصرته ليدل ليس على الحقد الاعمى على المشروع الحضاري للامة الذي بدات تباشيره تلوح في الافق من بلاد الرافدين حسب انما على الاحباط واليأس الذي بدا يدب في اوصال الاعداء لانفسهم بعد ان فشلوا في ما كانوا يريدون الوصول اليه .. وعليه فان الصبر في مثل هذه الظروف هو عزم ايمان المجاهدين وطريقهم الى النصر لان الله دائما مع المؤمنين الصابرين .

سيادة الرفيق القائد صدام حسين ..

ان رفاقكم البعثيين في الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد يراقبون الوضع عن كثب وكلهم استعداد للوقوف خلفكم في التصدي لصفحات المؤامرة الغربية الصهيونية الرجعية بقيادة اميركا التي تستهدف الامة ونهضتها من خلال التآمر على عراقنا المجاهد وتجربته النهضوية الحديثة وحزبه العظيم وقيادته الحكيمة .

قال تعالى (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) .

صدق الله العظيم

وفقكم الله وايدكم بنصره انه سميع مجيب .

احمد شوتري
الامين العام والناطق الرسمي
لحزب البعث العربي الاشتراكي - الجزائر

وفيات وتعاز

مصاب عشيرة الجاف

تنعى عشيرة الجاف فقيدها الغالي واحد رؤسائها المغفور له محمود حسين الجاف شقيق السيد عثمان الجاف وعم السيد شيروان الجاف وناجي الجاف .. وستقام الفاتحة على روحه الطاهر عصر يوم السبت ١٩٩٢/٩/٢٦ في جامع ١٤ رمضان في شارع السعدون من الساعة الخامسة مساء الى الساعة الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله باجلها الموعود المرحومة مؤسف اقبال فيزي محمد الهزاع زوجة السيد مزهر احمد مطلك الهزاع وشقيقة كل من الفريق اول الركن هزاع واللواء الركن طارق واللواء الركن محمود قائد الفيلق الاول وفائق وامزير والمقدم نامق والمقدم الركن ناطق فيزي محمد الهزاع ووالدة كل من الملازم اول ليث ومضر والملازم مروان وثامر مزهر احمد المطلك وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في تكريت ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٩/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الى نوية الفقيدة الحاجة بهيجة صادق العطار عقيلة الحاج ابراهيم عبدالعطار . ووالدة كل من خليل ومحمد ابراهيم وشقيقة كل من كاظم صادق وبهجت صادق ووالدة زوجات كل من جعفر مكي عليوي ورضا قاسم عباس وناصر عموري السعيدي وفالح حسن علي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية ابو الجواد في الكرادة اعتبارا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٩/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة الحاجة مزنة هزاع حسون . والدة كل من الشيخ الحاج اسماعيل جاسم ابراهيم الجبوري (ابو صكر) وخلف وخليل وسلمان وجدة كل من المقاولين صكر اسماعيل جاسم وحقي اسماعيل جاسم والبيت الفاتحة على روحها الطاهرة في محافظة ديالى / قضاء المقدادية / قرية ازحلم «الصباهن» اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٩/٢٦ .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الفنان نبيل عويط موزان بجزيل الشكر للسيد محافظ ميسان والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب والسادة رؤساء المنظمات الجماهيرية ورؤساء الدوائر الرسمية ورجال القضاء والسادة رؤساء العشائر ورجال الدين وكل من حضر مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الغالي .

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم
جمعة موزان التميمي

شكر وتقدير

تتقدم عشيرة الغرير وعائلة المرحوم نجم غثوان الغريري بالشكر والتقدير للرفيق عبدالغني عبدالغفور / عضو قيادة قطر العراق والاستاذ حاتم حمدان العزاوي / رئيس ديوان الرئاسة والاستاذ خالد عبدالمنعم رشيد والرفاق مديري واعضاء المكاتب في القيادة القومية والرفاق امناء سر واعضاء قيادات الفروع والشعب وكافة المسؤولين في قضاء المحمودية ورؤساء ووجهاء العشائر وكافة الاخوة الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعزية .

نسأل الله ان يجنب الجميع من مكروه .

عن عائلة
المرحوم نجم غثوان الغريري
الحاج مصطفى احمد
الرفيق حسين احمد غثوان الغريري

الى رحمة الله

تنعى عشائر المكاصيص فقيدها الراحل السيد جبر داود وهو احد اعلامها من فخذ المحيمة المكاصيص .. وتقام الفاتحة في مدينة صدام قطاع ٢٥ ابتداء من يوم ١٩٩٢/٩/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من العمل

في الصميم

«تجارب» في غير اوانها !!

برغم الحصار الظالم الذي فرضه الاثمون على شعبنا الصامد الصابر . فان وزارة الصحة تسعى جاهدة لتوفير الخدمات الصحية بالشكل الامثل . مستعينة بجهود ملاكاتها الكفء . وبالعدد ... من الدواء . وبتعميق الوعي الصحي لدى المواطنين .

الا ان الوزارة مع حرصها الاكيد على صحة المواطن و... راحت تنفذ عددا من «التجارب» التي كان يفترض عدم التسرع ... إلا بعد ان تتهيأ الظروف المناسبة لنجاحها .. وان لاتضع ... في «دوامة» داخل «حقول» هذه «التجارب المتسرعة» !

وعلى سبيل المثال .. فان الوزارة عندما نفذت نظام الوحدات . وجندت كل الجهود والامكانات والموارد من اجل تطبيقه كونه نظاما حضاريا متقدما .. تراجعت عنه مؤخرا بكل صمت وهدوء . وبالتالي . فان تلك الجهود والكراريس الانيقة التي طبعت وملايين الاستمارات الملونة الزاهية . كلها راحت هباء . في وقت نحن احوج مانكون فيه الى الاقتصاد بالنفقات وعدم التبذير .. والسبب . هو تطبيق التجربة قبل اوانها . وعدم الالتفات الى كل وجهات النظر المعارضة في حينه !!

ثم نفذت الوزارة تجربة البطاقة الصحية للمواطنين . وطبعت ملايين الدفاتر الصحية والسجلات التي كلفت اموالا طائلة .. وراح معظم المواطنين يحمل تلك الدفاتر معه عند مراجعة المؤسسة الصحية . فلم يجد من ينظر اليها او يدون فيها ملاحظة او يطالبه بها اذا ... في داره !!

ثم نفذت تجربة (البطاقة الصحية للامراض المزمنة) والتي هي من حيث المبدأ فكرة مقبولة جدا ومهمة جدا . تحول دون هدر الدواء المخصص لمثل هذه الامراض . ومن ثم تلزم المريض بعدم استخدامه الا بارشاد الطبيب وتوجيهه . ولكن .

هل تابعت وزارة الصحة هذه التجربة ؟! وهل راقبت معاناة المرضى امام شبابيك العيادات الشعبية التي اوكلت اليها مهمة توزيع هذه الادوية حيث يسألون فلا يجابون وينتظرون فلا يحصلون على شيء؟ !

وهل حققت الوزارة في كيفية تسرب عدد الادوية الى باعة الارصفة والى عدد من الصيدليات التي تمارس (اللعبة) السوق السوداء . او الى المضمدين المجازين الذين يتخذون مقراتهم الى جوار عيادات الاطباء المتخصصين ؟!

دعوة مخلصة لمتابعة هذه (التجربة المريرة) وتخليص المرضى من معاناتهم الدائمة .. ونامل ان تلبى هذه الدعوة فعلا وان تتحقق .. لاننا لانريد تبريرا منمقا يصاغ في مكاتب الاعلام كما حصل ازاء دعوتنا السابقة لزيارة المركز الوطني للدم ومعايشة مايعانيه العاملون في ذلك المركز والمراجعون في ان واحد .. فقد فوجئنا عقب نشرنا للاجابة ذات الجمل المفيدة والعبارات الانيقة بان اي مسؤول لم يقم بزيارة المركز .. واي شيء لم يتغير فيه .. والظواهر السلبية والحالات المرفوضة مازالت كما هي !!

● عز الدين المانع ●

المدرسون واهلهم

يحق للمدرس المعار الى احد الاقطار العربية الشقيقة اصطحاب عائلته في السنة الاولى مع بقاء راتبه جزئيا . الا ان المعارين الى اليمن هذا العام لا يحق لهم اصطحاب عوائلهم ويجري قطع الراتب عنها هنا .. اي لا العائلة تذهب ولا راتب لها في العراق !!

لقد دعا عدد من المدرسين المعارين الى القطر اليمني الشقيق وزارة التربية الى ملاحظة هذا الموضوع ودراسته مع التقدير قائلين ان من غير الممكن ان ... عوائلنا من غير مورد عيش . وكيف ستؤدي رسالتنا هناك واهلنا هنا سيعيشون وضعا غير سار .

مخالفات .. ومحاسبة يومية .. ولكن !!

دابت المنشأة العامة لنقل الركاب على رصد المخالفات التي استشرت في معظم خطوط النقل الخاص وملاحقة اصحاب سيارات النقل المسجلة على هذه الخطوط غير الملتزمين بالاجور المقررة رسميا او ترك خطوطهم والعمل على خطوط اخرى . وقد خصصت عددا من المفارز التفتيشية لملاحقة هؤلاء المخالفين ومحاسبتهم وارسال اسمائهم وارقام سياراتهم الى الصحف المحلية للعلم .

ولا نبالغ اذا عقلنا انه لايمر يوم الا ويصدر فيه كتاب بالعقوبات صادرا عن المنشأة او الوزارة بحق عدد جديد من المخالفين .. وهذا يعني ان العقوبات التي تتخذها المنشأة لم تكن رادعة بحيث تقلل من عدد المخالفين وتحول دون تكرار المخالفات .

ونحن في الوقت الذي نثمن فيه دور المنشأة في ملاحقة ومتابعة هذه الحالات والظواهر السلبية . نامل ان تضاعف العقوبة بحق المخالف لتكون رادعا للاخرين .

عن القبول في الدراسات العليا ..

بعد لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بملاكات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المتخصصين . قررت الوزارة فتح باب القبول للدراسات العليا وزيادة عدد المقاعد الدراسية للماجستير والدكتوراه .. ودعت في اعلاناتها الراغبين للتقديم بشكل مطلق . دون ان تحدد التدريسيين في الجامعات فقط . وكذلك فقد اكد المسؤولون في الوزارة قبل بدء التقديم ان القبول يشمل الجميع ولا فرق بين المتقدمين سوى المعدل .

وبعد ان قدم الراغبون من غير التدريسيين في الجامعات من حملة الماجستير اوراقهم تراجع المعنيون في الوزارة عما اعلنوا عنه - كما يبدو - وقرروا حصر القبول بتدريسيي الجامعات فقط . من دون مراعاة لتلك الجهود التي بذلها المتقدمون للحصول على الاوراق المطلوبة للتقديم والامال التي وضعوها من اجل تطوير قدراتهم وكفاءاتهم لخدمة هذا الوطن العزيز .

نامل ان يتم القبول في الدراسات العليا وفق الضوابط والشروط التي اعلنتها الوزارة مسبقا من دون ان تتحيز الى تدريسييها فقط .

لفيف من المتقدمين للدراسات العليا

متوسطة القيروان في حي اور

منذ ان بدات الدراسة واجه طلاب متوسطة القيروان في حي اور مالا يسرهم كل صباح . فان الازبال والنفايات قد تراكمت بجوار جدارها الى الحد الذي يمنع عليهم احيانا المرور وان الساحة التي تطل عليها المدرسة اصبحت هي الاخرى مستودعا لرمي النفايات وتجمعها ..

ان حل متوسطة القيروان في حي اور محلة ٣٢٥ زقاق ٥٠ يدعو وحدة الاعظمية الى معالجته بسرعة . ونذكر هنا ان جهد مديرها وهيئتها التعليمية يتجه الى جعل مايحيط بالمدرسة مشابها لداخلها النظيف المرتب . من اجل راحة الطلبة ورفع مستوى الدراسة في المدرسة

● تم حل المشكلة عائليا .!

اوضحت وزارة الداخلية ردا على ماتضمنته رسالة المواطن نوري صالح . بان المواطن المذكور لم يسجل اية شكوى لدى مراكز الشرطة .. وقد تم استدعاء والده فادعى بانهم لم يقوموا بتسجيل اية شكوى .. وكانت هناك خلافات عائلية وقد تم حلها بينهم .

● مدرسة .. ونفايات !!

من غير اللائق اصلا وغير المقبول ان يقوم عدد من سكنة الدور المقابلة لمدرسة بغداد الجديدة الابتدائية في منطقة بغداد الجديدة برمي النفايات والاوساخ الى جوار سياج المدرسة التي يدرس فيها اطفالهم . ويوجهوا فتحات مجاريهم باتجاه الزقاق الذي يجتازه الاطفال بملابسهم الانيقة وحقائبهم الزاهية !

ان تكدس النفايات على الرصيف المحاذي لهذه المدرسة وركود المياه الثقيلة وسط الزقاق الذي تطل عليه اضافة الى توقف الشاحنات الى جوارها . كل هذا يؤدي الى انتشار الحشرات الضارة وتكاثرها وتصاعد الروائح الكريهة وبالتالي انتشار الامراض بين الصغار الاحبة ..

دعوة لمحاسبة الاهالي الذين يقومون بهذه المخالفات .. والى الوحدة المعنية لمعالجة الموضوع واكساء الشارع او ترميمه ان امكن ..

● الى الرقابة الصحية !

يدعوكم الزميل (ابو ملك - السيد علي الكنعاني) لملاحقة باعة الشربت واللبن والماء المثلج . والماكولات التي لاتعرف محتوياتها مثل (الجلفراي) و (الدولمة) و (المرق مع التمن) والتي تباع باسعار بخسة جدا برغم

مدرسون بلا مخصصات مهنية !!

كانت الضوابط التي تم على اساسها صرف المخصصات المهنية التعليمية البالغة ٧٠ دينارا هي ان يكون المشمول بها معلما منتميا لنقابة المعلمين . وهذا يعني عدم الاهتمام بالاختصاص وشهادته او الوزارة التي تنتمي اليها مدرسته .. الا ان عددا من المهندسين المدرسين في معهد السكك التابع لوزارة المواصلات والاعضاء في نقابة المعلمين منعوا منها في الوقت الذي حصل عليها اقرانهم من المهندسين المدرسين في الوزارات الاخرى .. وتم منحها للفنيين المعينين بوظيفة معلم في المعهد نفسه .

ان التفسيرات التي اوردتها وزارة المالية في عدم منحهم المخصصات غير مقنعة بدليل انها منحت لاقرانهم في وزارة التربية ممن يعمل في المدارس المهنية ويتقاضى مخصصات هندسية . ثم انها اي المالية لم تصرح بوجود نص قانوني يمنع الجمع بين المخصصات ونعتقد ان وزارة المواصلات ينبغي اعتماد ما اعتمدت عليه وزارة التربية . وان يكون لنقابة المعلمين دورها .. فهذه المخصصات مهنية والمخصصات المهنية تمنحها النقابة فقط .

في ساحة التحرير

مرافق في موقع غير مناسب !!

عمدت امانة بغداد الى انشاء عدد من «المرافق الصحية» العامة في اماكن مختلفة من بغداد . ومن بينها ساحة بيع الملابس في الباب الشرقي الى الشمال من نفق التحرير حيث حركة السوق الدائمة والازدحام المستمر .. وقد ورد الينا ان موقع «المرافق» في هذه الساحة غير ملائم . ولدى ملاحظتها تبين ان موقعها غير ملائم فعلا . فقد انشاها المقاول على بعد امتار من المحال التجارية وهي تقع في زاوية ستكون للمحال محاذية لضلعين منها .. فضلا على موقعها وسط مكان شديد الازدحام مماسيجعل نتائجها غير مفيدة وذلك لانها سمرت حلقها عددا من المحال بعيدة عن حركة السوق .. وان استخدامها الكثير وسط هذا الزحام لن يعطي للسوق جوا مريحا مناسبا .. بالاضافة الى عدم ملاءمته للذوق والضوابط الصحية وضوابط امانة بغداد التي تشترط ان لا يقل بعدها عن ٥٠ مترا .

لقد رفض المواطنون وعدد من اصحاب المحال التجارية موقع هذه «المرافق» وقالوا : ان المقاول اراد وضعها هنا للافادة من مجاري المياه فقط من غير ان يراعي اية اعتبارات اخرى .. وقالوا : انها ستتيح خلق موانع تساعد ذوي النفوس الضعيفة على التستر خلفها لسرقة المحال ..

ان العمل لم يبدا فيها حتى الان وان من المفروض ان تعين امانة بغداد الموقع ولا تتركه للمقاول .. ونحن نجزم ان الامانة سترفض هذا الموقع حتى بعد تشييد المرافق وهو ما يدعو الى معالجته منذ الان ..

متابعة

● الى وزارة الداخلية

احلنا اليكم بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٠ شكوى المواطنة صباح خلجو يوسف . وبرغم مرور اكثر من شهر ونصف لم يردنا اي جواب منكم حول مضمون الشكوى ..

المواطنة تترقب الاجابة بفارغ الصبر .

خاص

● المواطن ثامر محسن حسن

احالت وزارة الداخلية مشكورة طلبك الى مديرية البلديات العامة بموجب كتابها المرقم ٧١٥/٣٠١٤٤ في ١٩٩٢/٩/١٦ للنظر فيه وفق الضوابط .

الاعتراف ضد الادلة !!

بعد انتهاء الدوام الرسمي ليوم ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١ عاد الى بيته مصطحبا افراد عائلته وقبل ان يتاكد من احكام ابواب مركبته سمع صراخا منبعثا من البيت . لقد سرقت معظم محتوياته .. توجه الى مركز شرطة (ا ب) وثبت اخبارا بما حصل ثم قدرت قيمة المواد المسروقة حين اجراء الكشف والتحري باكثر من عشرة الاف دينار .

وتمضي الايام فيفاجا باتصال الملازم (ع ع) مؤكدا له ان الاجهزة المختصة تمكنت من القاء القبض على اللصوص حين شروعهم بسرقة (احدى الدور الكائنة في سيدية الضباط) وفي المساء طرق (ع ع) بابه طالبا السماح له وللجناة وهم (ع ي ع) و (ف ع) و(م خ ن) بالدخول لعمل محضر كشف ودلالة فاعترفوا بدورهم بسرقة محتويات الدار كما اشاروا الى السبل والوسائل التي اتبعوها لاقتحامها والاماكن التي تم بيعها ..

تبتت افاداتهم بمحضر كامل وتمت المصادقة عليها من قبل الحاضرين .

بعد حين فوجيء بحضور احدى قريبات (ف.ع) في مقر عمله راجية منه التنازل عن الدعوى المقامة بحقهم لقاء دفع مبلغ الفي دينار . فرفض طلبها هذا مؤكدا ان للقضاء كلمة الفصل

وفي يوم ٣٠ اب ١٩٩٢ حضر وقائع جلسة محاكمة المتهمين الثلاثة والتي جرت في محكمة (ا ك) فادلى بافادته بعد ان اقسم اليمين وحينما جاء دور المدعي العام فوجيء بمطالبته بتبرئتهم لعدم كفاية الادلة ..

اما المحامي فقد اكتفى بالقول لا ارى مبررا لتقديم مرافعتي طالما ان المدعي العام غير مقتنع بادانتهم . !!

وبعد المداولة اصدر القاضي قراره بتبرئة المتهمين الثلاثة لعدم كفاية الادلة ...

تحت المجهر

اريد حلا ...

قادتني المصادفة ذات مرة لمراجعة دائرة تجنيدي فاذا بي افاجا بان صفحتي في سجل الاساس خالية تماما من اية معلومات تؤكد سلامة موقفي من الخدمة العسكرية .

لقد بدات رحلتي مع المتاعب حينما ارسلتني وحدتي الى دائرة تجنيد بغداد الجديدة الاولى طالبة تزويدها بتاريخ سوقي للخدمة العسكرية وبتسلسل سجل الاساس لتثبيتها في سجل الكفي . ولدى اجراء التدقيق من قبل كتاب التجنيد تبين ان صفحتي (بيضاء) وخالية من اي تاشير يؤكد مراجعتي لهم اثناء استدعائي لاداء الخدمة الالزامية فعدني متخلفا ..

قلت للكاتب المسؤول . ان ما مثبت في الصفحة (١١) من دفتر الخدمة العسكرية يؤكد ان سوقي قد تم في ٢٥ اذار ١٩٩١ وبموجب كتابكم المرقم ٨٢ ولعل توقيع ضابط التجنيد خير شاهد على صحة ما اقوله . الا انه عاد فاكد اني متخلف وينبغي اتخاذ الاجراءات القانونية بحقي

وبعد نقاش طويل زودني بكتاب الى ... (.) لاعلامهم ... وهناك ... ان السجلات ... الغدر والخيانة

عدت الى وحدتي فزودتني بكتاب يؤيد استمراري بالخدمة واني احد منتسبيها .. وها قد جئت اليكم بعد ان بقي تجنيد بغداد الجديدة مصرا على عدي متخلفا ولم التحق اطلاقا لاداء الخدمة العسكرية بالرغم من ان وحدتي ودفتر الخدمة يؤكدان سلامة موقفي ..

انها حكاية المقاتل رعد تروك طه المنسوب الى الوحدة ١٨٨٩٥ ..

بهاء احمد جمعة

وقفة ! لتصليح الاليات العاطلة

سيكون من اللازم جدا . بعد رسالة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى الشعب العراقي ان نقدر بجهود هيئة اوضاع الاليات العاطلة والتي تكون عائقا في اعمال الكثير من الدوائر .. ونعرف ان الجهود التي بذلتها تلك الدوائر المعنية تفاوتت بين النجاح والاخفاق . لكن النجاح كان بسبب الاندفاع المتحمس الى الافادة من تلك الثروة المتوقفة . وهذا يؤيد ان اية تدابير ينهض بها الشعور العالي بالمسؤولية سيعطي حتما نتائجه الايجابية . ان الاضطلاع بالورش الحكومية وتحفيز القائمين عليها ووضع برامج محددة لاعمالها وفتح نوافذ ضرورية للصرف . والاهتمام بالخدمات التعاونية في التصليح والانتباه الى الجمعيات المختصة بهذه الامور سيكون ذا فعل واضح في اعادة الحياة للكثير من الاليات العاطلة .. سواء السيارات ام المحاريث الزراعية التي تتراكم اعطالها هي الاخرى ..

ان التنسيق مع مجاهدي التصنيع العسكري والافادة من امكاناتهم الفنية وخبراتهم الواسعة .. سيجعل من الممكن وضع برامج ناجحة ذات امد قصير في التصليح .. وينبغي الانتباه في هذا الصدد الى الافادة من القطاع الخاص وباشراف الاتحاد العام لنقابات العمال الذي سيكون دوره في دفع العاملين في الورش الخاصة الى الاسهام بتقديم ما يمكن تقديمه ولكن باسعار لا يمكنها خلق فجوة كبيرة بين ضرورة التدبير وبين نتائجه التي نرجوها .

● فليح وداي مجذاب ●

من هنا .. وهناك !

ارتفاع اسعار المواد الغذائية في السوق وهؤلاء موجودون باستمرار في ساحة التحرير (الباب الشرقي) قرب موقف الحافلات وفي (مرآب) علاوي الحلة

ويرجو (وضع حد لهؤلاء الباعة المتجولين الجشعين الظالمين الغشاشين والرابحين على حساب ابناء هذا الشعب الصابر المحتسب من جراء الحصار الاقتصادي الغاشم الظالم الذي فرض عليه ظلما وعدوانا) .

● كهرباء قرية حمادة العطية . متذبذب !!

المواطن جاسم محمد عبد يؤكد في رسالته ان سكنة قرية حمادة العطية في شروين التابعة لناحية المنصورية في محافظة ديالى يعانون من تذبذب التيار الكهربائي وضعفه وعدم استقراره وانقطاعه بين مدة واخرى .. ويشير الى ان عددا من المواطنين راجعوا مديرية كهرباء المحافظة لغرض توفير المواد المطلوبة لمعالجة اسباب الخلل فلم يحصلوا على نتيجة .

ويدعو باسم ابناء القرية الى استبدال بعض الاسلاك القديمة ونصب محولات تقوية وانارة الازقة الرئيسة التي تعيش في ظلام دامس منذ بدء العدوان الايراني الاثم عام ١٩٨٠ .

● تسهيلات مصرفية !!

في الوقت الذي تدعو فيه وزارة المالية وادارتا مصرفي الرشيد والرافدين المواطنين لاستخدام الصكوك في تعاملهم اليومي . يفاجا عملاء المصارف بعدم تسلم الصكوك من قبل موظفي الفروع بعد الساعة الحادية عشرة من صباح كل يوم !!

الدكتورة ندى زكي سليمان اشارت الى انها فوجئت لدى مراجعتها مصرف الرافدين لغرض (وضع صك لحسابها الخاص بالتوفير) وقد رفضت الموظفة تسلم الصك بحجة ان التعليمات لاتجيز تسلم هذه الصكوك الا بين الساعة الثامنة والنصف ولغاية الساعة الحادية عشرة صباحا فقط .. وكذلك فان التعليمات تمنع تسلم الصكوك والحوالات خلال مدة الدوام المسائي ايضا .

ترى .. هل صحيح ذلك ؟! وهل تشجع مثل هذه التعليمات المواطنين على استخدام الصكوك بدلا من النقود خلال تعاملاتهم اليومية ..

● انارة

يرجو سكنة الزقاق رقم ٩ في محلة ٧٢٧ حي الخليج استبدال المصابيح المعطوبة في هذا الزقاق وانقاذهم من الظلام الدامس ليلا .

لقاءات المنتدى ...

● شكرا .. شكرا ..

- اعلمتنا وزارة التجارة مشكورة بان المواطن حاتم بعيوي حميدي قد منح وكالة للمواد الغذائية والطحين في منطقة السدير بعد ان تاكد للجنة المؤلفة بامر من السيد الوزير ان الشروط متوفرة لمنح هذه الوكالة .

وكنا قد نشرنا شكوى المواطن في ١٩٩٢/٨/٢٣ .

- كما اعلمتنا المنشاة العامة للماء والمجاري بوزارة الداخلية بان سبب شحة مياه الشرب في منطقة عليات التابعة لقضاء الخالص يعود الى قدم الشبكة حيث تحدث فيها كسورات مستمرة . وكمعالجة نهائية تم الايعاز بتبديل جميع الاجزاء التالفة من الشبكة وخصصت الانابيب اللازمة لذلك وسيتم انجاز العمل خلال هذا الاسبوع (الاجابة صادرة في ١٩٩٢/٩/٥)

وقد نشرنا شكوى سكنة ١٥٠ دارا لاتصل اليها المياه في الخالص بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٠ .

- كما اعلمتنا امانة بغداد ان دائرة ماء ومجاري بغداد قامت بتبديل المنفذ المعطل المنشورة شكوى سكنته في ٨/٣٠ تحت عنوان (مديرية ماء بغداد) .. واصبح ضخ الماء بصورة جيدة .

- الفت وزارة التربية لجنة تحقيقية للنظر في شكوى المواطن احمد سامي الطالب في معهد المعلمين في بغداد فتوصلت الى انه تسلم نتيجته وهي (الرسوب) بشكل رسمي وبورقة مختومة كبقية الطلاب وانه لم يتقدم بطلب اعتراض ولم يرد اسمه ضمن قوائم المعترضين وقد اتصلت اللجنة هاتفيا بصاحب الشكوى وطلبت حضوره للاستماع الى اقواله حول مضمون شكواه ولكنه لم يحضر

- تعقيبا على ماتضمنته رسالة المواطنة منى اسماعيل محمد الموظفة في وزارة العدل اعلمتنا وزارة التجارة بان الشركة العامة للاسواق المركزية وفرت كميات كافية من مواد التموين تسد كامل حصة المواطنين المشمولين بنظام الاسواق وبامكان السيدة منى مراجعة مدير السوق المركزية مباشرة للوقوف على شكواها .

- تم ايواء المسن (محسن البنجبجي) في دار المسنين في بغداد . وستقدم له جميع الخدمات من ماوى وملبس وماكل اسوة بالمستفيدين من خدمات الدار

بهذا اجابتنا وزارة العمل مشكورة ردا على ماورد برسالة السيد حسن الزبيدي التي احلناها بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣٠ .

- واخيرا . اوضح السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد مشكورا بان المواطنة حسنية حنين طاهر راجعت قسم الشهداء في المحافظة وتم توجيهها بجلب جميع المستمسكات الرسمية لتخصيص قطعة ارض سكنية باسم زوجها الشهيد عاصي فلاح فلحي .

● طريق الكفل .. والتخصيصات

اوضحت محافظة بابل بصدد الشكوى المنشورة في ١٩٩٢/٧/٦ تحت عنوان (قرى الكفل والطريق) بانه تم اجراء الكشف الموقعي على الطريق المذكور وتبين بانه بحاجة الى تبليط فعلا وبكلفة (١٫٨٠١٫٠٠٠) مليون وثمانمئة الف والف دينار لتنفيذه .. ولا تتوفر التخصيصات اللازمة بالوقت الحاضر

ضابط الموساد (اورين رف) ادى واجبا في كردستان العراق وساعد المتمردين لمقاتلة الجيش العراقي ..

بطريق الخديعة
صناعة وتفكيك ضابط المخابرات الاسرائيلية

ترجمة د . لاهاي عبدالحسين الدعمي

ـ الحلقة الرابعة ـ

في هذه الاثناء . فقد توجه الشخص ضخم الجثة الى مقدمة الصف واخبرنا باسمه الذي كان اورين رف وانه رئيس الفصل . وقال مخاطبا ايانا .ابنائي الطلبة . انتم ضمن مسؤوليتي . سافعل كل مااستطيع من اجل جعل مدة تكونكم هنا طيبة . امل ان تتعلموا بقدر المستطاع . في ما بعد فقد قدم السيد رف اصغر الاشخاص حجما في الصف باسمه ران اس كمساعد له في ادارة الفصل . وكان يبدو شخصا وجيها . يرتدي ملابس جيدة . وهو الشخص الثاني في قيادة الكلية . كما انه كان احد الاشخاص الذين امتحنوني من قبل . قبل ان يستانف رف حديثه . فقد اخبرنا الشيء القليل عن خلفيته . كان قد عمل للمكتب (الموساد) من قبل عدة سنوات وكان احد واجباته ان يساعد المتمردين الاكراد على مقاتلة الجيش العراقي وقد خدم ايضا كعضو ارتباط في مكتب كولدا مائير . كضابط حالة في المخابرات في محطة باريس . كما عمل كعضو ارتباط في اجزاء اخرى من العالم . خاطبنا قائلا .كما تقف الامور عند هذا الحد . فان هناك القليل من الاجزاء في اوربا التي يمكنني الذهاب اليها بامان . وقد اخبرنا رف في ما بعد اننا سنبدا في الموضوعين التاليين اللذين يمكن ان ياخذا كل وقتنا للشهرين او الاشهر الثلاثة القادمة . وكان الموضوع الاول هو موضوع الامن . والذي سيدرس من قبل معلمين في الشاباك والثاني يدعى نظام الكتابة الموحدة . وهذا يعني ان هناك تقارير ستكتب بطريقة معينة لا غير . اذا قمتم بفعل شيء من غير كتابة تقرير عنه . فان ذلك يشبه انكم . لم تقوموا بفعل ذلك الشيء اطلاقا . من الناحية الاخرى . اذا لم تقوموا بفعل شيء وكتبتم تقريرا عنه . فان ذلك يعني انكم قمتم فعلا بذلك الشيء . قال ذلك رف ضاحكا . وقد اعلن بعد ذلك طلبنا بتعلم نظام الكتابة الموحدة . وعندما وصلنا الى مرحلة ايصال الرسائل او الملاحظات . فانه لم يسمح لنا بالتنويع . كان الورق ابيض . مربع او مستطيل الشكل .. موضوعا بطريقة تشير الى ما اذا كان سريا . سريا جدا . او غير سري . وكان علينا ان نكتب على الجانب الايمن من الصفحة اسم الشخص الذي سيتسلم الرسالة والذي سيقوم بالواجب الذي تتضمنه الرسالة . قد يكون شخصا واحدا . قد يكون اثنين او ثلاثة . الا انه لابد من وضع خط تحت اي اسم يكتب وتحت تلك يمكن كتابة اسماء اي من الاشخاص المتسلمين والذين يتطلب ارسال نسخ من الرسالة اليهم من غير تكليفهم بالقيام بعمل بشان المعلومات الواردة في الرسالة . وكان على المرسل ان يعرف نفسه باسم القسم الذي كلفه بارسال الرسالة وليس كفرد اما التاريخ فقد تقرر ان يكتب الى اليسار . بشكل يماشي السرعة التي يتوجب خلالها تحديد الرسالة . عن طريق قابلو . قابلو سريع . عادي . وهكذا .. مع رقم تعريفي للرسالة . وتحت ذلك . في وسط الصفحة . يكتب الموضوع بطريقة الجملة الواحدة للسطر الواحد مع وضع نقطتين . ووضع خط تحت الجملة بكاملها . وتحت ذلك . كتبت . على سبيل المثال . بالاشارة الى رسالتكم ٣ ج . وتاريخ الموضوع . اذا وضعت اسماء اشخاص اخرين على قائمة المتسلمين ممن لم يتسلموا الرسالة المشار اليها . عليك بارسال نسخة من تلك الرسالة اليهم ايضا . اذا كان هناك اكثر من موضوع . فلا بد من تقسيمهم بالارقام . لكل منهم يوضع اسم مصدر مفهوم واحد . كل مرة تكتب رقما فيها . على سبيل المثال . طلبت ٣٥ رولة من الورق الصحي للمرافق . تعيد ذلك وتكتب .طلبت ٣٥ × ٣٥ رولة .. بهذه الطريقة . فاذا كان هناك تشويه بالكومبيوتر . فان الرقم سيبقى مفهوما . وعليك التوقيع الى الاسفل .

مستخدما اسم الشفرة التي اعطيت لك .

لقد كان علينا ان نقضي عدة ساعات دراسية لمارسة نظام الكتابة الموحدة بسبب ان الهدف الرئيس (للموساد) هو جمع واتراق المعلومات

في اليوم التالي فقد تم تاجيل محاضرة حول الامن . وبدلا من ذلك فقد اعطينا اعدادا كبيرة من الصحف اليومية . والتي كانت مؤشرة بمربعات حول عدد معين من الاخبار الصحفية . وكان كل منا قد اعطي موضوعا معينا مستخدمين الصحيفة اليومية كمصدر مادي وقد طلب الينا ان نجزيء الخبر في عدد صغير من المعلومات ونكتب تقارير عن كل منها وعندما نستلك كل المعلومات الواردة . كان علينا ان نكتب

منها كتقارير منفصلة . وكان كل تقرير لا وجود لمعلومات اخرى . على التقرير . بمعنى ان التقرير كان كاملا حتى هذا الوقت كما تعلمنا ايضا ان نكتب العنوان الرئيس للموضوع فقط بعد الانتهاء من كتابة التقرير

وحتى تلك النقطة . فقد كنا لانزال نلتقي في الصف كل يوم وقد تسلمنا هوياتنا والتي تكونت فقط من صورة واسم والشفرة تحتها وفي نحو نهاية الاسبوع الاول . فقد اعلن رف اننا سنتعلم شيئا حول الامن الشخصي وكان قد بدا الدرس توا عندما صفق رجلان باب الصف بخصوصانية ليقفا داخل الصف . حمل احدهما مسدسا كبيرا . يدعى البستر . فيما حمل الثاني مسدسا ميكانيكيا . وقد بدا الرمي مباشرة داخل الصف غطس الطلاب مرتمين على الارض . فيما سقط رف وران اس على الحائط . مضرجان بدمائهما وقبل ان نقول اية كلمة فقد غادر الرجلان الباب في سيارة كانت تقف بانتظارهما واختفيا عن الانظار . كنا في صدمة تامة ولكن قبل ان نستطيع التعبير عن اية ردة فعل . فقد وقف رف . واشار الى احد الطلاب المدعو جيري . وقال .حسنا . لقد قتلت الان . اريد منك اعطائي وصفا عن فعل ذلك . كم من الرصاصات اطلقت . اية معلومات يمكن ان تساعد على تعقب القتلة . وفيما كان جيري يعطي معلوماته . كان رف يكتب ذلك على السبورة . بعد ذلك . فقد استشار رف الصف بكامله . ثم ذهب الى الخارج لاستدعاء .القتلة. . لم يكونا ليشبها وصفنا . لم نستطع التعرف عليهما اطلاقا . بالحقيقة فقد كان احدهما يدعى ملوسا ام . رئيس قسم التدريب والامن العملي . ومساعده دوف موسا .

قال موسا .سنشرح لكم عما كانت تنطوي عليه هذه التمثيلية التحذيرية .. اننا نؤدي معظم عملنا في البلدان الاجنبية بالنسبة لنا . فان كل شيء اما ان يكون عدوا او ان يكون هدفا . لا وجود لشيء ودي . اعني لا وجود لشيء من هذا النوع ابدا مع ذلك . فان علينا الا نرتاع . لا يمكنك ان تفكر دائما بالخطر الذي انت فيه او ان تخاف ان احدا يتبعك او يراقبك . اذا فعلت ذلك . لن تكون قادرا على اداء عملك . ان قسم الامن المخابراتي هو مجرد وسيلة . انه هناك لاعطائكم جزءا للسلام والامن لتتمكنوا من اداء عملكم بصورة صحيحة وتبقوا في حالة سيطرة . لامجال لارتكاب الخطا في هذا المجال . عزرائيل قد يعطيكم فرصة ثانية . الا ان الاخطاء في هذا المجال . قد تكون قدرية . سنعلمكم الامن في مراحل

بعض المحاضرات او سيساعدنا على بعض التمارين فان دوف سيكون معلمنا ثم تناول نسخة من جدول الدروس . مشيرا الينا قائلا هل ترون الفراغ بين المحاضرة الاخيرة لهذا اليوم والمحاضرة الاولى لليوم التالي . في هذا الوقت ستكونون لي استمتعوا باخر عطلة نهاية اسبوع كاشخاص عني . لاننا سنبدا بفتح اعينكم تدريجيا ابتداء من الاسبوع القادم ماي دائما مفتوحة اذا كان لديكم اية مشكلة لاتترددوا في المجيء الي ولكن اذا ماكنتم تسالوني النصيحة . فانني اتوقع الا تنحرفوا طبق ذلك

قبل المغادرة لعطلة نهاية الاسبوع . فقد كان علينا نحن الطلاب ان نلتقي بـ روني كمجي . سكرتيرة الكلية كان زوجها رئيس قسم التجنيد في الكلية . وفي ما بعد وكيل وزارة الخارجية . وقد لعب دورا مهما في تورط .اسرائيل. في الحرب المشؤومة في لبنان . وقد تبين في ما بعد انه كان متورطا في فضيحة ايران ـ كونترا .

كان اليوم الواحد يقسم الى خمسة اجزاء . من الثامنة الى العاشرة صباحا . من العاشرة الى الحادية عشرة . من الحادية عشرة الى الواحدة . من الثانية الى الثالثة . ومن الثالثة الى الثامنة وكنا ناخذ فرصة لعشرين دقيقة بين كل جزء من هذه الاجزاء . فيما كنا نتناول طعام الغذاء بين الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر في بناية اخرى تقع في منحدر الهضبة وفي الطريق كنا نمر بكشك حيث نشتري السجائر . الحلوى . والدنضراوات باسعار مخفضة .

في ذلك الوقت . كنت ادخن من اثنتين الى ثلاث علب سجائر يوميا تقريبا كل واحد . بالاكاديمية كان يفعل ذلك . وكانت اوقات الدروس مقسمة الى اربع موضوعات . نظام الكتابة الموحدة . التدريب للامن العملي . علوم عسكرية عامة . وغطاء . تحت العلوم العسكرية العامة . تعلمنا حول الدبابات . القوة الجوية . البحرية . بناء القواعد . البلدان المجاورة من حيث بناءاتها السياسية والدينية والاجتماعية . وتكونت الفقرة الاخيرة من محاضرات مكثفة .عمل على القائها اساتذة جامعات .

مع مضي الوقت . كنا نبني ثقة اكبر بانفسنا . ونتضحك في الصف . ونتصرف بصورة عامة بروحية عالية . بعد مضي ثلاثة اسابيع على البدء في الدرس . ارتبط بنا رجل جديد باسم يوسي س . ٢٤ وكان صديقا لاحد الطلاب المدعو حاييم ام .

وهو في نحو الخامسة والثلاثين . يميل الى ان يكون ضخم الجثة . اصلع ذا انف منتفخ . وكان يتكلم العربية بطلاقة ويتسم بخبث وكان حاييم رجلا متزوجا وله طفلان

عمل يوسي في لبنان في الوحدة رقم ٥٠٤ . وقد عاد توا من القدس بعد اتمامه فصلا في اللغة العربية لمدة ستة اشهر وكان طليقا في اللغات . مع ان انكليزيته كانت مروعة وكونه يهوديا متعصبا . فقد كان يوسي دائما يضع القلنسوة اليهودية على الراس .

اما الغطاء كطريقة تقنية . فقد علمنا اياه بصورة رئيسية شي تالي وراز كولي الذي قال لنا .عندما تعملون في المخابرات . فانتم لستم فكتور او حاييم او يوسي . بل انتم ضباط حالة معظم عمليات التجنيد للعمل المخابراتي تتم تحت الغطاء فانت لا تستطيع بان تتقدم الى احد وتقول .مرحبا . انا من المخابرات (الاسرائيلية) واريد منك اعطائي معلومات مقابل بعض المال انت تعمل تحت الغطاء وهذا يعني انك لست كما تظهر اننا نتوقع من ضابط الحالة ان يكون متعدد الجوانب . سريع التقلب في مواجهة الحالات . هذا هو المفتاح . متعدد الجوانب . سريع التقلب قد يكون عندك ثلاث مقابلات في اليوم . في كل واحدة منها . فانك ستكون شخصا اخر تماما وهذا يعني شخصا اخر تماما . ماذا نعني بالغطاء الجيد ؟ شيء يمكنك توضيحه بكلمة واحدة . شيء يحتمل اوسع الاحتمالات . اذا سالك شخص ماذا تعمل وقلت . انني طبيب اسنان . فهذا غطاء عظيم . كل واحد فينا يعرف ماذا يقوم طبيب الاسنان به بالطبع . اذا مافتح احدهم فمه وسالك للمساعدة . عند ذلك ستكون في مشكلة .

امضينا وقتا معتبرا في ممارسة الاغطية . دارسين انواعا من المدن من خلال ملفات المكتبة . متعلمين كيف نتحدث عن مدينة معينة كما لو اننا عشنا فيها طوال حياتنا . كما تدربنا على كيفية بناء الشخصية وتعلم الاختصاص في يوم واحد . وقد تضمن هذا مقابلات مع ضباط حالة ممارسين . حيث تم اختبار بعض قصص الغطاء بطريقة الحديث المسترسل العادي . وقد اجريت التمارين في غرفة وضعت فيها كاميرات التلفاز . لتمكين الطلاب الاخرين من مشاهدة التمرين من غرفة الفصل .

احد الاشياء الاولى التي تعلمناها الا نعطي الكثير من المعلومات بسرعة كبيرة . انه ليس من الطبيعي ان تفعل هذا . كنا قد تعلمنا هذا الدرس في مدة قصيرة من قبل سفي حي . ٤٢ مد ... في العلوم النفسانيه وكان سفي اول طالب لخضع للتدريب قابل سفي ضابط الحالة وتكلم معه من غير انقطاع لمدة عشرين دقيقة مفشيا كل مايعرف عن مدينة الغطاء وموضوع اختصاصه لم يقل الضابط الذي كان يتحدث اليه سفي اي شيء وفي غرفة الفصل حيث كنا نتابع المقابلة . كنا نضحك بشدة وعندما عاد سفي الى غرفة الفصل كان يقول بارتياح .اد . انتهيت

كنا جميعا قد نسانا في الجيش حيث تعلمنا شيئا من الوزن لاصدقائنا لذلك عندما سالنا تولي عما نعتقد حول ذلك اللقاء . قلت انني اعتقد ان سفي كان قد درس موضوعه جيدا . وكان يعرف المدينة بصورة وافية وقال اخر واصفا سفي بانه تكلم بوضوح وان قصته كانت

مغبومة تم نهض ران وقال .امسكوا عن الحديث تريدون اخباري انكم تتفقون مع الهراء الذي حدث في تلك الغرفة . وانكم لم تروا الخطا الذي ارتكبه . وانه فوق كل هذا اختصاصي في العلوم النفسانية . هل تعرفون ايها الشباب اطلاقا . هل هذا ماتعلمتموه في هذا الفصل انني اريد ان اعرف ماذا تعتقدون . ماذا تعتقدون هنا . ولنبدا بـ سفي نفسه وقد سلم سفي انه ربما مضى بالموضوع اكثر مما يجب . وانه كان قلقا جدا . وقد فتح هذا بوابات الفيضان للمتبقين منا على سفي وقد اخبرنا ران نقول مانعتقد . لان كل واحد فينا سيكون هناك اخيرا . واننا سنتسلى هنا اذا لم نؤد ذلك بصورة صحيحة . واضاف قائلا .وقد تنقذ حياتكم مرة

خلال (٩٠) دقيقة . فقد تم تصغير سفي لشخص وكان ممكن عد اية حشرة سحلية تسير من جانب غرفة الفصل اكثر ذكاء منه .

وحتى الان فقد مضى علينا احد عشر اسبوعا في الفصل وقد تضمنت بعض المحاضرات العملية الخمر كموضوع كيف تتعرف على الخمر الجيد . كيف تتكلم عنه . من اين ياتي كما تمرنا على

تناول الطعام في غرفة العشاء الرسمية لرئيس الوزراء في مقر الكلية مستخدمين قائمة الماكولات الحقيقية المستخدمة في ارقى المطاعم العالمية . لنتعلم كيف نطلب الطعام المناسب وكيف ناكله

وفي زاوية من زوايا غرفة لعبة كرة المضرب في الاكاديمية . كان هناك جهاز تلفاز يعمل لاربع وعشرين ساعة . عارضا لبرامج من التلفاز الكندي . البريطاني . الامريكي . والاوربي بما في ذلك اعادة عرض مسلسلات مثل احب لوسي ومسلسلات النهار اليومية بعرض ايلافنا مع برامج التلفاز الامريكي ـ مثلا اذا ماسمعنا النغمة الموسيقية لمسلسلة من المسلسلات فان علينا ان نعرف ماهي ومن اين مثلا في كندا يدعى الدولار الكندي (لونيس) هذا ما سالك احد عن هذا وكنت لا تعرف عن ماذا كان يتكلم . فمن هنا يمكن ان يتعرض غطاؤك كلكندي الى السقوط

الروبية الهندية قابلة للتحويل

اتخذت الهند خطوة اخرى نحو جعل (الروبية) عملة قابلة للتحويل بشكل كامل بسماحها للمستثمرين الاجانب في اسواق الاسهم في الهند بتحويل ارباحهم الى بلادهم وتغيير العملة بسعر السوق .

وقد اعلن هذا التغيير في اطار المباديء العامة للمؤسسات الاستثمارية الاجنبية التي يسمح لها الان بشراء اسهم في اسواق الاسهم الهندية الاحدى والعشرين دولة لاول مرة . والروبية الهندية في الوقت الحاضر قابلة للتحويل بشكل جزئي بالنسبة للمصدرين الذين يمكنهم تحويل ٦٠ بالمئة من عائداتهم بالعملة الاجنبية باسعار السوق و ٤٠ بالمئة بسعر رسمي اقل .

وتسمح المباديء العامة لسوق الاسهم للمؤسسات الاستثمارية الاجنبية بفتح حسابات مصرفية بالعملة الاجنبية في الهند وحسابات خاصة لغير المقيمين بالروبية .

مجرمو الحرائق في اميركا

بعد ان انتشرت في اميركا خلال الاشهر الماضية حوادث اشتعال الحرائق كان اخرها حريق شبّ في فندق «ماريوت» الاسبوع الماضي قررت الشرطة منح ٥ آلاف دولار لمن يرشد عن المجرمين ومسببي الحرائق .

وقد قبضت الشرطة على من اشعل حريق «ماريوت» وتبين انه من العاطلين وقام بارتكاب جرائم مماثلة من قبل .

بعيدا عن السطح

حسن الكاشف

عجز الساكن المؤقت للبيت الابيض

لاتستطيع الامبريالية الاميركية ان تكون مرجعية الحلول الا اذا كانت ممسكة بخيوط الازمات .

وليس هناك من ازمة وجدت طريقها للحل عن طريق واشنطن الا وكان الحل اميركيا من حيث الجوهر اي انه كان حلا يضمن السيطرة والمصالح الاميركية من خلال انهاء الازمة لصالح ادوات اميركا في بلد ما او منطقة ما .

وحتى تصل الامور الى الحالة التي تريدها واشنطن نجد الادارة الاميركية تبذل كل الجهد من اجل صناعة الازمة وتفجيرها والتحكم في ادواتها قبل ان تتدخل لوضع حل يضمن وصول اداة اميركية الى الحكم .. وماأكثر الادوات المحلية التي تحكم لصالح الامبريالية الاميركية في اكثر من مكان من قارات الارض

واذا ماعجزت واشنطن عن تفجير اوضاع بلد بازمات من صنعها نجدها تلجا الى العدوان العسكري على ذلك البلد سواء اكان العدوان مباشرا ام منفذا من دولة تاخذ دور الوكيل نيابة عن الامبريالية الاميركية .

وليس صعبا على المتابع ايجاد الامثلة على تلك السياسة الاميركية في حروب التدخل الاميركية وفي تفجير الازمات واستهداف ارادة وسيادة غير دولة وبلد .

وبعد غياب الاتحاد السوفيتي بالانهيار والتفتت وغياب المعسكر الاشتراكي ونهاية الثنائية القطبية التي حكمت التوازن الدولي طوال حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية اطلقت واشنطن لاطماعها العنان واخذت تشيع الازمات والتفجيرات حتى تتمكن من فرض ارادتها الوحيدة من خلال نظامها الدولي الجديد لهذا نجد الاضطراب يسود اكثر من مكان في عالم اليوم حيث تنتشر الحروب الاهلية وحروب الجيران .

وحيث دائما تقف الادارة الاميركية خلف الاضطرابات تغذيها وتنفخ في نارها وصولا الى الامساك بجميع الخيوط ومن ثم فرض الحلول التي تضمن السيطرة الاميركية على تلك البلدان .

وعندما يفقد الرئيس الاميركي بوش اتزانه وصبره ويتخبط في سياسته العدائية تجاه العراق فانه يعبر عن مراوحته في دائرة الهزيمة والعجز .. ذلك ان جميع اساليبه العدائية التي نجحت في كل مكان واجهت الفشل الذريع في العراق فلا التامر الطويل نجح ولا العدوان الايراني نجح ولا العدوان الثلاثيني هو الاخر نجح .. ولا تمكن الحصار الجائر الطويل من النيل من صلابة وارادة العراق ولاتمكنت مؤامرات التفتيت وحكاية خط العرض ٣٢ من اعطاء اية نتائج للساكن المؤقت في البيت الابيض .. واغلب الظن ان ذلك الساكن العجوز سيغادر البيت الابيض قبل نهاية هذا العام من دون ان تغادر العراق ارادته وسيادته وصلابته وقيادته التاريخية التي صنعت هذا العراق الصلب المجاهد العزيز .

لقد جرب بوش كل اساليبه واستخدم كل ادواته وحرق كل اوراقه في المنطقة ولم يتمكن من اصابة العراق باذى في الارادة والصلابة .. وعندما عجز بوش عن تحقيق اطماعه بواسطة العدوان الثلاثيني العسكري التدميري وبواسطة الحصار . فانه حتما يدرك عمق وشمول هزيمته امام العراق وقائد العراق .. ذلك ان العراق الان هو رمز ارادة الشعوب وقائد العراق صدام حسين هو قائد الجمع المؤمن الخير في امة العرب والشعوب الاسلامية والانسانية جمعاء .

وباتت البشرية مجددا امام ثنائيتها التاريخية .. ثنائية الخير والمباديء السامية والعدل من جانب والشر والعدوان والظلم على الجانب الاخر .. وايا كانت محاولات التضليل والتعتيم فان الثنائية على مستوياتها الفكرية والميدانية والسياسية والاخلاقية تاخذ مدياتها . فلم يصمد امام الشر الكاسح الذي اراد تركيع الدنيا الا العراق وهذا شرف تاريخي تسجله الانسانية لصدام حسين قائد العراق .

اننا لا نقول ان الساكن المؤقت للبيت الابيض سيلقي السلاح .. لكننا نقول ان ذلك الساكن المؤقت غير قادر على استخدام سلاح جديد . فكل ما في جعبته بات سلاحا قديما صدئا غير فاعل امام الصلابة العراقية الشاملة .

فليس لدى بوش من عملاء او ادوات او اسلحة لم تجرب ضد العراق .. وكلها عجزت عن النيل من ارادة العراق ووحدته وارادته .. والدليل هو هذا النهوض العراقي الشامل .. هو هذا الاعمار والبناء والابداع والصلابة الشاملة . ويكفي ان مؤامرة جنوب خط العرض ٣٢ تسقط بقرار شعبي عراقي

لصوص لكن ظرفاء !!

وقع لصوص في مدينة المانية في مازق عندما سطوا على مكتب تجاري وراحوا يجمعون الثمين من اثاثه ويضعونه في اكياس كبيرة وبينما كانوا يكدسون مسروقاتهم وقع نظر احدهم ـ وهم اربعة ـ على الة تصوير فوري فتناولها وحاول اختبارها فالتقط صورة لزملائه لكن القصاصة التي خرجت من الالة ظلت بيضاء فايقن ان الالة غير صالحة وتركها ثم اكمل جمع الامتعة المسروقة وخرج من المكتب مع شركائه .

ولم يخطر ببال هذا اللص ان الة التصوير «الفورية» هي من النوع الذي يظهر الصورة بعد نحو ساعة جاء رجال الشرطة واعلمهم مدير المكتب انه صاحب الة التصوير وانه لم يلتقط الصورة التي نشرت في الصحف فعرف اصحابها وبعد ايام قليلة قبض عليهم فاعترفوا بفعلهم وادخلوا السجن .

ملاحظات ومؤاخذات

ندوة مناقشة واقع اغنية الطفل ..
من الذي حضر .. ومن الذي غاب ؟

كحاجة اساسية وضرورة ثقافية ملحة ومسؤولية اخلاقية واجتماعية .. والتزام مطلوب وواجب انساني لايمكن التنصل منه او تجاهله تجاه بذرة المجتمع واساس نموه وتطوره ونهضته وبناء مستقبله المشرق فلا تطور من دون بناء الانسان .. وبناء الانسان يبدا بالطفل .. اذاً كل الامكانيات والطاقات والاساليب التربوية والثقافية لابد ان تنصب في هذا المجال لبناء المستقبل المشرق للانسان وكما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (صورة المستقبل تبدأ بالطفل) واوصى سيادته المجتمع حين قال (اهتموا بالطفل لانه بذرة المستقبل) ومن هذا المنطلق تاسست في بغداد قبل اشهر رابطة ادب الاطفال في العراق لتاخذ على عاتقها تطوير وتنمية ادب الاطفال وثقافتهم وارساء تقاليد وفلسفة ادبية له كونه من القنوات الادبية الخطرة التي تخاطب اهم شريحة في المجتمع .

وتلك من خلال البرامج الثقافية والنشاطات الفنية التي يقوم بها اعضاؤها الذين هم من الادباء والكتاب المتخصصين في مجال ادب الاطفال الذين امضوا سنوات عديدة في خدمة الطفل والدعوة الى التعريف بالادب والادباء الذين يخاطبون الاطفال . وبعد ان درست الرابطة واقع الطفل العراقي وتاثره العفوي بالاغاني الهابطة وترديده المستمر والخطر لاسوأ الاغاني الموجهة للكبار والتي تسيء بشكل كبير لذوق الكبار ولاحاسيسهم فكيف بالطفل هذا الكائن الشفاف كل ذلك بسبب غياب الرقابة وغياب اغنية الطفل الناجحة واهمال الفنانين والمؤسسات الفنية المعنية وتجاهلهم لهذا الجانب واهميته في المجتمع .

وقد عملت الرابطة على اقامة ندوة موسعة لمناقشة واقع اغنية الطفل في العراق وسبل النهوض بها وتشخيص المخاطر التي يتعرض لها اطفالنا من خلال اغاني الكبار الهابطة وكذلك لجلب انظار المجتمع لاغنية الطفل ومن اجل ايجاد صيغة عمل موحدة تشترك فيها كل الاطراف المعنية بهذه العملية والخروج بخطة عمل وبرنامج طموح يحدد السمات الجديدة والاساسية لاغنية الطفل .. وانقاذ ما يمكن انقاذه من احاسيس الاطفال واذواقهم التي عبثت ولعبت بها اغاني الكبار الرخيصة ، فدعت الرابطة لذلك العديد من الفنانين والكتاب والمثقفين والباحثين والتربويين المتخصصين وغير المتخصصين ليدلي كل بدلوه وما يجب ان تكون عليه اغنية الطفل وتحديد مصطلحها وسماتها وبالتالي تحديد اسباب غياب هذه الاغنية وعزوف المطربين عن تقديمها لفلذة اكبادنا .. وهكذا طبعت بطاقات الدعوة ووصلت الى الجميع ونشرت اخبار عن موعد وزمان ومكان الندوة الا ان الذي حصل عكس التصور وكان خيبة امل بالنسبة للاطفال الذين استبشروا خيرا بالندوة . والسبب ليس في الرابطة واعضائها بل ببعض الذين دعوا الى الندوة . فقد غاب المتخصصون ولم يتجاوز الحضور عشرين حاضرا في قاعة كبيرة مثل قاعة الرباط .. ومع ذلك طرحت بحوث وجرت مناقشات مستفيضة رائعة اغنت الموضوع لحد ما والفت بعد هذه المناقشات لجنة متخصصة لاصدار التوصيات .. ومن المسائل المهمة في الندوة ان الفنان طالب القره غولي دعا الى اقامة مهرجان كبير لاغنية الطفل ولابد من الاشارة هنا اننا سبق ان دعينا لاقامة هذا المهرجان من خلال الموضوع الموسع الذي نشرته الصفحة السابعة في «الثورة» قبل مدة في حلقات تحت عنوان «السابعة تفتح ملف اغنية الطفل» .. والذي يحز في النفس ويدعوها الى التساؤل دائما هو الاهمال المقصود وتجاهل اهمية الطفل وما يقدم له من زاد ثقافي لايقل اهمية عن الغذاء اليومي .. والمحزن ان هذا التجاهل يحدث احيانا حتى من الاشخاص الذين يدعون حبهم وعملهم للاطفال .. ومن هنا لابد من تحديد بعض النقاط وهي ملاحظات لابد من الاهتمام بها وهي :

اولا : هناك الكثير من الكتاب والفنانين والباحثين الذين .قدموا ابداعاتهم للاطفال ويتبجحون هنا وهناك انهم لم يتركوا اي باب يفتح لخدمة الطفولة الا ودخلوه ويدعون دوما الى تطوير الوسائل التي تقدم من خلالها الاداب والفنون والدروس التربوية للطفل .. الا انهم يتكاسلون عن حضور ندوة او امسية او نشاط ثقافي يدعو الى خدمة الطفل وتغذيته بالزاد الثقافي مع ان ذلك واجب لابد من الالتزام به من الجميع فكيف بالمختصين . وقد وصل الى اسماعنا ان احد الفنانين المختصين قد مزق بطاقة الدعوة الموجهة اليه ضمن المدعوين ولاندري ما هي الاسباب .

ثانيا : تجاهل الصحف خاصة الصفحات الاخيرة والقسم الثقافي في التلفاز لدور الرابطة واهميتها وانشطتها ولمرات عديدة تصل الى هذه الصحف والمؤسسات الفنية دعوات رسمية من الرابطة تدعوها للحضور الى انشطتها وتغطيتها خدمة لقضية الاطفال ومن خلال ارسال مندوبين او حتى نشر ما ترسله الرابطة من اخبار لها . الا انها تتجاهل حتى الدعوة بل لمرات عديدة تهمل نشر اخبار نشاطات الرابطة وان حدث وان نشر خبر لنشاط معين ففي زاوية ضيقة وبشكل مقتضب . مع انها تفسح المجال واسعا امام اخبار الكاسيت الجديد او اغنية المطرب الفلاني التي سرعان ماتنتشر وتكون خطورة على الاطفال .. اذاً ماذا نسمي دعوة بعض الصفحات الاخيرة والثقافية في صحفنا اليومية في اهمية تربية الاطفال وتنمية مداركهم العقلية والذهنية وتطوير قدراتهم الادبية والفنية من جانب وتتجاهل وتهمل نشاطا تربويا او ثقافيا او فنيا تتقدم به رابطة ادب الاطفال من جانب اخر ؟ هل ذلك يعني عدم اعترافهم بالرابطة الفتية وهي اول رابطة لادب الاطفال في الوطن العربي وهي اهم رابطة متخصصة لخدمة الطفولة ثقافيا وفنيا وادبيا بعد دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام .. ام ذلك يعني مزاجية مسؤول هذه الصفحة او تلك التي لاتتفاعل مع الجهد الكبير الذي يبذله اعضاء الرابطة وكل العاملين في مجال ادب وثقافة الاطفال ؟ .. ونقول للذين لايظنون خيرا بالرابطة ان اعضاء الرابطة لايتاجرون بكلمتهم وابداعاتهم كما يتاجر بها بعض ممن حسبوا على الادب والفن في ساحتنا الثقافية ..

وان كتاب الاطفال بشكل عام يجهدون ويعطون عصارة افكارهم وراحتهم ويصرفون من (جيوبهم) من اجل ان يروا طفلا يردد كلمتهم او يقرأ قصائدهم وقصصهم ويستانس بها .. ويتعلم منها في الاقل معلومة معينة تسهم في تربيته ، ولا اخفيكم ان العديد من قصائد الاطفال لحنت وقدمت كاغنية متكاملة وجميلة للاطفال ولم يتسلم منها الشاعر سوى الشكر او (عشرة دنانير) ليس الا .. اما الشعراء الاخرون والذين يكتبون الاغنية الرخيصة لهذا المطرب او ذاك والذين لايجهدون في الكتابة بقدر قليل من جهد شاعر الاطفال فنراهم يتعاملون بالالاف على نصوصهم التي سرعان ما تذهب الى الشارع وتقتنص الاطفال وتصبح كالمعول الذي يهدم ما بناه كاسيت الاطفال في كيان الاطفال الشفاف .

ثالثا . ان الكثير من المطربين والملحنين يتنصلون من المسؤولية الاجتماعية والثقافية لاغنية الطفل وكانهم ليسوا اباء وليس لهم اطفال . ونجدهم في كل مقابلة او ابداء راي يؤكدون اهمية اغنية الطفل ودورها الكبير والاساس في بناء الذوق السليم في المجتمع . الا انهم في جلساتهم الخاصة هنا وهناك لايخجلون من القول : (اشخابصينه باغنية الزعاطيط) فعلا . لان اغنية الطفل لاتدر له الالاف ولاتقدم في الملاهي والفنادق الكبيرة !!

ان هذه الازدواجية في التعامل الفني ما هي الا نفاق .. ولابد من معالجتها بشيء من الالتزام الاخلاقي .

واخيرا ان ما قدمته من ملاحظات ليست كل مايخالج النفس فهناك الكثير من الملاحظات التي ستطرح في وقت اخر . وما اتمناه ان يصحح بعضهم مفاهيمه حول ادب وفن الاطفال ويسعون معنا الى ابرازه واعطائه الاهمية المطلوبة .. ويكفي القول اننا نربي اطفالنا عبر كل ماتقدمه . وهل يتجاهل احد تربية اطفاله ؟ !

فاضل عباس الكعبي

من «ازاهير الفصحى» ـ ٤٥ ـ التصحيح

● في التراكيب التي يجتمع فيها الذكور والاناث

اذا اجتمع الذكور والاناث في تركيب اضيف فيه العدد الى المعدود وعطف فيه احد النوعين على الاخر كان حكم العدد للسابق منهما عاقلا كان المضاف اليه او غير عاقل .

تقول : لي سبعة ابناء وبنات . ولي سبع بنات وابناء وذلك كقولك صام محمد وفاطمة وصامت فاطمة ومحمد .

ولك في كل من التركيبين وجهان

احدهما : جر كلمة بنات مثلا في التركيب الاول بالعطف على ابناء ويكون لك اربعة ابناء وثلاث بنات او بالعكس .

والوجه الثاني : ان ترفع كلمة بنات عطفا على سبعة ويكون لك في هذه الحالة من الابناء سبعة ومن البنات .. اي عدد على شرط ان يكون ثلاثا فاكثر . وكذا كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان كالستة والثمانية .

اما اذا كان العدد لايحتمل ان يفرد منه جمعان كالثلاثة والاربعة والخمسة فالرفع لاغير عطفا على العدد لا على المعدود تقول . لي خمس بنات وابناء .

اما العدد المركب المميز بمذكر ومؤنث من العقلاء فيكون للمذكر مطلقا سواء تقدم او تاخر تقول . اقاربي خمسة عشر رجلا وامراة او خمسة عشر امراة ورجلا .

فان لم يكن التمييز للعقلاء كان هذا العدد للسابق منهما بشرط اتصال التمييز بالعدد تقول : عندي خمسة عشر كتابا وصحيفة وعندي خمس عشرة صحيفة وكتابا .

فان فصل التمييز من العدد بكلمة «بين» كان العدد للمؤنث فقط تقول : عندي خمس عشرة بين كتاب وصحيفة وعندي خمس عشرة بين صحيفة وكتاب لان مذكر مالايعقل في الاستعمال كالمؤنث .

واما العدد المعطوف عليه فكالمركب تماما في كل الاحكام السابقة .

تقول : اقاربي خمسة وعشرون رجلا وامراة او امراة ورجلا بتغليب المذكر لانه من العقلاء

وتقول : عندي خمسة وعشرون كتابا وصحيفة وخمس وعشرون صحيفة وكتابا . اي للسابق .

وتقول عندي خمس وعشرون بين كتاب وصحيفة او بين صحيفة وكتاب بتغليب المؤنث للفصل بكلمة بين .

● في تخطئة «قيّم بمعنى قوّم»

شاع بين الناس استعمال «قيّم» بمعنى «قوّم» عندما يريدون من التقويم معنى التثمين ظنا منهم ان كلمة «قيّم» تعني ثمن وكلمة «قوّم» تعني «عدّل» فيقول بعضهم: «كيف تقيم المشروع ..؟» وهذا خطا والفصيح ان يقال . «كيف تقوم المشروع ..؟» .

جاء في «لسان العرب» : قوّم السلعة واستقامها : قدرها , وفي حديث عبدالله بن عباس . اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلاباس به . واذا استقمت بنقد فبعته بنسيئة فلاخير فيه فهو مكروه . قال ابوعبيدة : قوله اذا استقمت يعني قوّمت .

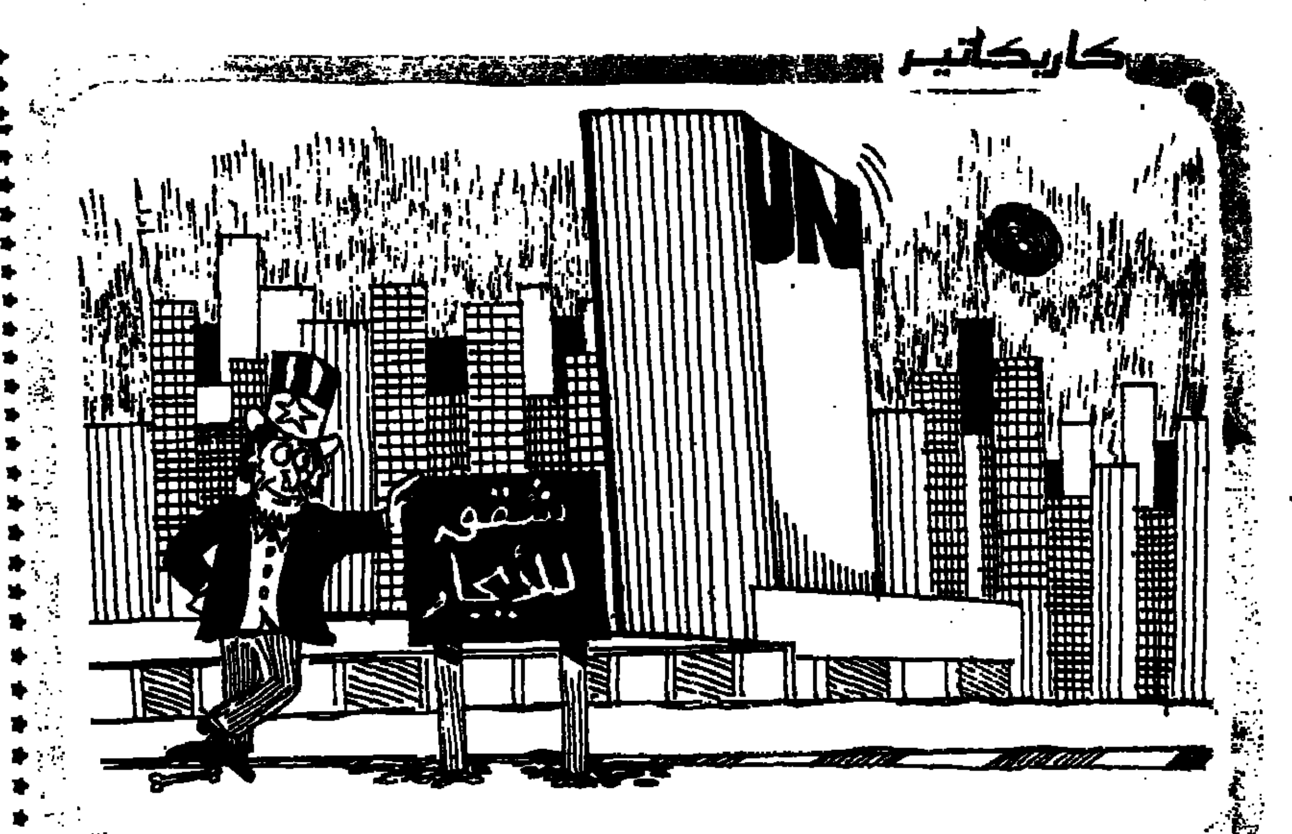
والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم .. والاستقامة . التقويم . لقول اهل مكة استقمت المتاع اي قومته .. وفي الحديث قالوا : يا رسول الله لو قومت لنا . فقال : الله هو المقوم .. اي لو سعرت لنا . وهو من قيمة الشيء . اي حددت لنا قيمتها .

والاستقامة ايضا : الاعتدال . يقال : استقام له الامر .. وقوله تعالى : «فاستقيموا اليه» اي في التوجه اليه دون الالهة . وقام الشيء واستقام . اعتدل واستوى . وقوله تعالى : «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا» معنى قوله استقاموا عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

مما تقدم نرى ان «قوّم» تعني «عدّل» كما تعني «ثمن» .. وعلى هذا ينبغي لهم ان يقولوا : «كيف تقوم المشروع ... ؟»

هكذا من الاصل

كاريكاتير



في اليوم الاول للعام الدراسي انشد الطلاب ..

شكرا بابا صدام

شرائط ملونة . اطفال بملابس الاعياد يتابطون حقائبهم دشنوا اليوم الاول من العام الدراسي الجديد قلوبهم مفعمة بالامل واشراقة الفرح ترتسم على الوجوه .. يصطفون لينشدوا النشيد الاول فتصدح حناجرهم -شكرا بابا صدام- .

هدية القائد من القرطاسية -اقلام . ممحاة . مبراة . دفتر- اكثر من اربعة ملايين طالب في المراحل الدراسية الثلاث ونقرا هذه الانطباعات من الطلبة وهيئته التدريسية .

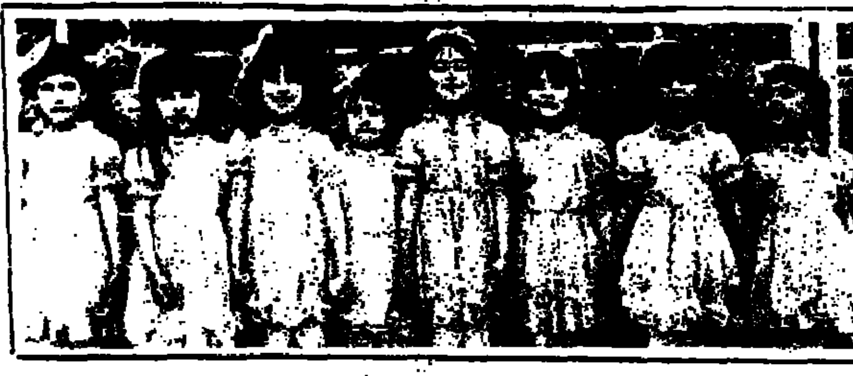
● السيد احمد مجيد سعود مدير مدرسة الانطلاق الابتدائية قال مازالت كلمات القائد نتذكرها حول منع لجنة المقاطعة من السماح للعراق باستيراد اقلام الرصاص وها هي قيادتنا توفر هذه المادة وبالملايين لتوزعها على الطلاب (هدية من القائد) ليستمر عطاء الطلاب .

● السيد جاسم عيسى مدير متوسطة الاخوة قال : طلبة مدينة صدام يشكرون القائد على هديته التي ساوت بين ابن الفلاح والعامل والتاجر والموظف وابيت الجشعين يحسون بقيمتها وينظرون لكل الطلبة كما ينظرون الى اطفالهم فهم في نظر القائد والثورة سواسية .

● يشاركهم القول السيد صداد عيت مدير متوسطة القيروان نشيد -شكرا بابا صدام- كلمات لها اكثر من معنى في اليوم الاول للعام الدراسي الجديد ليؤكد رعاية القائد لجيل الثورة وقادة المستقبل المشرق .

الطلبة الذين تسلمتهم هدية القائد كانوا فرحين بهدية القائد .

● الطالبة ميسم يوسف مدرسة زهور البعث ،ابنة شهيد، تقول بابا صدام عودنا على الرعاية الابوية التي ستحولنا الى نجاح يرعب بوش



● الطالبة هديل فيصل مدرسة زهور البعث تقول بوش اسمع زين كلنا نحب صدام حسين .

● الطالب انور هادي مدرسة الشهيد حمدي -شكرا لبابا صدام- افرحنا بهديته التي ملات حقائبنا منذ اليوم الاول للدوام المدرسي

● الطالبة مينا هادي مدرسة الشهيد حمدي شكرا لبابا صدام نقولها ونحن نرجع من السوق التجارية للقرطاسية ونشاهد اسعار الدفاتر والاقلام والتي ارتفعت ونتسلم هدية القائد لتعوضنا عن هذا الشراء .

● الطالب قائد سعدي متوسطة القيروان يقول النجاح هو اجمل هدية يقدمها طلبة واطفال العراق للقائد

● وانثنت مديرة مدرسة زهور البعث نرمين عبدالقادر والمعلمات عروبة موسى وسعدية رحيم على مكرمة القائد التي ستكون حافزا للطلبة على الدراسة والنجاح .

● خضير عباس محمود ●

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

نستنكف منهم ..

حسين الشهربلي

من هو المشبوه ؟ كيف يكون شكله ؟ ماهو لونه ؟ من اين جاء بهذا الوصف ؟ اين يتكاثر ؟ هل يحمل اسما معينا ؟ هل يمتلك هوية؟ هل ولدته ام ؟ .. هل .. وهل يستحق المشبوه اكثر من توصيف المشبوه ..

ساكون مهذبا .. برغم ان مجرد ذكر تلك التسمية المقيتة يجلب القرف للنفس ويخرجها عن طورها .. لكنه حق القارىء اولا .. ثم ساكون مهذبا ولن اكتب عن هؤلاء الذين يحتقرهم الشعب .. الا بالتوصيف الذي حملوه عن جدارة .. ولسببين :

لان احتقار الشعب لمن يستحق الاحتقار هو قرار جماعي يصدر بارادة اوسع هيئة جماعية شعبية .. اكبر من اجهزة الدولة .. واوسع من اي تنظيم فيها ..

ملزم لانه طوعي وشعوري .. ثم لاتراجع فيه لانه يمثل الضمير الذي ابصر هؤلاء بعينين لا بعين واحدة .

ولان الناس تقاس بمواقفها .. وهؤلاء بلا مواقف وحتى بلا حجوم ..

ربما تميزهم مواقف الخيانة للشعب والوطن وربما حاولوا ان يصنعوا لهم حجوما حين استظلوا بالاميركان وتحكزوا على الانكليز والفرنسيين ..

لكن من هم هؤلاء الذين يحتقرهم الشعب ؟

هم العملاء المشبوهون الذين اشتروا بشرف الانتماء للعراق (قرف) التسجيل في رهط العبد التابع الذليل لحذاء الاجنبي .

هم الذين باعوا شرف المواطنة .. «بشرف» الدولار والمستباح والليالي الملاح ..

هم الذين استبدلوا النضال في ساحات العز والمهابة والجهاد بالنضال من خلف البارات وفي المواخير وعلب السردين .. واسترطبوا خلوة التحايا (الوطنية) حين تلقى على مسامعهم من غانية تعمل بالتقاليط .. وتخيلوا انفسهم مناضلين من العهد البائد .. او من عهد محصره بائشا .. هم ايضا يتهموننا باننا خدم للعراق .. مانجملها من تهمة .. لكننا اسياد في العراق ..

وهم خدم للعسكر وللعسز . امراة العسكر ولكلب العسكر ..

وهم اكلوا الداء امهاتهم .. هذا اذا ولدتهم امهات ..

وعندنا .. تموت الحرة ولا تاكل بثدييها ..

هم مشبوهون متلبسون بكل شيء .. الا بنيالهم تجاه بعضهم بعضا .. طمعا «بالسرقة» على الزعامة ..

هم بلا وجوه حتى لو عملوا كل الديكورات ولبسوا اجمل الاكسسوارات «بعضهم يميل للاكسسوارات» ..

ربما فيهم من يحمل اسما .. لكنه اسم ديمقراطي متطور مثل الديمقراطية وحقوق الانسان في الغرب .. برغم انهم ميروحون فدوة لمحمد وحمد وحمود ومحمود .. لاي اسم تطهر بتراب العراق ..

اما الهوية .. فقد استبدلت «بالبسبورت» والعلم عند الله كم عدد «البسبورتات» التي يحملها كل راس فيهم ..

ماهو الثمن ؟ بل كيف يدفع الثمن ؟

وعندما يتداعى هؤلاء للتكاثر .. فانهم من دون اي تاثير في المواطن الشريف .. لانهم مثل ديدان العقارب .. عندما تتناسل ياكل بعضها بعضا ..

هؤلاء العملاء الذين يستحقون احتقار الشعب .. لن اتحدث عنهم .. لأن الشعب يعرفهم .. ويعرف انهم لم يحملوا علامة واحدة من علامات الشرف عندما لم يشاركوا العراقيين في تصديهم لجريمة العدوان والظلم والمحنة ..

لم يشاركوا في حمل ضيم الحصار .. بل تمنوا ان يجف الماء في النهرين .. وصفقوا عندما احرق الاميركان بيادر الحنطة .. بل كانوا ادلاء لكل الحرائق .. والشعب يعرف ذلك ..

والشعب سمعهم جيدا من اذاعات دول العدوان ايام العدوان .. سمعهم يشتمون العراقيين وينهشون اعراضهم .. وكيف كانوا يعدون للحريق والطوفان واستباحة الشرف وهم يحاولون اثبات وطنيتهم او عراقيتهم بالحديث عن اكل «المسكوف» و «الباجة» و «الكبة» والترد والتغميس بالدم العراقي الطهور ..

ثم لاينسى الشعب دورهم الشائن في التمهيد للعدوان والمشاركة فيه وفي صفحة الخيانة والغدر ..

هؤلاء من يحتقرهم الشعب .. بمشاعره وضميره وارادته الواعية ..

هؤلاء هم واجدادهم واعمامهم واسيادهم لايساوون عند العراقي شروى نقير ولا ضربة ساعد يبني او عقل يفكر .. لايساوون براءة طفل يمسح انفه او حتى ذلك السائل اللزج النازل من انفه ..

هؤلاء من يستنكف اي عراقي .. الاقتران باسم اي منهم ويانف من النظر اليهم ..

هؤلاء تحرقهم الحسرة والغيرة والحقد ويحرقهم اللهب .. وسيحرقهم لظى سياط الشعب الوق .. حتى لو اجتمعوا بمصيف بارد ..

لانهم حقراء ..

في مهرجان بابل ...

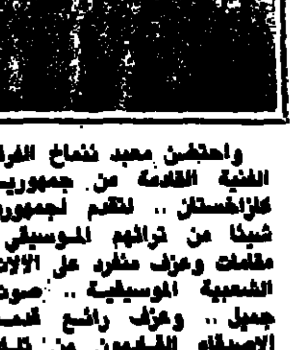
تواصلت على مسارح وقاعات مدينة بابل التاريخية فعاليات مهرجان بابل الدولي الرابع .. وكان اليوم الثاني للمهرجان يوما حافلا بالنشاطات المتميزة التي اختلفت باختلاف جنسية الفرق ولونها الفني .

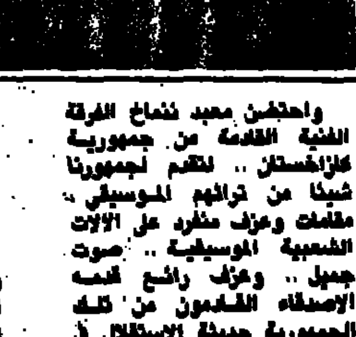
على المسرح البابلي قدمت الفرق العراقية الشعبية من نينوى وصلاح الدين والانبار مع فرقة معان الاردنية لوحات فنية من التراث الشعبي الاردني والعراقي النابع من عمق اصالة هذه الامة ..

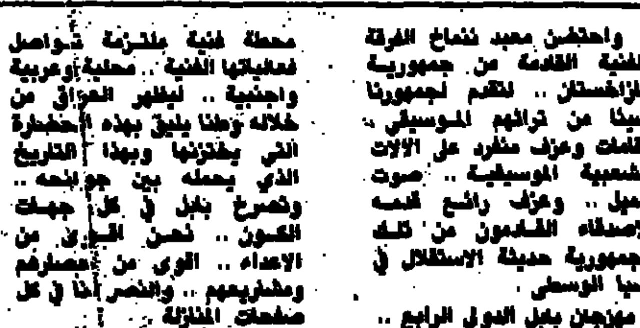
الدبكة والموال والابوذية وسيوف العربية منسجمة مع الزي الشعبي وكانت متالقة في المسرح البابلي حيث قوبلت باعجاب وتصفيق من قبل الجمهور الذي اكتظت به مدرجات المسرح .

للاردن الشقيق .. كانت هناك جودة فنية اخرى في قاعة العرش حيث قدمت الفرقة الاردنية للفنون الشعبية والمسرحية - فرقة الرمثا عروضها الفنية الفلكلورية مصحوبة بالاغاني العربية

الرمثاويون كانوا متالقين في قاعة العرش وهم يهتفون للعراق ويقدمون فنا وتراثا شعبيا من القطر الاردني الشقيق . وفرقة ايطالية .. جاءت تعلن تضامنها وانحيازها للعراق .. قدمت عروضها الفنية الشيقة كذلك في قاعة العرش .. حركات فنية ايحائية على وقع الموسيقى قدمها اصدقاؤنا من ايطاليا .. وهم يدركون ان بابل طريق واضح المعالم نحو قلوب وعيون ملايين المشاهدين في العالم .







واحتضن معهد نتماخ الفرقة الفنية القادمة من جمهورية كازاخستان .. لتقدم لجمهورنا شيئا من تراثهم الموسيقي ، مقامات وعزف منفرد على الالات الشعبية الموسيقية .. صوت جميل .. وعزف رائع قدمه الاصدقاء القادمون من تلك الجمهورية حديثة الاستقلال في اسيا الوسطى .

مهرجان بابل الدولي الرابع .. محطة فنية ملتزمة تواصل فعالياتها الفنية .. محلية وعربية واجنبية .. ليظهر العراق من خلاله وطنا يليق بهذه الحضارة التي يختزنها وبهذا التاريخ الذي يحمله بين جوانحه .. وتصرخ بابل في كل جهات الكون .. نحن الاقوى من الاعداء .. اقوى من مصارفهم ومشاريعهم .. والنصر لنا في كل صفحات المنازلة .

ما ضوابط القبول في الاقسام الداخلية لجامعة بغداد ؟

علمت «الاخيرة» ان رئاسة جامعة بغداد قد اصدرت ضوابط خاصة لتنافس الطلبة على الاسكان في الاقسام الداخلية التي ستكون مهياة للاستقبال ابتداء من ٢٥ ايلول الحالي .

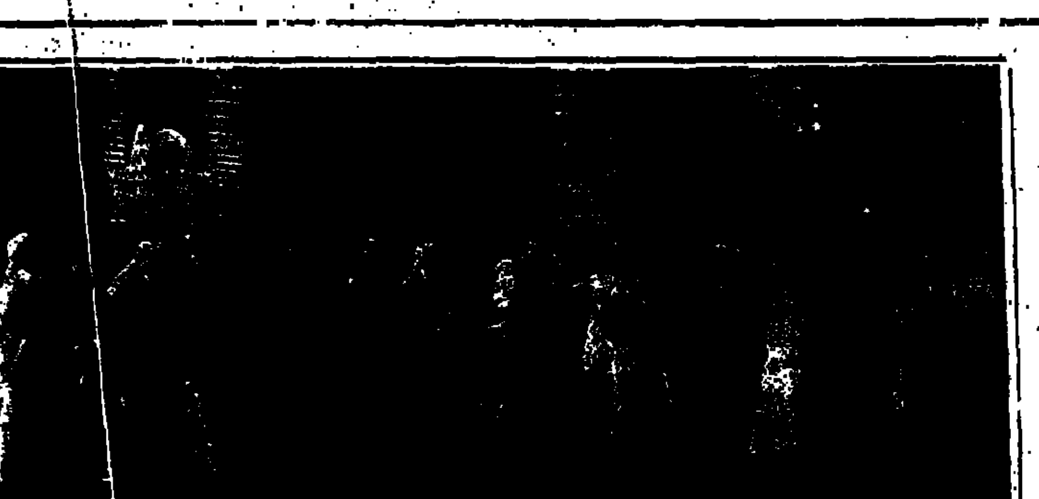
وتقضي الضوابط التي اعطت الافضلية للطالبات ان تمنح للطالب من سكنة المحافظات الشمالية والجنوبية اربع نقاط وللوسط نقطتان ولكل فرد من افراد الاسرة نقطة واحدة ولمن يقل راتبه عن ٢٥٠ دينارا ثلاث نقاط ولابناء اسر الاسرى والمفقودين والشهداء ٥ نقاط وفي حالة وجود اكثر من طالب جامعي في الاسرة يمنح ايضا نقاطا اضافية للتنافس .

التاصيل والحداثة في الفن التشكيلي العراقي

نظمت دائرة الفنون في وزارة الثقافة والاعلام ندوة حول (التاصيل والحداثة في الفن التشكيلي العراقي) ضمن الندوات الفنية والثقافية لمهرجان بابل الدولي الرابع .

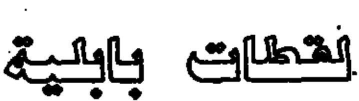
وناقش المشاركون في الندوة التي اقيمت في قاعة مركز صدام للفنون بحثا بعنوان (الموروث المحلي في الفن العراقي) للدكتور وليد الجادر اشار فيه الى الجذور المعرفية والابداعية للفن العراقي في تطوراته المبكرة وانعكاساته في ما بعد على اصول الحضارات العراقية المتعاقبة (السومرية والبابلية والاشورية) .

كما استمع المجتمعون في الندوة التي استمرت يومين الى بحث قدمه الباحث مرتضى حداد حول (المصادر الموجهة للنحت العراقي المعاصر) مقارنا بين المنحوتات العراقية القديمة في سومر وبابل وبين استلهامات الفنان العراقي (النحات المعاصر) حيث اعتمد الباحث عينة من فنانين عراقيين بارزين وهم /جواد سليم وخالد الرحال واسماعيل فتاح الترك وعلي الجابري .

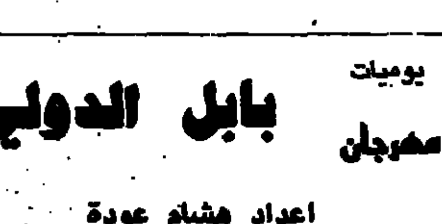


● الزميل نبيل الشاوي مصور جريدة الجمهورية يرى المهرجان بعين نبيل وليس بعين الكاميرا .

● فرقة نينوى للرقص الشعبي دبكات واغان فلكلورية جميلة قدمت في المسرح البابلي في احدى الاماسي البابلية .



لقطات بابلية

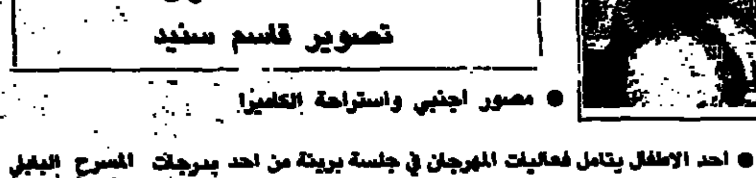


يوميات
مهرجان
بابل الدولي

اعداد هشام عودة
ندى عمران
تصوير قاسم سنيد

● مصور اجنبي واستراحة الكاميرا





● احد الاطفال يتامل فعاليات المهرجان في جلسة بريئة من احد مدرجات المسرح البابلي





سوالف ابو نوري

بعد ان انهى الفنان يوسف العاني كتابة (٥٢) تمثيلية قصيرة للاذاعة عن قصص عراقية لـ (٣٨) كاتبا وكاتبة . يعكف الان على كتابة ثلاثية (سالوفة) ممثلة .. لشخصيات واحداث عراقية عرفها وعاشها .. وسوف تقدم هذه التمثيليات في شهر رمضان القادم .

وسوف يكون الفنان العاني هو (ابو نوري) الذي يروي ويمثل شخصية (الجد) حيث تمثل الاحداث والشخصيات من خلال افراد العائلة .. ومن خلال شخصيات شعبية بغدادية مضافة . ومن المؤمل ان يقوم الفنان سامي السراج باخراج هذه السواليف التمثيلية .

اخر الكلام

الحقيقة التي يعرفها كل اعداء العراق .. ويحاولون طمسها والالتفاف عليها .. ان جميع العراقيين .. يحبون القائد صدام حسين ويثقون به ويعدونه ملجاهم وظلهم وحاميهم في الملمات ودافع الحيف عنهم حين يحل بهم الحيف ..

قد يغضب العراقي على وزير من وزراء الدولة العراقية وقد يظلم من قبل مسؤول كبير او موظف صغير .. وقد لايعجبه تصرف بعثي قيادي او يزعجه حزبي في مدينته او في الدائرة التي يعمل بها .. او في الحي الذي يسكن ..

فلا يتردد العراقي عن اعلان غضبه والافصاح عن رفضه للانحراف والظلم والتجاوز .. غير انه يظل يحس باصل حقيقي .. ان وجود القائد صدام حسين ضمانة له ولحقوقه وان ماهدر من حقوقه وما تعرض له من ظلم وماالحق به من حيف .. لها من يردها .. ويضع الامور في نصابها ..

وقد يلتقي المرء بالكثيرين ممن يشعرون بالغبن .. او ممن غبنوا فعلا .. فيجدهم يعيشون على امل ان يصلوا يوما الى القائد العادل صدام حسين او ان يجدوا من يوصل صوتهم اليه .. وفي ذروة الاحساس بالظلم .. يقولون بملء افواههم .. ان القائد صدام حسين لايعرف هذا التجاوز او الخطا او الانحراف .. ولابد ان يعرفه يوما ما .. وحينذاك ستصلح الامور وتعود الحقوق الى اصحابها ..

ان هذه العلاقة بين القائد وابناء شعبه .. لم تكن مصادفة .. وليست هي مجرد نوع من الامل الذي لايستند الى حقائق موضوعية وتجارب واقعية .. وليس هذا الاحساس الا الحقيقة المؤسسة على معطيات كثيرة ودائمة .. سواء كانت هذه المعطيات تتعلق بقضايا عامة وكبيرة وشاملة ام بقضايا انسانية شخصية ومحدودة ..

وحين يكون هذا الاحساس عاما وشاملا . ويعبر عنه جميع العراقيين في كل المواقع والامكنة والمناسبات فهو يعبر عن الحقيقة بكل عمق وصدق .. فلا يمكن ان يكون رياء او مجاملة او تعلقا بامل غير حقيقي ..

انها الحقيقة التي يعرفها الاكثر عداوة للعراق وشعبه .. ولذلك يحاولون طمسها بالكذب والتزوير والافتئات ..

ومما يشعل احقاد الحاقدين ويسعرها .. ان صدام حسين .. يزداد قربا من شعبه بمرور الايام والسنين ..

ويزداد شعبه المجاهد الصابر .. قربا منه وحبا له وثقة بقيادته ..

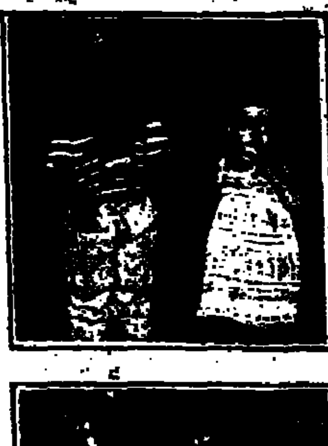
■ حميد سعيد

بابل في ...













■ فرقة التاميم .. وفرقة البيارق . وفرقة معهد الـ ... ت النفسية تشابكت جميعها في مجموعة فنية موحدة لتشدو مساء امس بـ ... العراقي الاصيل ..

المسرح البابلي الذي احتضن الفرق الموحدة وزع باقات طرب من المقام العراقي والاغاني التراثية والشعبية على جمهوره لتكون ليلة امس ليلة للمقام العراقي ..

المسرح البابلي كان مزدحما مساء امس .. وهو يوزع فعالياته بين العربية والكردية .

■ فرقة الاكروباتيك السودانية .. وفرقة الغناء الشعبي السوداني قدمت مساء امس عروضها للمرة الثانية على قاعة العرش وسط تصفيق الحضور لمهارة الجسد .. ودقة الحركة لفرقة الاكروباتيك التي ضمت في صفوفها مجموعة من الاطفال المهرة .

وكان الصوت السوداني الشقيق دافئا وهو يغني مقطوعات من التراث والفلكلور الشعبي السوداني .

■ منعم سعيد مخرجا ومؤلفا وممثلا تالق مساء امس للمرة الثانية مع زملائه محسن الشيخ وعهود ابراهيم وسوسن خليل وهم يقدمون المسرحية الصامتة « العزف على اوتار الجسد » للفرقة القومية للتمثيل على قاعة معهد نتماخ .

المسرحية التي اعتمدت الايماء قالت الكثير من الكلام الذي استوعبه الحاضرون وصفقوا كثيرا لحسن الاداء ودقته .

■ مديرية التراث الشعبي اقامت على ارض بابل التاريخية وقبالة معبد نتماخ معرضا للحرف والصناعات الفلكلورية البدوية والتراثية .. ضم العديد من الصناعات الشعبية من النحت باليد والسيراميك والنحاسيات وغيرها .

عبدالرزاق الهيتي .. يشارك مع عائلته بجزء كبير من محتويات المعرض حيث تخصص كل فرد منها بصناعة شيء تراثي .